الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم :العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

العلاقة التربوية ودورها في التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ سنة رابعة متوسط بمتوسطات

بلدية الوادي

إعداد الطالبة:

فـــايـزة بيـــه

إشراف الدكتور

رابـــح بن عـــيسى

لجـــنة المناقشة

الأستاذ	الصفة	المؤسسة الأصلية
د.بن عيسى رابح	مشرفا	جامعة حمة لخضر الوادي
د.الذهبي ابراهيم	رئيسا	جامعة حمة لخضر الوادي
د.بوبيدي لامية	مناقشا	جامعة حمة لخضر الوادي

السنة الجامعية: 2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل حمدا يليق بجلاله وعظمته الذي وفقنا في إتمام هذه المذكرة بعد أن يسر العسر وفرج الهم فالحمد لله حمدا كثيرا.

نعترف بالجميل الشكر والتقدير وعظيم الامتنان إلى من منحني التوجيه والإرشاد من اللحظة الأولى الأستاذ الفاضل"**بن عيسى رابح**" الذي تفضل بالأشراف على هذا العمل فكان المنقذ من العثرة والباعث في النفس الهمة .

كما نتقدم بعظيم الشكر والعرفان لمن وهبهم عز وجل لنا أساتذة أجلاء أناروا لنا سبل العلم وأرشدونا إلى الطريق كل من : **الأستاذ لوحيدي فوزي و الأستاذة بوبيدي لامية.**

كما لا ننسى أن نشكر كل من ساهم في تقديم المساعدة من قريب أو بعيد فلكم جزيل الشكر وجزاكم الله خيرا على تعبكم وسعيكم معنا.

فايزة

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة التربوية ودورها في التحصيل الدراسي ولهذا الغرض انطلقنا في هذه الدراسة من تساؤل رئيسي وهو:هل للعلاقة التربوية دور في التحصيل الدراسي ؟

ومن هذا التساؤل تتفرع منه ثلاث أسئلة فرعية وهي.

- ❖ هل للبعد الإنساني في العلاقة التربوية دور في التحصيل الدراسي؟
- ❖ هل للبعد الاجتماعي النفسي في العلاقة التربوية دور في التحصيل الدراسي؟
- ❖ هل للبعد البيداغوجي في العلاقة التربوية دور في التحصيل الدراسي؟

وقد تم صياغة الفرضية العامة للدراسة على النحو التالي.

- ❖ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العلاقة التربوية والتحصيل الدراسي للتلميذ.

وتتدرج تحت هذه الفرضية ثلاث فرضيات فرعية نوردها كالأتي:

- ❖ للبعد الإنساني في العلاقة التربوية دور في التحصيل الدراسي.
- ❖ للبعد الاجتماعي النفسي في العلاقة التربوية دور في التحصيل الدراسي.
- ❖ للبعد البيداغوجي في العلاقة التربوية دور في التحصيل الدراسي.

ولقد اقتضت طبيعة الدراسة إتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد من أكثر المناهج استخداما في العلوم الإنسانية والاجتماعية مع الاستعانة بمجموعة من التقنيات البحثية للحصول على المعطيات الميدانية حيث كان من أبرزها الاستبيان الذي طبق على عينة الدراسة والذي احتوى على (30) بند ويتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ سنة رابعة متوسط كونها مرحلة مهمة حيث يتعرض فيها التلميذ لضغوطات نفسية

واجتماعية مما تأثر على تحصيله الدراسي وقد تطلبت طبيعة دراستنا الاعتماد على العينة القصدية وقد تم اجراء الدراسة الميدانية على 120 تلميذ من تلاميذ سنة رابعة متوسط في مختلف متوسطات ببلدية الوادي وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ❖ تحقق الفرضية الأولى للبعد الإنساني في العلاقة التربوية دور في التحصيل الدراسي.
- ❖ صدق الفرضية الثانية للبعد الاجتماعي النفسي في العلاقة التربوية دور في التحصيل الدراسي.
- ❖ صدق الفرضية الثالثة للبعد البيداغوجي في العلاقة التربوية دور في التحصيل الدراسي.

Résumé:

Cette étude vise a identifier la nature de la relation éducative et son rôle dans les résultats scolaires, en partant de la question principale: est ce que la relation pédagogique a un rôle dans la réussite scolaire?

Cette question est divisée en trois sous-questions.
- La dimension humaine dans la relation éducative joue-t-elle un rôle dans la réussite scolaire?
- La dimension sociopsychologique dans la relation éducative joue-t-elle un rôle dans la réussite scolaire?
- La dimension pédagogique de la relation éducative joue-t-elle un rôle dans la réussite scolaire?

L'hypothèse générale de l'étude a été formulée comme suit.
- Il existe une relation statistique significative entre la relation éducative et les résultats scolaires de l'élève.

Sous cette hypothèse, nous proposons trois sous-hypothèses:
- La dimension humaine dans la relation éducative joue un rôle dans la réussite scolaire
- La dimension socio-psychologique de la relation éducative joue un rôle dans la réussite scolaire.
-La dimension pédagogique de la relation éducative joue un rôle dans la réussite scolaire.

La nature de l'étude nécessitait l'approche descriptive analytique, l'une des méthodes les plus utilisées en sciences humaines et sociales, qui utilisait un ensemble de techniques de recherche pour obtenir les données de terrain, dont le plus important était le questionnaire appliqué à l'échantillon de l'étude, qui comportait 30 items sur les élèves de quatrième année moyenne ,car est une étape importante où l'élève est soumis à une pression psychologique et à un impact social sur ses élèves.

L'étude a été menée sur 120 étudiants de quatrième année en moyenne dans les différentes écoles de la commune el oued et les résultats suivants ont été obtenus:
- Vérifier la première hypothèse selon laquelle il existe une relation entre la dimension humaine dans la relation éducative et les résultats scolaires.
- La deuxième hypothèse pensait qu'il existait un lien entre la dimension sociale de l'éducation psychologique et les résultats scolaires.
- la vérité de la troisième hypothèse et qu'il existe donc un lien entre la dimension pédagogique dans la relation éducative et les résultats scolaires.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير.....	أ
ملخص الدراسة	ب
قائمة المحتويات.....	هـ
قائمة الجداول.....	ي
مقدمة.....	1
الفصل الأول: موضوع الدراسة و إطارها المفاهيمي	
أولا: تحديد الإشكالية	4
ثانيا: أسباب اختيار الموضوع.....	6
ثالثا: أهمية البحث وأهدافه	6
رابعا:المفاهيم الأساسية والإجرائية للدراسة.....	7
خامسا: فرضيات الدراسة.....	10
سادسا: الدراسات السابقة..	10

الفصل الثاني: العلاقة التربوية

تمهيد..... **18**

أولا: تعريفات للعلاقة التربوية..... **19**

ثانيا: تصنيفات للعلاقة التربوية..... **23**

ثالثا: أبعاد العلاقة التربوية..... **25**

2-3-1-البعد الإنساني للعلاقة التربوية..... 25

2-3-2-البعد الاجتماعي النفسي للعلاقة التربوية..... 28

2-3-3-البعد البداغوجي للعلاقة التربوية..... 32

رابعا: العوامل المؤثرة في العلاقة التربوية..... **34**

خامسا: الأطر التربوية للمجتمع التربوي..... **36**

2-5-1- المعلم..... 36

2-5-2-المتعلم..... 42

2-5-3-علاقة التلميذ بالمعلم..... 44

الفصل الثالث: المدرسة و التحصيل الدراسي

تمهيد..... **47**

أولا: المدرسة..... **48**

3-1-1-تعريف المدرسة.....

3-1-2-خصايص المدرسة..... 48

3-1-3-وظايف المدرسة..... 50

3-1-4-المدرسة كنظام اجتماعي..... 54

ثانيا: التحصيل الدراسي..... **56**

3-2-1-تعريف التحصيل الدراسي 56

3-2-2-أنواع وشروط التحصيل الدراسي..... 58

3-2-3-أهداف وأهمية التحصيل الدراسي..... 61

3-2-4-مبادئ وقياس التحصيل الدراسي..... 64

3-2-5-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي 67

خلاصة..... 77

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد.....79

أولا: الدراسة الاستطلاعية.....80

ثانيا: منهج الدراسة.....81

ثالثا: أدوات جمع البيانات.....82

رابعا: مجالات الدراسة.....84

خامسا: عينة الدراسة.....84

خلاصة.....85

الفصل الخامس: عرض وتحليل البيانات وتفسيرها

أولا: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالبيانات الشخصية..... **87**

ثانيا: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى..... **88**

ثالثا: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية..... **94**

رابعا: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة..... **102**

خامسا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضيات..... **109**

نتائج الدراسة

اولا: نتائج الفرضية الاولى.....118

ثانيا نتائج الفرضية الثانية.....118

ثالثا: نتائج الفرضية الثالثة.....119

النتيجة العامة للدراسة.....120

التوصيات والاقتراحات.....122

خاتمة..... 123

قائمة المراجع.....124

الملاحق.....

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
جدول رقم (01): يوضح توزيع عينة البحث حسب متغير الجنس.	**87**
جدول رقم (02): يوضح توزيع عينة البحث حسب متغير العمر.	**87**
جدول رقم (03): إجابات المبحوثين حول المحور الأول : يوضح علاقة المعلم الطيبة بتلاميذه تساعدهم في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي.	**88**
جدول رقم(04): يوضح العلاقة المبنية على الإحترام بين المعلم والتلميذ لها تأثير إيجابي على نتائجه.	**89**
جدول رقم (05): يوضح معاملة الأستاذ بدون تمييز وتفرقة بين تلاميذه يمكنهم من زيادة تحصيلهم الدراسي.	**89**
جدول رقم (06): يوضح العلاقة المبنية على أساس الثقة بين التلميذ والمعلم تساعد التلميذ في تحصيله الدراسي	**90**
جدول رقم (07): يوضح علاقة التلميذ الطيبة بمعلمه تساعد التلميذ في فهم الدروس وإستيعابها.	**91**
جدول رقم (08): يوضح العلاقة السليمة بين التلميذ والمعلم تمكن التلميذ من تحقيق نتائج دراسية أفضل.	**91**
جدول رقم (09): يوضح معاملة المعلم لتلاميذه بوجه بشوش يساعدهم على تحسين نتائجهم الدراسية.	**92**
جدول رقم(10): يوضح إحساس المعلم بتلاميذه يؤدي إلى تحسين نتائجه الدراسية.	**93**
جدول رقم (11): يوضح العلاقة بين المعلم والتلميذ المبنية على العطف والحنان تساهم في تحقيق نتائج جيدة.	**93**

جدول رقم (12):يوضح حرمان التلميذ حق من حقوقه يؤدي إلى ضعف نتائجه الدراسية.	**94**
جدول رقم (13):إجابات المبحوثين حول المحور الثاني: يوضح صبر المعلم في تعامله مع تلاميذه يساهم في تحصيل دراسي جيد لهم.	**95**
جدول رقم (14):يوضح التفاعل الايجابي بين المعلم وتلاميذه داخل القسم يعكس إيجابا على نتائجهم الدراسية.	**95**
جدول رقم (15) :يوضح اهتمام المعلم بتلاميذه يمكنهم من تحقيق النجاح في الدراسة.	**96**
جدول رقم (16): يوضح العلاقة المبنية على التسلط والقوة بين المعلم و التلميذ تؤثر سلبا على نتائجه الدراسية.	**97**
جدول رقم (17): يوضح السلوك السوي للتلميذ داخل القسم يساعده على فهم الدروس وتحصيل جيد.	**97**
جدول رقم (18):يوضح حب التلميذ لمعلمه وخوفه عليه يمكنه من رفع مستواه التحصيلي .	**98**
جدول رقم (19): يبرز تقرب المعلم من تلاميذه ومحاولة فهم مشاكلهم يساعدهم على تحسين نتائجهم الدراسية.	**99**
جدول رقم (20): يوضح بناء علاقة قائمة على التعاون والتالف بين المعلم وتلاميذه في القسم تساهم في تحقيق نتائج دراسية أفضل لهم .	**99**
جدول رقم (21): يوضح العلاقة القائمة على الود والتفاهم بين المعلم والتلميذ تؤدي إلى تحصيل دراسي أكثر.	**100**
جدول رقم (22): يوضح التعامل الحسن بين التلميذ والمعلم يساعد التلميذ على رفع مستوى تحصيله الدراسي.	**101**
جدول رقم (23): إجابات المبحوثين حول المحور الثالث: يوضح بذل المعلم جهده في إيصال المعلومات وشرحها يساعد التلاميذ على تحقيق نتائج دراسية جيدة.	**102**

جدول رقم (24):يوضح المدح والثناء في الإجابات الصحيحة لتلاميذ من قبل المعلم تمكنهم من النجاح في الدراسة.	**102**
جدول رقم (25): يوضح فتح باب النقاش بين المعلم والتلميذ يزيد من تحقيق نتائج دراسية أفضل.	**103**
جدول رقم (26):يوضح العلاقة بين المعلم والتلميذ في اطار التوجيه والنصح تساعد التلميذ في تحسين نتائجه الدراسية.	**104**
جدول رقم (27):يوضح فسح المعلم المجال لتلاميذه في إبداء أرائهم حول الدروس يمكنهم من تحصيل دراسي جيد.	**104**
جدول رقم (28): يوضح شخصية المعلم المتزنة والسوية تساعد التلميذ على رفع مستواه التحصيلي.	**105**
جدول رقم (29): يوضح العلاقة بين المعلم والتلميذ المبينة على أسس تعليمية واضحة تؤدي إلى تحقيق نتائج جيدة.	**106**
جدول رقم (30): يوضح الطريقة الجيدة في التدريس من قبل المعلم للتلاميذ تساعدهم على تحقيق نتائج دراسية أفضل .	**106**
جدول رقم(31): يوضح العلاقة الجيدة بين التلميذ و المعلم تساعد التلميذ على تحسين مستواه الدراسي.	**107**
جدول رقم (32): يوضح الثقة الكبيرة للمعلم ولقدراته تساعد التلاميذ على زيادة نتائجهم الدراسية.	**108**
جدول رقم (33): يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين العلاقة التربوية والتحصيل الدراسي للتلميذ.	**109**
جدول رقم (34): يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين البعد الإنساني في العلاقة التربوية والتحصيل الدراسي لتلميذ.	**111**
جدول رقم (35): يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين البعد الاجتماعي النفسي في العلاقة التربوية والتحصيل الدراسي للتلميذ.	**113**

جدول رقم (36): يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين البعد البيداغوجي للعلاقة التربوية والتحصيل الدراسي للتلميذ.	**115**

مقدمة

تعد التربية واجب إنساني، يسعى المجتمع من خلالها إلى بناء وتنمية أفراده من خلال إمكانيات ومهارات وقدرات معرفية تمكنهم من الإسهام في الحياة الاجتماعية.والإنسان بطبعه كائن اجتماعي يؤثر ويتأثر بغيره فكل فرد تربطه علاقات مختلفة يحقق من خلالها حاجاته الخاصة. وهذا فيما لها من أهمية كبيرة في كتابات العلماء والباحثين خاصة العلاقات الإنسانية ودورها الفاعل في المؤسسات الإدارية والاقتصادية .أو تلك العلاقات التربوية بين التلاميذ في الصف المدرسي.

وتعتبر العلاقة التربوية من بين العلاقات التي تنشا في المدرسة والتي تشمل عدة أطراف من بينها المعلم الذي يعد أهم أقطابها خاصة حسب منظور التربية التقليدية والتلميذ الذي يعتبر احد ابرز اهتمامات التربية الحديثة باعتباره محور العملية التعليمية. وللعلاقة التربوية مجموعة من الأبعاد التي تتأثر بجملة عوامل تخص المدرس والتلميذ والمحيط الفيزيقي حيث أن أسلوب المدرس وطريقة معاملته يحدد اتجاهات التلاميذ نحو الأستاذ ويحدد اتجاهاته نحو المدرسة.

فالمدرسة تعتبر الحلقة الوسطية بين الأسرة والدولة، وهي إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية لان الأطفال خلال مراحل نموهم ونضجهم يحتاجون إلى من ينظم ويضبط سلوكياتهم و يكسبهم مهارات التعلم ،و هذا كله من الوظائف الأساسية التي تقدمها المدرسة لتلاميذها مما يجعلها تحقق علاقات تفاعلية ايجابية تعود على المردود التربوي والتحصيل الدراسي بالإيجاب.فهي تلعب دورا هاما في تربية الناشئ وإعداده للحياة العملية لتحقيق مبادئ وأهداف النظام التربوي الذي يسعى إلى إعداد وتكوين أفراد أكفاء يساهمون في بناء مجتمعهم ويتمتعون بثقافته وقيمه وأخلاقه ومبادئه إلى جانب اكتسابهم المعارف العامة العلمية والتكنولوجية التي تعمل على استجابة لتطلعاتهم المستقبلية.

حيث تسعى كل منظومة تربوية إلى تفعيل وتحسين عملية التحصيل الدراسي نظرا لأهميته البالغة في العملية التربوية.فنتائج التلاميذ الدراسية تنعكس ايجابيا إذا كانت العلاقة ذات

(تكيف ،تنافس ،تعاون) بين التلاميذ والمعلم وقد تضعف هذه الروابط إن كانت العكس فعلى البيئة المدرسية مراعاة الأساليب التربوية و البيداغوجية الهادفة من اجل تكوين التلميذ تكوينا معرفيا.وبما ان التحصيل الدراسي هو المجموع العام لدرجات التلاميذ خلال الاختبارات الفصلية فهو محصلة تفاعل عدة عوامل اجتماعية أهمها العمليات الاجتماعية.

ولقد احتوت هذه الدراسة على جانبين الجانب النظري والجانب الميداني.

الفصل الأول الذي يحتوي على تحديد إشكالية الدراسة ودوافع اختيار الموضوع والأهمية والأهداف وفرضيات الدراسة والمفاهيم والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع والمفاهيم الأساسية،أما الفصل الثاني العلاقة التربوية فاحتوى على تعريفات للعلاقة التربوية وتصنيفاتها وأبعادها والعوامل المؤثرة فيها.ثم تطرقنا إلى الأطر التربوية للمجتمع المدرسي المعلم.والمتعلم والعلاقة القائمة بينهما ،أما الفصل الثالث المدرسة والتحصيل الدراسي فقد احتوى على تعريف المدرسة وخصائصها ووظائفها ،وأيضا التحصيل الدراسي تعريفه وأنواعه وشروطه وأهدافه وأهميته ومبادئه وقياسه والعوامل المؤثرة فيه.

أما الجانب الميداني تضمن فصلين هما الفصل الرابع والخامس فالرابع خصص للإجراءات المنهجية للدراسة من منهج متبع وعينة وأدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة أما الفصل الخامس فتم فيه عرض وتحليل البيانات ونتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الفرضيات أين قمنا بتشكيل جداول إحصائية وتفريغها ثم تحليلها ثم الخروج بنتائج الدراسة .

وفي الأخير تم تقديم توصيات واقتراحات وبعد ذلك الخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول موضوع الدراسة

1- تحديد الإشكالية

2- أسباب اختيار الموضوع

3- أهمية البحث وأهدافه

4-المفاهيم الأساسية والإجرائية للدراسة

5-فرضيات الدراسة

6-الدراسات السابقة

1-تحديد الإشكالية:

يعتبر المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية التربوية ،تلك العملية التي لايستقيم أمرها إلا إذا كان المعلم ذا كفاءة مؤمنا برسالته التربوية ،ويعد التعليم المقدم لمجموعة من التلاميذ متفاوتون في قدراتهم واستعداداتهم يلقي عبئا كبيرا على المعلم ويتطلب منه عدة مهارات واستراتيجيات مبتكرة ولكن مهما كان المعلم موهوبا و ماهرا في تدريسه فانه بحاجة إلى إعداد منظم ومدروس للتعامل مع تلاميذه كأفراد.

وتعد المدرسة مؤسسة اجتماعية رسمية تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة وتقديم الدروس المناسبة للتلاميذ فهي تهدف إلى تحقيق التكيف الشخصي و البيداغوجي للتلميذ قدر اهتمامها بنجاحه وبتحصيله الدراسي ،بما يعرف بتكوين علاقة تربوية بيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ كعملية اتصال تتم بين المعلم وتلاميذه بطريقة مباشرة داخل حجرة الصف .

فأولى خطوات التعليم هي الوقوف على قدرات كل تلميذ على حدى ومعرفة مهاراته النوعية واتجاهاته واهتماماته وأسلوبه الخاص داخل القسم ومدى استعداده للتعلم أي التعرف على التلاميذ كأفراد لهم قدراتهم وإمكانياتهم الخاصة و أن يعطى للمعلم منهج موحد خاص لكل مرحلة من مراحل التعليم الابتدائي .المتوسط .الثانوي ويطلب منه أن يجتهد في إنهائه خلال العام الدراسي بغض النظر على الاختلافات الموجودة بين التلاميذ في قدراتهم التعليمية و يستمر بتدريس الجماعي لتلاميذه بالرغم من كل الصعوبات كالفروق الفردية ،ونقص البرامج التعليمية والمواد الدراسية ، فلجانب الإنساني له دور كبير في التعامل بين المعلم وتلاميذه فالاحترام والتقدير والمحبة المتبادلة بين التلميذ والمعلم لها دعم كبير في زيادة تحصيله الدراسي ، وأيضا البشاشة من طرف المعلم لتلاميذه تزيدهم في تقوية الرابط بينهم وبين معلمهم مما يدفعهم لتحسين نتائجهم الدراسية ،وبالإضافة كذلك إلى الجانب الاجتماعي النفسي، الذي يلعب دور أساسي ومهم في علاقة التلميذ بمعلمه فمساعدة المعلم لتلميذه على حل مشاكله ،والتقرب منه مما يفسح بخلق ثقة متبادلة بينهما وهذا ما يمكن التلميذ من تحقيق نتائج جيدة في دراسته وكذا صبره عليهم وحرصه

الشديد على سلامتهم هذا كله يزيد في دافعتهم إلى النجاح في الدراسة أما بالنسبة للجانب البيداغوجي الذي يعد الركيزة الأساسية في العلاقة التربوية فهو مهم جدا في تقوية العلاقة بين المعلم والتلميذ فمدح المعلم لتلاميذه أثناء الإجابة الصحيحة داخل الصف يساعد التلميذ على تحفيزه في تحسين نتائجه الدراسية ،وأيضا فسح المجال للتلميذ في إبداء رأيه حول الدرس يزيد في ثقته بنفسه مما يساعده في زيادة مسوي تحصيله الدراسي .فكل بعد يحتاج للبعد الاخر ويكمله من اجل تكوين علاقة تربوية ناجحة في العملية التعليمية.

فالتحصيل في حياة الفرد يعني أن يحققه لنفسه في جميع مراحل حياته منذ طفولته حتى أواخر عمره من علم ومعرفة في كل مرحلة وعليه التحصيل مرتبط عادة بالجمع بين التعليم والدراسة ونتيجة لعلاقة المعلم بتلميذه تنصب على ناحية تحصيله الدراسي حيث يعتبر مفهوم التحصيل الدراسي من أهم مواضيع البحث في التربية والتعليم حسب ماعرفه صلاح الدين علام بأنه.مدى استيعاب التلاميذ بما تعلموا من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الاختبارات.

وعليه التحصيل الدراسي في المنظومة التربوية الجزائرية يعتمد على عدة عوامل تساهم بفاعلية في تطوير كفاءة التلاميذ وتحقيق ذواتهم ومن ثم اكتشاف مواهبهم وفق ما تم ظبطه من أهداف تربوية مناسبة لعمرهم وهذا من شانه يساعد على تقوية الروابط التربوية بين التلاميذ التي تعود بالإيجاب على تحصيلهم الدراسي.

ومن هنا يمكننا طرح التساؤل الرئيسي التالي: **هل للعلاقة التربوية دور في التحصيل الدراسي؟**

تندرج تحته تساؤلات فرعية :

-هل للبعد الإنساني في العلاقة التربوية دور في التحصيل الدراسي؟

-هل للبعد الاجتماعي النفسي في العلاقة التربوية دور في التحصيل الدراسي؟

-هل للبعد البيداغوجي في العلاقة التربوية دور في الدراسي؟

2-أسباب اختيار الموضوع:

لايمكننا أن نختار موضوع بحثنا دون إسناد ذلك إلى جملة من الأسباب منها الذاتية والأسباب الموضوعية .

1)-الأسباب الذاتية :

-أهمية الموضوع بحكم العمل في قطاع التربية والتعليم.

-نيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية .

-الرغبة الملحة في التطرق للموضوع.

2)- الأسباب الموضوعية :

-التعرف بقدر الإمكان على علاقة المعلم بالتلميذ ودورهما في التحصيل الدراسي.

-فهم العلاقة بأبعادها (الإنسانية ،النفسية ،والاجتماعية، والبيداغوجية) بصورة موضوعية دقيقة.

-ارتباط الموضوع بالتخصص الدراسي.

3-أهمية الدراسة:

تتجلى دراستنا لهذا الموضوع في معرفة العلاقة التربوية القائمة بين المعلم والتلميذ ودورها في التحصيل الدراسي من خلال التعرف على ملامح العلاقة الإنسانية والنفسية والاجتماعية والبيداغوجية داخل حجرة الصف في ظل المنظومة التربوية الفعالة .وذلك بدراسة التفاعلات التي تحدث في الصف بين التلميذ و المعلم وكذا مهارات المعلم في إيصال المعلومات وتقديم الدرس لاسيما دوره تعدى هذا ،وأصبح دوره تفعيلي وتوجيهي في الأنشطة التعليمية تأثيرا كل هذا على التحصيل الدراسي للتلميذ.

-أهداف الدراسة:

-الدور الكبير للجانب الإنساني في نجاح العلاقة التربوية .

– معرفة مكانة الجانب الاجتماعي النفسي للتلاميذ داخل حجرة الصف ومستوى التحصيل الدراسي .

– تعزيز الجانب البيداغوجي بين المعلم والتلميذ وانعكاسه على التحصيل الدراسي .

4–المفاهيم الأساسية و الإجرائية للدراسة:

المفاهيم الاساسية:

– العلاقة التربوية:

لغة:العلاقة جمع علائق وهو كل ما يتعلق بالإنسان من مال وزوجة وولد.
اصطلاحا:عرفت بأنها مجموع العلاقات الإنسانية التي تنشا بين المربي والتلاميذ في المجموعة وهذه العلاقات هي علاقات تتصف بأنها تتدرج من علاقات بدائية بسيطة إلى علاقات أكثر دينامية وتتحدد هذه العلاقات الكيفية التي يتم فيها تدخل المربي في العملية التربوية1.
–العلاقة التربوية:هي مجموعة الروابط الاجتماعية التي تقوم بين المربي ومن يتولى تربيته بغرض تحقيق أهداف تربوية داخل مؤسسة وتكون هذه الروابط ذات خاصية معرفية وانفعالية قابلة لتحديد وذات مسار تتحقق فيه[2].

1–مارسيل بوستيك ،العلاقة التربوية ترجمة :محمد بشير النحاس،تونس ،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،1986،ص94.

2–مارسيل بوستيك ،مترجم:محمد ايت موحى ،العلاقة التربوية ،بس ،ص 133.

-التحصيل الدراسي:

لغة :ويعرف بأنه حصل الشيء ويحصل حصولا والتحصيل تمييز ما يحصل وقد حصلت الشيء تحصيلا أي اجمعه وحصل الشيء أي تجمع وثبت والمحصول الحاصل وتحصيل الكلام ورده إلى المحصول[1].

اصطلاحا:ويشير مصطلح التحصيل الدراسي إلى مستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار التحصيلي في هذه الحالة هو قياس مدى استيعاب الطالب للمعرفة والفهم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في أوقات معينة ونقصد بالمعرفة ما يملكه الطالب من معلومات والفهم يتضمن القدرة على التعبير عن المعرفة بطرق عديدة والمهارات في معرفة عمل الشيء[2].

1-علي عبد المجيد احمد،التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية،ب ط،مكتب حسين المصرية،ص80.

2-الصرف قاسم،القياس والتقويم في التربية والتعليم ،ب ط، دار الكتاب الكويت ،2003،ص 21.

–يعرفه مولاي :هو الانجاز التربوي كما يدعى في بعض الأحيان وبعبارة أخرى هي الثمرة التي يمكن تقديمها باللجوء إلى اختبارات معينة تدعى باختبارات التحصيل وهي الاختبارات التي تتخذ طابعا ذاتيا أحيانا وذلك حينما تكون من إعداد المدرس ويحضره[3].

–تعريف العيسوي :بأنه مقدار المعرفة والمهارة التي حصلها الفرد نتيجة لتدريب والمرور بخبرات سابقة وكلمة تحصيل تستخدم غالبا لتشير إلى التحصيل المدرسي أو التعليم أو التحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها علماء النفس ويفضل فيها استخدام كلمة كفاية للتعبير عن التحصيل المهني أو الحرفي بينما تختص كلمة التحصيل في التحصيل المدرسي[4].

3–مولاي بودخيلي، نقط التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، بط، ديوان المطبوعات الجامعية ،ص 326.

4–العيسوي محمد عبد الرحمان،القياس والتجريب في علم النفس والتربية ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت،ط1، 1974 ،ص

-المفاهيم الإجرائية:

– العلاقة التربوية:هي شكل من أشكال التفاعل التي تحدث داخل حجرة الصف والتي تتم بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ والمعلم والإطار العام في ظل العملية التعليمية.

-التحصيل الدراسي: هو النتائج التي يتحصل عليها التلميذ من خلال الاختبارات الفصلية حسب تقييم الأستاذ وفق طرق بيداغوجية محددة.

5 -فرضيات الدراسة :

الفرضية الرئيسية:هل للعلاقة التربوية دور في التحصيل الدراسي؟

الفرضيات الجزئية :

-يعد البعد الإنساني في العلاقة التربوية له دور في التحصيل الدراسي .

– يعد البعد الاجتماعي النفسي في العلاقة التربوية له دور في التحصيل الدراسي.

– يعد البعد البيداغوجي في العلاقة التربوية له دور في التحصيل الدراسي

6-الدراسات السابقة:

-الدراسة الأولى :

عنوان الدراسة شهادة ماجستير في علم النفس تخصص علم النفس الاجتماعي (التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض التلاميذ في التعليم الثانوي)**.**من إعداد الطالب .هنوده علي.

السنة الجامعية 2013/2012

جامعة محمد خيضر بسكرة .قسم العلوم الاجتماعية.

الهدف من الدراسة: معرفة طبيعة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي المدرسي

(تلميذ–إدارة)والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي.

معرفة طبيعة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي المدرسي(تلميذ–أستاذ) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي.

معرفة طبيعة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي المدرسي(تلميذ–زملاء) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي.

إشكالية الدراسة: هل.توجد علاقة ارتباطيه بين التفاعل المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي.؟

الفرضية العامة :توجد علاقة ارتباطية بين التفاعل المدرسي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ سنة ثالثة ثانوي.

المنهج المستخدم :تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي.

المجتمع وعينة البحث :تم تطبيق الدراسة الميدانية للبحث على عينة من تلاميذ سنة ثالثة ثانوي وقدر حجم العينة 115 تلميذ أي نسبة 50/ من مجتمع البحث المقدر ب230تلميذ.

النتائج المتحصل عليها: مفادها أن هناك علاقة ارتباطية بين دالة إحصائية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي عند مستوى الدلالة 0.05. –

الدراسة الثانية:

قامت بهذه الدراسة الطالبة سمية بن غضبان بجامعة عنابة وكانت بعنوان .(الاتصال البيداغوجي.وبعض العوامل المؤثرة في تسيير العلاقة البيداغوجية أستاذ–طالب بالجامعة)عام 2000/1999

انطلقت الباحثة سمية بن غضبان في هذه الدراسة من تساؤل رئيسي التالي .ماهي اهم العوامل المؤثرة في تسيير العلاقة البيداغوجية أستاذ–طالب بمعاهد جامعة عنابة ؟

وقد اشتقت من هذا التساؤل ثلاثة فرعية وهي:

–هل يسهل التكوين البيداغوجي للأستاذ تسيير العلاقة؟

–هل تسهل اقدمية الأستاذ تسيير العلاقة البيداغوجية مع الطالب؟

–هل يؤدي الاختلاف في الفروع العامية إلى التباين في تسيير العلاقة البيداغوجية أستاذ–طالب؟

انطلقنا من هذه التساؤلات وضعت الباحثة الفرضيات التالية:

–الفرضية الاولى :التكوين البيداغوجي للأستاذ يسهل تسيير العلاقة البيداغوجية مع الطالب

–الفرضية الثانية:اقدمية الأستاذ تسهل تسيير العلاقة البيداغوجية مع الطالب.

–الفرضية الثالثة:اختلاف الفروع العلمية يؤدي الى تباين تسيير العلاقة البيداغوجية أستاذ–طالب.

استخدمت الطالبة المنهج مابين الفرعي في هذه الدراسة معتمدة على طريقة المسح بالعينة من نوع المسح العرضي الذي يتم في مدة واحدة إلى جانب المنهج فقد تم الاستناد إلى مدرسة بالو الطو لأنها تدرس الاتصال الشخصي وترى أن له مستويين هما المضمون والعلاقة كما تهتم بدراسة العوامل التي تؤثر فيه ،ومن الممكن أن تحدث عليه تذبذبات بالإضافة إلى ذلك فقد اعتمدت النظرية العامة للأنساق .وكذلك الاستعانة ببعض المبادئ الأولية للإحصاء المتمثلة في المتوسط الحسابي والنسب المؤية ومقياس الدلالة الإحصائية كا2.x

أما عن أدوات جمع البيانات فقد قامت باعداد استمارتين واحدة خاصة بالأساتذة والأخرى بالطلبة لان تسيير الأستاذ للعلاقة البيداغوجية يرتبط بالطالب والأستاذ على حد سواء كما تم الاستناد على المقابلة خاصة بالأستاذ وأخرى بالطالب وقد تمت هذه الدراسة في معاهد جامعة عنابة وقد اعتمدت الباحثة على العينة الطبقية المتناسبة .فقامت بتوزيع160 استمارة على الأساتذة و235 استمارة على الطلبة .استنادا على المعطيات السابقة وعلى تحليل وتفسير النتائج توصلت الباحثة إلى صدق الفرضية التي مفدها أن التكوين البيداغوجي للأستاذ يسهل تسيير العلاقة البيداغوجية مع الطالب.

أما الفرضية الثانية التي مفادها أن اقدمية الأستاذ تسهل العلاقة البيداغوجية مع الطالب .قد تحققت جزئيا لان الاقدمية تسهل تسيير العلاقة البيداغوجية لكنها لا تكون فعالة إذ لم تدعم خاصة بالمشاركة والأنشطة البيداغوجية التي تمنح المجال لتبادل الأفكار والاستفادة من تجارب الآخرين كذلك توصلت الباحثة إلى ان هناك علاقة من التباين في الفروع العلمية يؤدي إلى اختلاف تسيير

العلاقة البيداغوجية .بالإضافة إلى هذه النتائج توصلت الباحثة إلى عوامل أخرى تؤثر في تسيير العلاقة البيداغوجية أستاذ –طالب يمكن تلخيصها في ما يلي:

-عوامل خاصة بالأستاذ:

-عمل الأستاذ بالإدارة لا يسهل عليه تسيير العلاقة البيداغوجية الا في بداية توليه هذا المنصب.

-تاثير اضطرابات الأساتذة في تسيير البعد المعرفي في العلاقة البيداغوجية على وجه الخصوص.

-إشراف الأساتذة على الطلبة في انجاز مذكرات التخرج .فالبرغم من أن هذا الموقف يعد من احد المواقف التي تسير فيها العلاقة البيداغوجية الا انه يؤثر في تسيير حصص المحاضرة والتطبيق.

-حب مهنة التدريس والتكوين الذاتي لبعض الأساتذة في المجال البيداغوجي والأكاديمي.

-عوامل خاصة بالطالب:

-نقص دافعية الطالب للدراسة .

-اضطرابات الطلبة تؤثر سلبا في تسيير البعد المعرفي للعلاقة البيداغوجية.

-الظروف المعيشية لبعض الطلبة تؤثر سلبا في تسيير العلاقة البيداغوجية .

-عوامل خاصة بسياق الجامعة:

-التقويم وسياق الإعلان على نتائج الامتحانات .

-الحجم الكبير لدفعات الجدع المشترك الذي يحدث تذبذب في تسيير البعد المعرفي للعلاقة البيداغوجية.

-عدم ملائمة بعض المواد والأجهزة المتاحة لما تتطلب التجارب.

-عدم تلاؤم بعض قاعات الدراسة خاصة المدرجات للتدريس خاصة فرع التيكنولوجيا.

-الدراسة الثالثة:

قام بها الباحث عبد الله محمد عبد الرحمان سنة2001 بمصر مشكلة إعداد المعلم وعلاقته بالتلميذ نظرا لأهمية هذه القضية وانعكاساتها على العملية التعليمية والتربوية لدى تلاميذ التعليم الأساسي ،طرحت الدراسة سؤالا على طبيعة العلاقة بين التلاميذ وأساتذتهم من المدرسين والعاملين بالمدرسة فكشفت استجابات العينة من التلاميذ على عدد من المظاهر لهذه العلاقة وهي عبرت أغلبية استجابات التلاميذ أن علاقتهم بمدرسيهم علاقة ايجابية 95.67/ في حين أشارت نسبة 4.43/ بان هذه العلاقة سلبية بصرف النظر عن مضمون هذه النسب السابقة طرحت الدراسة سؤالا للكشف عن أسباب العلاقة السيئة بين التلميذ وأستاذة فجاءت استجابة التلاميذ اللذين اجابو بالسلب كما يلي 26.5/ لاستخدام المدرسين وسيلة الضرب 17.5/ التهديد بدرجات أعمال السنة 27.4/ استخدام ألفاظ جارحة 15.16/ فرض المدرسين الدروس الخصوصية 13.2/ لايفهم من المدرسين شرح الدروس ومن ناحية أخرى حاولت الدراسة ان تتعرف على طبيعة العلاقة الايجابية بين التلاميذ والمدرسة وظهرت نتائج العلاقة فكانت 39.2/ لمعاملة التلاميذ معاملة حسنة 30.8/ لتفهم التلاميذ الشرح من المدرسين 21.9/ لمعاملة المدرسين التلاميذ كأبنائهم 8/ لمساعدة المدرسين التلاميذ في حل مشكلاتهم نلاحظ في هذه النسب ان هناك تطابق ملموس بين العلاقة السلبية ومظاهرها المختلفة .ان كانت تقل هذه النسب بصورة طبيعية بين أنماط التعليم السابقة إن مشكلة العلاقة بين التلاميذ والمدرسين تتداخل فيها عوامل متعددة ويصعب تفسيرها طبقا لنظرية العامل الواحد .خاصة ان المشكلات التعليمية متعددة المظاهر والعوامل وتسهم تكوينها.وكما كشفت مقابلات الباحث المقترحة من التلاميذ وأولياء الأمور ومع المدرسين وأعضاء هيئة التدريس بالمدارس التي طبقت عليها الدراسة الميدانية .إن فحوى هذه العلاقة (التلاميذ بالمدرسين) ترجع بالدرجة الأولى إلى عملية إعداد المعلم وتدريبه وتاهيله من الناحية التربوية والسيكولوجية والاجتماعية على معاملته للتلاميذ خاصة فان هناك قطاعا كبيرا من المدرسين (غير التربويين) أي اللذين لم يؤهلو تربويا لكيفية إدارة الفصول الدراسية.كما كشفت مقابلة الدراسة مع عدد من المدرسين أن هناك مجموعة أخرى من العوامل التي تضافرت في نوعية العلاقة السلبية بين المدرسين وتلاميذهم .نظرا لعدم الإشباع المهني او وجود مجموعة من المشاكل الأخرى مثل ضعف الحوافز .ضعف الإمكانيات المادية .والوسائل التعليمية...الخ

بالرغم من ذلك كشف مقابلات الباحث مع عدد من المدرسين ان العلاقة السلبية للمدرسين تعود إلى استخدام وسائل غير تربوية وغير حضارية في تقديم الجزاءات العقابية التي تسيء إلى التلاميذ مما يفقد العلاقة المتبادلة بين التلاميذ ومدربيهم.

وبالرغم من النتائج السلبية للعلاقة بين أفراد العينة من المدرسين والتلاميذ حيث أشارت أغلبيتهم بالجانب الايجابي لهذه العلاقة وبايجاز أن مضمون العلاقة السلبية يرجع إلى عدم استخدام مفهوم عملية التربية المستمرة لكل من المدرسين والتلاميذ وكيفية إعداد المعلم بصورة مستمرة اوكيفية التعامل مع أنماط سلوكية وشخصية متباينة أو كيفية تحقيق درجات الإشباع المهني والوظيفي للمدرسين .وتحملهم مسؤولياتهم الأخلاقية والمهنية بصورة ملائمة.(عبد الله محمد عبد الرحمان 2001.ص303.299).

الدراسة الرابعة:

إشكالية الدراسة :هل هناك علاقة بين الاتصال التنظيمي والتفاعل الاجتماعي للعاملين بالمؤسسة (إذاعة سطيف الجهوية).

الفرضية العامة :يعمل الاتصال في المؤسسة على تنمية العلاقات الاجتماعية بين العاملين فيها.

المنهج المستخدم:تم الاعتماد على المنهج الوصفي .

الهدف من الدراسة: التعرف على مكانة الاتصال داخل المؤسسة ودوره في تطوير الاتجاهات العاملين وسلوكاتهم قصد تفعيل عملية التفاعل الاجتماعي.وكذا محاولة التشخيص والتحليل الاتصال داخل المؤسسة وعلاقته بتنمية المهارات الاجتماعية للعاملين. وأيضا التعرف على نقاط القوة وضعف الإستراتيجية للاتصال داخل المؤسسة واخيرا التعرف على عملية الاتصال داخل المؤسسة وعلاقته بتفاعل الاجتماعي من خلال الروح المعنوية للعاملين وما ينتج عنها من تعاون وترابط وانسجام بين جماعة العمل.

–المجتمع وعينة البحث:تم تطبيق الدراسة الميدانية وتم الاعتماد جميع مفردات مجتمع البحث غير ان 5 مفردات منها لم تتعاون بشكل كافي ولم يتم استرجاع صحائف الاستبيان منها الشيء الذي قلص مجال العينة الى38 مفردة بدل من 43 لتشكل نسبته 88.37‰

النتائج المتحصل عليها :وعليه فنتيجة العامة المستخلصة من دراستنا هي ان هناك علاقة بين الاتصال التنظيمي والتفاعل الاجتماعي للعاملين بالمؤسسة.

تقييم الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى(التفاعل الاجتماعي وعلاقته بتحصيل الدراسي لدى بعض التلاميذ التعليم الثانوي) حيث اتفقت مع بحثنا في دراسة المتغير الثاني ألا وهو التحصيل الدراسي .كما اتفقت الدراسة الثانية الاتصال البيداغوجي في تسيير العلاقة البيداغوجية أستاذ–طالب مع بحثنا في دراسة المتغير الأول ألا وهو العلاقة التربوية بين المعلم والتلميذ .وأيضا الدراسة التي قام بهاعبد الله عبد الرحمان وكذا الدراسة الرابعة حيث ساعدتني في اختيار المنهج المناسب وكذا أدوات جمع البيانات واختيار العينة كما عملت هذه الدراسات على تمكيننا من الفهم الجيد لموضوع بحثنا.

الفصل الثاني :العلاقة التربوية

7- تعريفات للعلاقة التربوية

8- تصنيفات للعلاقة التربوية

9- أبعاد العلاقة التربوية

10- الأطر التربوية للمجتمع التربوي

الفصل الثاني :العلاقة التربوية

تمهيد:

يتوقف نجاح العملية التربوية داخل الصف الدراسي بما يحدث من علاقة بيداغوجية بين المعلم والتلميذ في المواقف التعليمية ولإحداث هذه العلاقة لابد توفر البيئة المناسبة والمشجعة على التفاعل سواء بتنظيم الأمور المادية أو الجو الاجتماعي الذي يسود غرفة الصف الدراسي ويطلق عليها بالعلاقة التربوية القائمة بين المعلم وتلاميذه.

-أولا تعريفات للعلاقة التربوية:

لغة :.جاء في المجلد العلاقة جمع علائق وهو كل ما يتعلق بلانسان من مال وزوجة وولد.

اصطلاحا:.جاء في كتاب نشر في فرنسا يشمل تجارب تاهيلية اجتماعية أجرتها مؤسسة اجتماعية في فرنسا بان العلاقة التربوية مجموع العلاقات الإنسانية التي تنشا بين المربي والتلاميذ في المجموعة وهذه العلاقات هي علاقات تتصف بأنها تتدرج من علاقات بدائية بسيطة إلى علاقات أكثر دينامية وتتحدد هذه العلاقات الكيفية التي يتم فيها تدخل المربي في العملية التربوية[1].

1--مارسيل بوستيك ،العلاقة التربوية ترجمة :محمد بشير النحاس،تونس ،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،1986،ص94

–وهناك بعض التعريفات للعلاقة التربوية نذكرها كالآتي:

يقصد بالعلاقة التربوية :مجموع التفاعلات التي تحدث داخل جماعات التعلم والتي تتم في الوقت نفسه بين المدرس والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم وبين المدرس والمتعلمين ومواضيع التعلم والإطار العام الذي تحدث في سياقه هذه التفاعلات هو الوضعيات التعليمية نلاحظ من خلال هذا التعريف مبدأ عام مفاده أن جماعة التعلم أي جماعة القسم هنا تشكل في حد ذاتها مجموعة تفاعل مباشر لان أعضاءها يؤثر كل منها في الأخر وان هذا الصف (القسم) الدراسي كمجموع يؤثر في هؤلاء الأعضاء بواسطة المعايير السائدة فيه[2].

–عرفها جان كلود فيلو:إن العلاقة التربوية تعامل وتفاعل إنساني يتم بين أفراد يوجدون في وضعية جماعة وإذا ما اعتبرنا أن الفضاء الذي تحدث فيه عمليات التعليم والتعلم هو في غالب الأعم حجرة الدرس .فمن الواضح أن تؤسس داخل هذا الفضاء علاقات دينامية بين المدرس والمتعلمين تتخذ شكل انخراط في عملية تواصل مركبة وتبليغ رسائل وتبادلات وجدانية.

–وأيضا هي: نمط معياري للسلوك الذي يحقق التواصل التربوي بين التلاميذ والمعلمين والقرارات والإدارة والمعايير والقيم بوصفها عوامل مكونة للنظام المدرسي[3].

2–علي وطفة ،التفاعل التربوي بين الطلاب واعضاء الهيئة التدريسية :دراسة مقارنة بين جامعتي الكويت ودمشق،المجلة التربوية،جامعة الكويت ،عدد27 ربيع 1993،ص 163.

3–جان كلود فيلو،تر:علي اسعد وطفة ،علم الاجتماع التربوي المدرسي ،سوريا ،2008،ص 56.

-العلاقة التربوية :هي مجموع الروابط الاجتماعية والعاطفية والعلمية التي تنشا بين المعلمين والمتعلمين عبر مسارات مختلفة وتشكل العلاقة التربوية نمطا معياريا للسلوك الذي يحقق الاتصال والتواصل الاجتماعي .في إطار المؤسسة التربوية وتحدد العلاقة التربوية بعدة من الأنظمة والضوابط الثقافية والاجتماعية والإدارية والأخلاقية التي يريدها المجتمع داخل المؤسسة التربوية[4].

-تعريف أبو النيل :العلاقة بين التلاميذ والمعلم هي علاقات ايجابية يسودها التعاطف والاحترام المتبادل ويتوقف ذلك على دور المعلم من حيث كونه قائد .فالقيادة تعتمد على إعانة التلاميذ للوصول إلى أهدافهم وإشباع رغباتهم وإشراكهم في العمل باستعمال وسائل التعزيز المختلفة كل ذلك من شانه أن ينمي علاقات التعاطف والاحترام المتبادل[5].

-تعريف جابر عبد الحميد جابر:بأنها التطبيق المباشر لنماذج التدريس المختلفة واستخدام استراتجيات التدريس المتنوعة التي تستهدف مساعدة التلاميذ على التعلم.

-العلاقة التربوية: هي مجموعة النشاطات التي يسعى المعلم من خلالها إلى توفير جو صفي تسوده العلاقات الاجتماعية الايجابية بين المعلم وطلابه وبين الطلاب أنفسهم داخل غرفة الصف ومن هنا فهي عملية تهدف إلى توفير تنظيم فعال من خلال توفير جميع الشروط والظروف اللازمة لحدوث التعلم لدى الطلاب بشكل فعال[6].

4-بيترفرستناو، مساهمة في التحليل النفسي للمدرسة كمؤسسة ،مجلة الفكر العربي،1979،ص407.

5- محمود السيد ابو النيل ،علم النفس الاجتماعي،مكتبة انجلو المصرية ،ط1، 2003،ص87.

6- جابر عبد الحميد جابر،دراسات في علم النفس التربوي،ط1، 1979،ص232.

–تعريف روجرس :فهو ينظر للتعليم على انه العمل من خلال العلاقات الشخصية و تأكيد المشاعر التي هي بمثابة الوصول إلى المعرفة والعلاقة بين المتعلم ومعلمه حسبه تبنى على مجموعة مواقف وجدانية مثل الحب ،تفهم الأخر وتقبله وتأكيد الذات ففي نظره ليست هناك عملية تعليمية بل هناك مواقف تعليمية تثير في المتعلم بعض العواطف.

–تعريف سميرة احمد السيد :العلاقة التربوية يجب أن يسودها التفاهم المتبادل التقبل الديمقراطية .الاحترام ويتطلب من المعلم أن يكون موجها لتلاميذه وان يساعدهم على اكتشاف قدراتهم وان يشارك التلاميذ في تخطيط العمل وتوزيع المسؤوليات واتخاذ القرارات الخاصة بأنشطتهم ومشروعاتهم[7].

7–سميرة احمد السيد، علم اجتماع التربية،دار الفكر العربي، ط1،مصر،1993،ص 77.

ثانيا:تصنيفات العلاقة التربوية

إذا كانت التفاعلات بين المدرس والمتعلمين ومحتوى التعلم تتم داخل وضعيات تعليمية وإذا كان لكل وضعية خصائص تميزها عن باقي الوضعيات الأخرى فان العلاقة التربوية لابد أن تتخذ بدورها أشكالا متعددة ومتنوعة ولقد اهتم عدد من الدارسين بتحديد أنماط العلاقة التربوية منطلقين في ذلك من طبيعة التفاعل الذي قد يقوم بين المدرس والمتعلمين من جهة وبين محتويات التعلم من جهة أخرى وهكذا وضعة تصنيفات متعددة ومتمايزة تقدم في ثلاثة أهمها:

1-صنف لويس دينو العلاقة التربوية إلى أربعة أصناف وهي.:

ا-علاقة يهيمن فيها المدرس فيكون الفعل التربوي والبيداغوجي فيها متمركزا نحو ذاته كما ينحصر في تقديم المعرفة .

ب-علاقة يتمركز فيها الفعل التربوي على المتعلم بحيث يكون مدعوا إلى إعادة بناء المعرفة واكتشافها أما المدرس فيعمل في هذا النمط من العلاقة على توفير وتنظيم الشروط الضرورية للمتعلم بحيث تتحدد أدواره الأساسية في التوجيه والإرشاد.

ج- علاقة يكون فيها المدرس محفزا ومسهلا لعمليات التعلم دون ان يتدخل في توجيهها او المشاركة فيها فهو يكتفي فقط بتلبية حاجيات المتعلمين .

د-علاقة يصبح فيها المدرس متعلما بدوره[1].

1--بيتر فرتستناو.مساهمة في التحليل النفسي للمدرسة كمؤسسة .مجلة الفكر العربي .1976.ص.406

2-صنف جورج دوكلو أنماط العلاقة التربوية في ثلاثة أنواع وهي:

ا-علاقة يمثل فيها المدرس التفاعل الأساسي وقوامها اكتساب المتعلم قيم احترام النظام والامتثال لقواعده (علاقة اوتوقراطية).

ب-علاقة محورها محتويات التعلم وقيمها الأساس هي العقلانية والفعالية(علاقة تقنوقراطية).

ج-علاقة يشكل فيها المتعلم محور العملية التعليمية وتقوم على أساس احترام شخصية وإكسابه قيم الحرية والاستقلالية والإبداعية (علاقة ديموقراطية).

3-تصنيف ثنائي للعلاقة التربوية كما يلي:

ا-علاقة تربوية تقليدية:تتميز بمركزية المدرس فهو الذي يمتلك المعرفة ويتحكم في طرائق وتقنيات تبليغها وتمريرها إلى المتعلم وتتم التفاعلات في هذه العلاقة في اتجاه وحيد اي المدرس نحو المتعلمين.

ب-علاقة تربوية حديثة:تتميز بمركزية المتعلم يكون المدرس فيها مجرد موجه ومرشد ومسهل للعمل ويمارس فيها المتعلم أنشطة إعادة اكتشاف المعرفة وبناءها وتتميز التفاعلات في هذه العلاقة بالشمولية[2].

2-مرجع سابق،بيتر فرتستاو،ص407.

ثالثا: أبعاد العلاقة التربوية

لو نظرنا إلى العلاقة التربوية من حيث أبعادها جاز لنا التمييز فيها في الأبعاد التالي

وهي: البعد الإنساني ، البعد الاجتماعي النفسي ،البعد البيداغوجي.

تشكل هذه الأبعاد في الحقيقة أبعاد العملية التعليمية ذاتها بما أن هذه العملية هي في جوهرها علاقة إنسانية تربوية مركبة فإنها تتميز بضرورة بالأبعاد الثلاثة المذكورة وعليه يمكننا توضيح كل بعد كالأتي:

2-3-1- البعد الإنساني :لقد أخد مفهوم العلاقات الإنسانية يلعب دورا مهما في المجال التربوي منذ ظهور حركة التربية الإنسانية للدلالة على الاتجاه الإنساني في التربية.ويقصد بالعلاقات الإنسانية في مجال التعليم حسب تايلور ضرورة الاهتمام بالطلاب بصفتهم كائنات إنسانية تتمتع بحاجات جسمية وروحية ونفسية اجتماعية معرفية معينة والتأكيد على ضرورة إشباع هذه الحاجات بطرق مواتية لمساعدتهم على تحقيق انجاز تحصيلي أفضل وتحقيق ذواتهم على النحو المرغوب فيه.

ومن اجل ذلك فان التربية الإنسانية تسعى إلى تحقيق ما يلي:

-جعل المعلم أكثر مسؤولية في تحديد ما ينبغي تعلمه.

-جعل المتعلم مستقلا وقادرا على التوجه نحو تحقيق الذات.

-التأكيد على النشاطات المثيرة للقدرات الابتكارية لدى المتعلمين[1].

1-سامي محمد ملحم ،سيكولوجية التعلم والتعليم،دار المسيرة للنشر والتوزيع،ط1، عمان، 2001،ص390.

حيث يقول عبد الله الرشدان :العلاقة بين التلاميذ والمعلمين علاقة أخد الخبرات و المعلومات و بالمقابل تقديم الاحترام والتقدير وعلاقة المعلم بتلاميذه علاقة العطاء بإخلاص وأمانة وفي الوقت نفسه بحنان وعطف أبوي عطف الكبير على الصغير وعندما ينشا هذا الاحترام المتبادل بين المعلم والمتعلم يتم التفاعل والتجاوب يتم الوفاق والتعلم والفائدة[2].

والبعد الإنساني يتضمن تحلي المدرس بالعدالة والصبر والتسامح والتشجيع.

-العدالة: صفة مهمة من صفات المعلم ينبغي ان يمارسها على جميع تلاميذه و لتحقيق متطلبات هذه الصفة فان المعلم مطالب بان يتعامل مع جميع طلابه على أنهم سواء بغض النظر على مراكزهم الاجتماعية كما لا ينبغي أن يحط من قدر الطالب أما مايخص الفروق الفردية بين الطلاب في النواحي العقلية فدور المعلم يكمل في تشجيع المتفوق وتحفيز المتخلف ويبدو العدل في تقييم طلابه بإعطاء كل واحد ما يستحق من الدرجات

-الصبر :من المعايير التي يجب أن يتصف بها المعلم معيار الصبر لان الصبر قوة خفية من قوى الإرادة تمكن الإنسان من ضبط نفسه لتحمل المشاق والمتاعب وتحمل مشكلات تلاميذه ومعالجتها في مدرسته بصدر رحب وتقريب الأفكار والمعلومات إلى أذهان التلاميذ لان ذلك يقتضي مراسا وتكرارا وتنويعا للأساليب التربوية.

وعليه المعلم الإنساني الفعال يجب أن يمتلك خصائص معرفية .كما يجب ان يمتلك الخصائص الشخصية فالاتزان والدفء.المودة و الإنسانية نفسها من القضايا والأمور الواجب أن يتصف بها المعلم الفعال[3].

2-عبد الله الرشدان،علم اجتماع التربية،ط1،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان الاردن،1999،ص177.

3-مرجع سابق ،سامي محمد ملحم،ص391.

ويشير سامي ملحم (1990) هنا إلى الاستراتيجيات الإنسانية الخاصة بتدريس حصة دراسية والتي يمكن للمعلم الفعال القيام بها من خلال جملة من السلوكيات .

-شجع أطفالك على القيام بالأنشطة الصفية.

-ساعد أطفالك على الإدلاء باراهم حول الحصة الدراسية .

-علم اطفالك بطريقة مرحة.وعاملهم بكل رفق وحنية.

-وزع اهتمامك على جميع الأطفال في الفصل الدراسي دون استثناء .

-علق بايجابية على إجابات الأطفال وردود أفعالهم.

-لا تتحيز في المعاملة إلى أي طفل في الفصل الدراسي .

-حاول توجيه اهتمام أطفالك إلى سلوك القدوة الذي يبدو خلال التدريس في الحصة.

-حاول تفهم مشكلات أطفالك وتساعدهم في حلها أولا بأول.

-حدد المهامات التي ترغب أن يقوم أطفالك بها لكي يحصلوا على الإثابة المقررة[3]

وعليه العلاقات الإنسانية تتضمن القدرة على التعاون والتفاهم الفعال والنقد البناء والقدرة على تقبل مشاعر الآخرين واحترام آراءهم والاستماع الجيد إلى الآخرين والقدرة على مساعدة التلاميذ بصدر رحب[3].

3-مرجع نفسه،سامي محمد ملحم،ص392.

2-3-2- البعد الاجتماعي النفسي:

لاتقتصر العلاقة التربوية التي تربط الأطراف المتواجدة بساحة الفصل على التواصل الإنساني المعرفي بل تتعدى على المستوى الظاهر للعيان لتنسج بين المربي والمتعلم علاقات نفسية اجتماعية من شانها أن تأثر على المناخ السائد داخل القسم ذلك أن التواصل المعرفي الذي يقوم بين المدرس والمتعلم لا يربط علاقة بين فكرين محضين .بل بين طرفين إنسانيين يعيشان الوضعية التربوية بكل أبعاد شخصيتها.

ويقول بوستيك:(إن الناظر إلى العلاقة التربوية من بعدها الاجتماعي النفسي يلاحظ ترابط في سلوك كل من المدرس وتلميذه ذلك أن نوعية سلوك الأستاذ من شانها أن تخلق لدى المتعلم أنواع معينة من السلوك لانراها لدى نفس التلميذ عندما يكون مع مدرس اخر).

ومن ناحية أخرى فان علم النفس الاجتماعي يؤكد اليوم على أن كل طرف من أطراف الوضعية التربوية يدرك الطرف المقابل من خلال مرشح ينكسر عليه الواقع الموضعي الذي يسود ساحة الفصل فقد بينت التجارب الميدانية ان التلميذ يدرك الطرف المقابل لا بصفة موضوعية بل عن طريق عدة مراشح منها نوعية المادة التي يدرسها الاستاذ (تلميذ العلوم لاينظر الى مدرس الرياضيات بنفس النظرة الى مدرس العربية)[1].

1-مرجع سابق ذكر،مارسيل بوستيك،ص15.

ان المدرس الاجتماعي تطرح شخصيته على تلاميذه أن يعاونهم دائما وفي بعض الأحيان ينظم مجموعات من التلاميذ بقصد توكيد مهارات اجتماعية معينة أو تنمية التوافق الاجتماعي بين بعض تلاميذه بحيث يعطيهم نمودجا حيا لحسن الاستماع وتبادل الآراء وإعطاء كل فرد منهم فرصته في التعبير مع احترام وجهة نظر الآخرين ويستطيع المدرس ان يعاون التلاميذ على التوافق الاجتماعي عن طريق الأنشطة بخلق الفرص العديدة والمتاحة لتكوين اتجاهات اجتماعية سليمة تخدم التلاميذ فالتلميذ الخجول او المنطوي على نفسه يمكنه عن طريق اشتراكه في تمثيلية بسيطة ان ينسى خجله وان يواجه كل المواقف بقوة وصلابة كما يمكنه من القضاء على الصفات والعادات المكروهة مثل: الغضب والأنانية وحب الذات .

ويضيف فرانسو هاغيت أن العلاقة التربوية التي تقوم بين المعلم وتلميذه تندرج في إطار مزدوج الإطار الواعي أي الاتصال من حيث التفاعل بين الطلبة في ساعات طويلة كما أنها علاقة نقلية بين المعلم والتلميذ يعيد الطفل العيش ألاواعي لطفولته الأولى المرتبطة بالأهل وينقل إلى الشخص المعلم الانفعالات والمشاعر التي يحس بها اتجاه طفولته كما أن درجة النضوج العاطفي هي التي تحدد نوعية العلاقة التي يقيمها التلميذ.

ولقد ركزت نظريات علم النفس على البعد النفسي في العلاقة التربوية.

–نظرية التحليل النفسي ابرز علمائه فرويد الذي حاول الاعتماد على معطيات التحليل النفسي ان يفهم ويدرس العلاقات داخل القسم كما يقحم مفهوم التماهي او التوحد اساس لذلك وهو يعرفه بانه التظاهر الاول للتعلق الوجداني بشخص اخر[2].

2–فرانسو هاغيت،ترجمة:شاهين لطفي ،علم النفس المدرسي،ط1، دار الشروق،عمان الاردن،2000،ص36.

أما موقف فلوكس من العلاقة التربوية فقد أشار إلى أن كل جماعة ومنها جماعة القسم تتضمن ثلاث مستويات يمكن ربطها بالعلاقة التربوية وهي:

-مستوى الشعور :الذي تجسده مواقف ظاهرية يشترك فيها المعلم والمتعلم.

-مستوى ما قبل الشعور :مرتبط بما يمكن التعبير عنه ويتجسد من خلال المواقف شبه الصريحة.

-مستوى الاشعور :ويتعلق بالعالم المستتر الذي يشمل المواقف والأفكار التي لايفصح عنها الشريكان التربويان إلا إذا فلتت عن غير وعي بها[1].

-النظرية السلوكية:اتفق كل من بافلوف وواطسون وثورنايديك وسكنر وهال وتولمان ان الأفعال والسلوكات قابلة للملاحظة المباشرة هي الإطار الأمثل لفهم الظاهرة النفسية والسلوك عندهم هو وحدة مؤلفة من المثير الاستجابة فمثلا إجابة التلميذ هي استجابة لمثير سؤال المعلم .وعليه حاول السلوكيون تفسير جميع ما يجرى في القسم من سلوكات وتفاعل بين المعلم وتلاميذه بناء على مبادئ(التعزيز ،التعميم ،الاستجابة ،الانطفاء)ومن ثم تنظيم المثيرات في اتجاه تحفيز التلميذ نحو التعلم ما يؤدي إلى استجابة ايجابية وحصول التعلم وتعزيز الاستجابة الصحيحة يؤدي إلى إمكانية تكرارها وتعميمها في حين ان التخلص من الاستجابات الخاطئة يتم عن طريق إزالة المثيرات المسببة لها .فالتفاعل بين المعلم والتلميذ إنما يفسر في ضوء تنظيم مثيرات الوسط التعليمي للحصول على نمط ايجابي من التفاعل داخل القسم .فمثلا تجاهل المعلم للتلميذ وتهميشه واعتماد أسلوب الإكراه والتهديد يفسر مظاهر الاتجاهات السلبية نحو المدرسة كالنفور والهروب وقلة المشاركة في القسم[2].

1-نادية مصطفى الزقاي،مساهمة البيئة التعليمية في تعزيز السيادة المخية،رسالة دكتوراة،2001،ص252.

2- فرحاتي العربي،التفاعل الصفي بين المعلم والتلاميذ وعلاقته بالتحصيل والاتجاه نحو الدراسة،رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة الجزائر،كلية الاداب والعلوم الانسانية،قسم علم النفس وعلوم التربية،1998،ص16.

–النظرية الجشطالتية :حسب لوين السلوكات التي تصدر داخل القسم مع المعلم أو التلاميذ لا يمكن تفسيرها أو فهمها كسلوكات منفصلة وإنما هي حصيلة مجموعة العوامل المتداخلة المكان والزمان حالة الطفل السيكولوجية والفيزيولوجية الظروف الفيزيقية هذه العوامل مجتمعة في نظام وظيفي هي ما يطلق عليه الجشطالتيون المجال الكلي اوالكلية التي تعتبر السمة المركزية للإدراك والتعلم عن طريق الاستبصار التلاميذ والمعلم إنما يدركون المواقف بناء على بنيتها الكلية وتنظم العلاقات داخل القسم وفقا لهذه القاعدة وبناء على هذه العلاقات حدد لوين لفهم العلاقات الوجدانية داخل القسم وهي القوة والموقع والنفوذ وتكافؤ العناصر .

–النظرية التكوينية:حدد بياجيه التوازن النفسي والاستيعاب لدى الفرد من خلال مجال العلاقات الاجتماعية والوجدانية والنفسية والعقلية والبيولوجية لفهم وتفسير تغيرات المحيط ويرجع التوازن إلى الأساليب التربوية النشطة القائمة على الاحترام المتبادل الناتج عن الحب والخوف هو منشأ حالة التوازن أما عدم التوازن فينشا من أساليب الإكراه والضغط والسلطة مما يعيق النشاط الذهني الفاقد لفعل الحوار[2].

2–مرجع سابق، فرحاتي العربي،ص17.18

2-3-3-البعد البيداغوجي:يمثل الجانب البيداغوجي في العلاقة التربوية في تقديم معلومات للتلاميذ والذي له دور أساسي في وظيفة المعلم وينال هذا الدور اهتماما كبيرا من التلميذ لذلك فالمعلم يقوم ب.

- مساعدة التلميذ على اختيار المعرفة المناسبة للموضوع الذي يقوم بدراسته او المشكلة التي تواجهه سواء في المنهج أو في الحياة اليومية.

- تزويد التلميذ بالمهارات والقدرات اللازمة لنقد المعرفة التي حصلها والتأكد من سلامتها.

- تدريب التلميذ على كيفية استخدام المعرفة والإفادة منها في المشكلة التي يقوم ببحثها وهذا يتطلب من المعلم أن يتخلى عن اعتبار نفسه المصدر الوحيد للمعرفة.

حيث حاجة العلاقة التربوية إلى المضمون البيداغوجي التعليمي التعلمي تكمن في ضرورة إشباع محتوى العلاقة الاتصالية بأفعال التحفيز والإيقاظ والطرق الملائمة للتبليغ والتنشيط وسبل تحقيق الذات وتركيز التعليم حول مراكز الاهتمام وحاجة العلاقة التربوية إلى المضمون التواصلي تتجلى في ضرورة تضمين محتوى العلاقة فعل التحاور وفن الخطاب وأخلاقيته وتوزيع الأدوار وتبادل الرسالة التعليمية التعلمية وتداولها وتأويلها وتنويع رموزها الذهنية كاللغة أو الكتابة ونبرات الصوت....الخ أو الأشياء كالصور وآلات والأدوات التعليمية لأنه لاتوجد أي قوة تمنع الأشياء عن الكلام كما يقول فولان بارث وعليه فالاتصال التربوي بوصفه فعل تدريسي بيداغوجي داخل القسم يتم باليات لغوية ووضعيات وانساق معينة من العلاقات الترابطية والتفاعلية بين أعضاء الجماعة ويتأثر بعدة متغيرات تتعلق بوضعيات العناصر المتفاعلة (اجتماعية ونفسية وإنسانية وعقلانية)بالنسبة للعناصر البشرية (المعلم والتلاميذ) ولوضعيات منطقية وفنية وتقنية من الأهداف البيداغوجية عامة وخاصة ومرجعيات متعددة ومشروعة[1].

1-حسن شحاتةومحبات ابو عميرة،المعلمون والمتعلمون وانماط سلوكهم وادوارهم ،مكتبة الدر العربية للكتاب،القاهرة،ص19.

ا)-خصائص الطرائق التقليدية:

التمحور حول المادة التعليمية ،الطرائق التقليدية تركز على حشو أذهان التلاميذ بالمواد الدراسية .

عقل الطفل صفحة بيضاء أي أن الطفل لايملك أي قوى داخلية تقبل اوترفض او تختار طريقة التعليم.تعتمد على الحفظ الأصم وتكديس المعارف.

ب)-الطرائق الحديثة تعتمد على:

التمحور حول الطفل :أي التعلم التلقائي الحر.

عقل الطفل ليس صفحة بيضاء ،فالطفل يختار ويرفض وله ميوله وقدراته الفطرية اوالمكتسبة من الاخرين.

طريقة التعليم.يتعلم الطفل عن طريق أشغال كل حواسه والأنشطة الذاتية والحركة فهو محور العملية التعليمية .

التمييز بين الطرائق التقليدية والحديثة :تستعمل الطرائق التقليدية اللغة كوسيلة لنقل المعلومات لذلك وصفت بأنها كلامية كتابية أي أن مصدر معارفها المعلم.

أما الطرائق الحديثة تتضمن أفعالا يقوم بها المتعلم كما هو الحال في طريقة المشكلات و المشروع التي فيها ينبغي على التلميذ أن ينزل إلى الميدان ويبحث عن المعرفة ودور المعلم هنا توجيهي2.

2-خير الله العصار،مدخل الى قضايا التعليم في العلوم الاجتماعية الجزء الاول،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية،1958 ،ص87...101

رابعا: العوامل المؤثرة في العلاقة التربوية

وهي كالآتي:

1-الاتجاه :إن علم النفس الاجتماعي يؤكد أن كل طرف من أطراف الوضعية التربوية يدرك الطرف المقابل من خلال مرشح ينكسر عليه الواقع الموضوعي الذي يسود ساحة الفصل [1].

(ان المقصود بالمرشح :العامل أو العوامل التي تفرض تأثيرها على طبيعة العلاقة بين المعلم والمتعلم ولعل ابرز تلك المراشح هو الاتجاه الذي يحمله الواحد تجاه الآخر ويفصح عن نفسه بواسطة سلوكات تصدر عن الطرفين داخل حجرة الدراسة)

2-مستوى الانجاز المدرسي :يعد الانجاز المدرسي من العوامل المؤثرة في العلاقة التربوية فهو يحدد اتجاه المعلم نحو المتعلم ومن جهة أخرى يقف وراء اتجاهات التقبل والنفور إزاء المعلم تبعا لنزعة المتعلم إلى اعتبار المعلم مسؤولا عن نجاحه أو عن الصعوبات التي تعترضه في دراسته[2].

1-احمد شبشوب،علوم التربية،المؤسسة الوطنية للكتاب ،الدار التونسية للنشر،1991،ص309.

2-مرجع مذكور سابقا،نادية مصطفى الزقاي،ص272.

3-حجم الصف.يعتبر حجم الصف موضوع اعتقاد سائد مفاده أن صغر حجم الصف من الشروط المواتية لبناء علاقات ايجابية والعكس صحيح.

4-التنظيم الفيزيقي للحجرة الدراسية .تؤكد بحوث دينامية الجماعات والتواصل على العلاقة بين موقع الفرد وبين الأحاسيس تجعله ميالا أو نافرا من التعلم فتموضع التلاميذ على شكل دائري يوحي بأهمية المناقشة والحوار على عكس ما إذا وضعوا في وضعية مواجهة المدرس.

بالإضافة إلى عوامل أخرى من الصعب وضع تصور جامع لكل العوامل التي تتوسط العلاقة بين المعلم والمتعلم نظرا لتداخلها ويمكن ذكر تصور باني وجونسون الذي توصلا إليه من خلال دراستهما والذي اشتمل على العوامل التالية مرتبة3:

1-مزاج المعلم. 3-تعبه 5-مزاجه اليومي

2-تصوره للطفولة. 4-صفاته المهنية 6-التربية التي تلقاها هو نفسه .

7-سنه. 8-جنسه.

3-مرجع سابق،نادية مصطفى الزقاي،ص27

خامسا:الأطر التربوية للمجتمع التربوي:

1-5-2-المعلم:

-التعريف بالمعلم او الأستاذ، هناك العديد من التعاريف التي وضعت لتعريف المعلم ولقد اخترنا منها ما يلي:

لغة: إذا اعتمدنا على التعريف المعجمي فالمعلم أو الأستاذ هو الماهر في صناعة يعملها لغيره.

اصطلاحا: هو من أهم مصادر توثيق العلاقة التفاعلية بينه وبين التلميذ في حين يعرفه محمد عبد الباقي احمد. انه حجر الزاوية في العملية التعليمية واعد خصيصا لهذه المهنة إعدادا مهنياو اكاديميا ويتمثل دوره في زيادة ونمو التلاميذ وتعديل سلوكهم[1].

-المعلم: هو وسيلة المجتمع وأداته لبلوغ هدفه فهو منقد البشرية من ظلمات الجهل عابرا بهم الى ميادين العلم والمعرفة.

وهو من أهم العوامل المؤثرة في العملية التعلمية ويمثل محورا اساسيا في منظومة التعليم لاي مرحلة تعليمية ومدى نجاحها يتوقف على المعلم[2].

1-محمد احمد الزغبي، مشكلات الاطفال النفسية والسلوكية والدراسية اسبابها وسبل علاجها ،دار الفكر ،سوريا،2005،ص12.

2-حسين عبد الحميد احمد الرشوان ،العلم والتعليم والمعلمين منظور علم الاجتماع،ب ط، مؤسسة شباب الجامعة ، 2007 ،ص181.

–المعلم هو حلقة الوصل بين المتعلم والمجتمع لذلك من المهم ان يعمل جاهدا بكل قدراته الذهنية والجسدية معا لتحقيق الملائمة بين متطلباتهما فيعملان سويا وفق تناسق رائع وكل هذا بالطبع يستوجب ان يمتلك مقومات التفكير الصحيح[3].

ويعرف أيضا:

–انه يقوم مقام القائم بالاتصال وهو المسؤول عن وضع المناهج في بعض الحالات او في اعادة تنظيمه وعرضه بما يتناسب مع قدرات الطلبة والوسائل المتاحة لديه فالمعلم المتمرس الذي يمتلك مهارات اتصالية عالية يعرف كيف يرفع من دافعية طلبته نحو التعلم وكيف ينهي هذه الدافعية طيلة حياته التعليمية[4].

وهو ايضا حجر الزاوية في العملية التعلمية فهو يؤثر في التلاميذ بأقوالهوأفعاله ومظاهره وسائر تصرفاته التي ينقلها التلاميذ عنه ويستطيع المعلم الكفء ان يوظف الامكانيات التي في متناوله ويبتكر فيها لينجح في اداء رسالته.

ويعرفه محمد سلامة ادم بانه: الشخص الذي يحاول ان يتحقق من التلاميذ يكتسبون العادات والاتجاهات والشكل العام للسلوكيات المنشودة الذي يستند إليهم وبالتالي يعلمهم من خلال كيف يتصرفون في المواقف التي يتعرضون لها وكيف يحرزون النجاح والتقدم في سلوكياتهم الاجتماعية واليومية[5].

3–مجدي العزيز ابراهيم ،تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين ضرورة تربوية في عصر المعلومات،2006،ص223.

4–حارث عبود، الاتصال التربوي ،دار وائل للنشر والتوزيع،ط1،عمان الاردن،2006 ،ص219.

5–زيدان محمد مصطفى ،الكفاية الانتاجية للمدرس ،دار الشروق ،ط1 ،جدة،1981 ،ص46.

1-الادوار التعلمية: ومن اهم ادوار المعلم في المجال التعليمي هي:

-دور المعلم في تعليم التلاميذ قدرات التفكير، والمقصود هنا هو تعليم التلاميذ قدرات التفكير التي تجعلهم يكتشفون بأنفسهم المعارف والحقائق المختلفة فتعليم قدرات التفكير له العديد من المزايا والتي من أبرزها:

-يزيد من انسانية التلميذ.

-يزيد من قيمته وثقته بنفسه.

-يسرع في تأهيله واعداده للمجتمع.

-يهذب قدراته ويجعله أكثر ملائمة لمطالب المستقبل.

-التدريب على حل المشكلات ونقد المواقف والابتكار.

ومنه دور المعلم هنا فعال في محاولته تعليم طلبته قدرات التفكير السليم التي تجعلهم يعتمدون كليا على أنفسهم لاكتشاف مختلف المعلومات والمعارف التي تضمن تحصيلا أفضل طبعا مع متابعة وتوجيه من طرف المعلم[1].

1-علي راشد،خصائص المعلم العصري وادواره ،ط1 ،دار الفكر العربي ،عمان ، 2002 ،ص82.

2-الادوار التربوية:

-دور المعلم في مراعاة الفروق الفردية بين تلاميذه:

ومما لا شك فيه ان هناك فروق بين الافراد بصفة عامة والتلاميذ بصفة خاصة لذلك كان لابد على المعلم مراعاة هذه الفروق بين تلاميذه وذلك حسب استعداداتهم وقدراتهم وخبراتهم فعلى المعلم ان ينوع في طرق تدريسه التي يستخدمها داخل الفصل الواحد اضافة الى استخدامه العديد من الوسائل التعليمية وفقا للموقف التعليمي ووفقا لقدرات التلاميذ فكلما نوع المعلم في استخدام الوسائل ازدادت مراعاته للفروق الفردية.

-دور المعلم في تنمية القيم والاتجاهات والميول للتلاميذ:

ان للقيم والاتجاهات والميول الايجابية اهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع اذ يعتبر جمعيهما موجهات للسلوك وتعتبر هدفا من الاهداف التربوية الكبرى التي يجب على المدرسة تحقيقها فمن ادوار المعلم التربوية اكساب التلاميذ هذه القيم وتلك الاتجاهات والميول والاهتمامات[1].

فالقيم اهمية بالغة في ادراك الافراد للأمور الموجودة حولهم وكذا لتصورهم للعالم المحيط بهم وعلى هذا الاساس على المعلم ان يرسخ القيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية في نفوس التلاميذ ولايتوقف دور المعلم عند هذا الحد بل يجب عليه كذلك التصدي للعادات والاتجاهات السلبية وان يستخدم كافة السبل للنصح والارشاد والابتعاد عن كل ماهو سلبي واتاحة الفرص لتلاميذه للقيام بالأنشطة المختلفة التي تكسبهم هذه الميول والاتجاهات الايجابية.

1-مرجع سابق،علي راشد،95.

-دور المعلم كمثل أعلى وقدوة للتلامذة:

ان القدوة الصالحة تعتبر من اهم وانجح الوسائل في التربية التي تؤثر في اعداد وتكوين المعلم نفسيا واجتماعيا لذلك كان من اهم ادوار المعلم التربوية ان يكون المثل الاعلى في نظر تلاميذه يقلدونه سلوكيا ويحاكونه خلقيا من حيث يشعر او لا يشعر وتنطبع في أنفسهم واحاسيسهم صورة معلمهم القولية الحسية والفعلية والمعنوية ومنه كان من الضروري ان يكون المعلم نموذجا للتصرف الصحيح والسليم في مختلف المواقف التي تواجهه سواء داخل المدرسة او خارجها لأهمية دوره كمثل اعلى وقدوة لتلاميذه[1].

عوامل خاصة بالمعلم.

هناك عوامل تتدخل في اداء وعمل المعلم ايجابيا وسلبيا ومن اهم العوامل او الاسباب البيداغوجية:

1-شخصية المعلم: حيث ان المعلم المدرب تربويا يستطيع ان يتعامل مع الاساليب بشكل أفضل من المعلم الغير المؤهل حيث ان المعلم الذي يكون طرق تدريسه عن طريق الحشو ونقل المعلومات ليس كالمعلم الذي يعتمد على الحوار والمناقشة وحل المشكلات[2].

1-شوق محمود وسعيد مالك،معلم القرن الحادي والعشرين ،دار الفكر العربي ،القاهرة، 2001 ،ص25.

2-السيد سلامة الخميسي ،قراءات في الادارة المدرسية ،دار وفاء لدنيا الطباعة والنشر،الاسكندرية،2002 ،ص80.

وان يتصف المعلم بـ:

-المرونة والشجاعة.

-اخلاقيات مهنية عالية.

- هادئ لا ينفعل وغير حاد الطبع في الصف.

-التخاطب مع المتعلمين بأساليب نفسية تزيد من دافعيتهم للتعلم.

-الاستماع الجيد للمتعلمين وتأييد استجاباتهم الصحيحة يشجع الاهتمام المتبادل بينه وبين المتعلمين.

-دافعية المعلم: ان الدراسات التي يتلقاها المعلم عند اعداده يجب ان تكون متصلة اتصالا وثيقا باحتياجات المهنة ومتطلباتها وتزويد المعلم بمجموع المعلومات والخبرات وانماط السلوك المهني والقيم والاتجاهات المرتبطة بالمهنة ولذا يجب على المعلم ان تكون لديه دافعية لزيادة المعلومات والثقافة التعلمية من خلال:

-غرس روح الاتقان بما يقوم به التلاميذ من اعمال

-العمل على تهذيب اذواق التلاميذ وترقية احساسهم.

-معرفة طرق المناقشة في حل مشكلات التلاميذ.

-مراعاة التجديد والابتكار في طرق والاساليب[3].

3-احمد اسماعيل دحي،الادارة التعليمية المدرسية،دار الفكر العربي،ب ط ،القاهرة ،2000 ،ص396.

2-5-2-المتعلم:

يعتبر التلاميذ من اهم المدخلات ادارة بيئة التعليم والتعلم بل انهم اهم المدخلات العملية التعلمية واذ بدون التلاميذ لايكون هناك فصل (قسم) ولا يكون هناك تعليم وتلاميذ المدارس ذو اعمار مختلفة ووفقا لاعمارهم يقسم التعليم الى مراحل وعلى اساس ذلك فان الادارة الفعالة لبيئة التعليم والتعلم تتطلب من المعلم ان يقف على كافة النواحي المتصلة بالتلاميذ من حيث نموهم وتعلمهم.

-يعتبر التلاميذ المحور الاساسي للعملية التربوية بالمؤسسة التعلمية ولقد أكد القرار الوزاري الخاص بنظام الجماعة التربوية في احكامه الخاصة بالتلاميذ في إطار تنظيمهم وضبط دروسهم والعمل على مراقبة حضورهم ومواظفتهم على الدروس والتوفير لهم ظروف العمل الملائمة بالمؤسسة مع استمثالهم لقواعد النظم والانضباط واحترام قواعد الصحة والنظافة والاعتناء بهندامهم والمحافظة على هياكل المؤسسة وتجهيزاتها والمشاركة في تجميلها وصيانتها[1].

-خصائص المتعلم:من بين الخصائص التي يجب توفرها في المتعلم حتى يكون قادرا على عملية التعلم ما يلي:

-النضج: هو عملية نمو داخلية تشمل جميع جوانب الكائن الحي ويحدث بكيفية غير شعورية يوصل فعله بالقوة خارج ارادة الفرد ويمس هذا النضج الجوانب التالية (النمو العقلي، النمو الانفعالي، النمو المعرفي، النمو الاجتماعي)[2].

1-مرجع سابق،احمد اسماعيل دحي ،ص26.

2-رجاء محمد ابو علي، علم النفس ،دار القلم ،ب ط ،دمشق سوريا،1982 ،ص168.

–الاستعداد: يعرف بأنه مدى قابلية الفرد للتعلم أو مدى قدرته على اكتساب سلوك أو مهارة معينة إذ ما تهيأت له الظروف المناسبة.

–الدافع: والدافع في ابسط تعريفاته هو حالة مرتبطة بمشاعر الفرد توجهه نحو التخطيط للعمل مهما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به الفرد ويعتقد فالدافع عامل يهدف إلى استشارة سلوك المتعلم وتنشيطه وتوجيهه نحو هدف معين يرغب في الوصول إليه[3].

يعد المتعلم الفرد الذي تتوجه إليه عملية التعليم لذلك فان العملية التعليمية تبدي عناية كبرى له فننظر إليه من خلال خصائصه المعرفية والوجدانية والفردية التي تحدد العملية التعليمية وتنظيمها وتحددها أهداف التعليم والمراد تحقيقها فيه فضلا عن مراعاة هذه الخصائص في بناء المحتويات التعليمية وتأليف الكتب واختيار الوسائل التعليمية وطرائق التعليم[4].

3–مرجع سابق، رجاء محمد ابو علي،ص168.

4–سيد ابراهيم الجبار،دراسات في تاريخ الفكر التربوي ،ب ط، دار الهناء للنشر والتوزيع،بيروت لبنان، 2000 ،288.

2-5-3-علاقة التلميذ بالمعلم: المعلم ينوب عن الآباء والأمهات في تربية الأبناء فهو يمنح التلاميذ المحبة والعطف والتوجيه ما يجعلهم يأنسون إليه ويبوحون له بكل اسرارهم ومشاكلهم وخير المعلمين من يستطيع كسب صداقة الأطفال ومن يجد سعادة في الاهتمام بهم والجلوس إليهم ومراقبة سلوكهم والمعلم يعالج ما يظهر على التلاميذ من تخلف دراسي او ضعف في التحصيل اوغيرها من المشكلات التي تصادف التلاميذ في ظل ظروفهم المنزلية ومعاملة المحيط الذي يعيشون فيه.

تتشكل العلاقة بين التلاميذ والمعلمين (المربين) على أساس العوامل التالية:

دور المربين القيادي في العملية التربوية.فهم اللذين يعطون العلم والمعرفة والمهارة للتلاميذ ويزودونهم بالخبرة المعرفية داخل الفصول كما أنهم القادرون على تكييف خطة الدراسة ومناهجها ومحتوياتها وفقا للأحداث الجارية في التعليم وتبعا لأحدث الأساليب التربوية ولظروف التلاميذ وحاجاتهم لذلك يجب أن تكون العلاقة فيما بينهم قائمة على أساس الرغبة في العمل المثمر المتمثل في التخطيط المشترك والتفييد السليم.

إن المربين هم القدوة أمام التلاميذ لهذا عليهم أن يتحلوا بالأخلاق الطيبة والسمات الحسنة كي تنعكس في علاقاتهم ببعضهم البعض وعلاقاتهم بالتلاميذ ولابد على المعلمين ان يقيموا فيما بينهم علاقات أساسها الود والتعاون في تحمل المسؤولية العمل بدلا من العلاقات التي أساسها التنافر والتباهي أمام التلاميذ[1].

1-محمد السرغيني والمهشري محمد ،علم النفس وادائه للمهنة ،ب ط،مكتبة الرساء ،الدار البيضاء ،المغرب ،1963 ،ص225.

والأساس في العلاقة بين التلاميذ والمعلمين يكمن في عملية الأخذ والعطاء التعليمي والتربوي الذي ذكرناه فلابد أن يكون في إطار الاحترام والتقدير وتتحدد فيه العلاقة على أساس تحمل المسؤولية وأداء الحقوق وإذا كان دور المعلم هو العطاء التربوي فان ذلك يضعه في موضعه الخاص .أي موضع السلطة والقيادة التربوية وبالتالي فهو بمثابة القائد الرشيد يتفاعل مع تلاميذه تفاعلا ايجابيا متمثلا في الأخذ والعطاء مما يعين المعلم على معرفة مسيرته التربوية التعليمية فيشترك التلاميذ في تخطيط مراحل العمل وتنفيد القرارات[2].

2-مراد زعيمي،مؤسسة التنشئة الاجتماعية ،ط1،دار قرطبة للنشر والتوزيع ،المحمدية الجزائر،2007 ،ص134.

الفصل الثالث: المدرسة والتحصيل الدراسي

11- تعريف المدرسة

12- خصائص ووظائف المدرسة

13- المدرسة كالنظام اجتماعي

14- تعريف التحصيل الدراسي

15- أنواع وشروط وأهداف وأهمية التحصيل الدراسي

16- مبادئ وقياس التحصيل الدراسي

17- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

تمهيد:

إن المدرسة هي البيئة الإجتماعية التي وكل إليها المجتمع مهمة تربية الطفل وتلقينه مختلف المعارف والخبرات والمهارات التي تمكنه من التفاعل الايجابي داخل مجتمعه، كما تهدف في غرس مختلف قيم وأعراف المجتمع من خلال المنهاج التربوي المقرر في الكتب المدرسية والذي تسعى من خلاله إلى تحقيق أهدافها ،والمدرسة كمؤسسة اجتماعية لها دور في ذلك وضمن هذه المؤسسة تبرز العلاقة التربوية الواسعة بين أفرادها، وهذه العلاقات القائمة على التنافس والتكيف والتعاون التي لها تأثيرها الكبير على التحصيل الدراسي فقد تسهم في تحسين مستواه أو العكس، وسنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف المدرسة وذكر خصائصها ووظائفها والمدرسة كالنظام اجتماعي وأيضا سنتطرق إلى تعريف التحصيل الدراسي ثم أنواعه واهم شروطه وأهدافه مرورا بمبادئه والعوامل المؤثرة فيه وأخيرا القياس التحصيل الدراسي.

أولا: المدرسة:

3-1-1- تعريف المدرسة:

لغة:المدرسة لفظ مولد عند العرب مأخوذ من العبرانية او الآرامية .واصله مدارس أو مدارس أو مدرس وجهه مداريس ثم خفف فأصبح مدارس ومفردها مدرسة ، ويرى آخرون أن هذا اللفظ (مدرسة) اشتقاق عربي سليم، وقد جاء في الحديث الشريف "تدارسوا القران "أي يدرسه بعضهم على بعض ومن هنا عند المسلمون المدرسة هي البيئة التي يدرس فيه القران أما في الجاهلية فعرفت أنها البيت الذي يدرس فيه اللهو وهو المعنى القريب من المعنى الإغريقي الأول للمدرسة والذي جعل منها بيت الراحة أو اللعب ، ولهذا استعمل اسم المدرسة كمرادف لبيت التعليم أو لدار العلم [1].

اصطلاحا:لقد تعددت تعاريف المدرسة ونذكر منها:

-المدرسة هي وحدة اجتماعية لها طابعها ذات التنظيم الاجتماعي الخاص بها وهي مجتمع بمعنى أن بها أطفال يعيشون معا ويشتركون في نمط معين من الحياة ولكنهم ليسوا جميعا على شعور بتنظيمها وأهدافها[2].

1-قمبر واخرون،دراسات في اصول التربية،دار الثقافة للنشر والطباعة،ط6 ،1999 ،ص410. 2-نفس المرجع،ص26.

–المدرسة هي المؤسسة التي أنشاها المجتمع لتربية وتعليم الصغار، نيابة عن الكبار واللذين شغلتهم الحياة[3].

–المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تتبنى تحقيق الأهداف العامة والخاصة للمجتمع وذلك في إطار سياسة تربوية وتعليمية تنبثق من أهداف وسياسة عامة للدولة[4].

–المدرسة تعتبر من المؤسسات القائمة على الحضارة العالمية، وقد أشار أحد المربين إلى ذلك بقوله 'هناك مؤسسات رئيسية خمس تتولى أمر الحضارة محتفظة بماضيها وصائنة لحاضرها ومؤمنة لمستقبلها التقدمي وهذه المؤسسات هي: البيت والمدرسة والدولة ومؤسسة العمل ومؤسسة الدين وتقوم كل منها على فكرة جوهرية تبرز وجود المؤسسة وتبين الخدمة التي تؤديها إلى الحضارة.أما الفكرة التي تقوم عليها المدرسة فهي تنشئة الجسم والعقل معا وعلى هذا تكون المدرسة قد أسدت إلى الطفل ما أسدته العصور إلى الجنس البشري بأسره'.والمدرسة عبارة عن نظام خاص من أنظمة التفاعل الاجتماعي فهي مؤسسة اجتماعية تتميز بوضوح عن الوسط الاجتماعي خارجها وهي الحلقة الثانية بعد الأسرة في تطور الطفل فكريا واجتماعيا وتعاونه على الاندماج في المجتمع الكبير فهي بهذا المعنى تمثل حلقة متوسطة ما بين المنزل والمجتمع. وفيها تحصل عملية فطام ثانية هي الفطام الاجتماعي عن الأسرة وهي لا تقل خطر في حياة الطفل عن عملية الفطام الأولى عند ثدي الام[5].

3–ابراهيم ناصر ،علم الاجتماع التربوي،دار الجبل بيروت،مكتبة الرائد العلمية،ب ط عمان،1998 ،ص.72.

4–ابراهيم ناصر التربية والثقافة والمجتمع،دار الفرقان ،عمان ،ط1 ،1983 ،ص.262.

5–عبد الله الرشدان ونعيم جعيني،المدخل الى التربية والتعليم،دار الشروق للنشر والتوزيع،ط2،عمان ،2006 ،ص280.

–المدرسة هي عبارة عن وحدة اجتماعية متنوعة في بناء شخصية الفرد الاجتماعية فالمدرسة عبارة عن مدينة داخل مدينة يقضي فيها الطفل ساعات طويلة من حياته اليومية ويكتسب فيها خبرات اجتماعية تساعده على ان يتلاءم مع المجتمع الكبير اذ بواسطتها يتعلم الطفل كيف يعيش ويتعامل مع الاخرين على مستوى غير مستوى الاسرة وكيف يتنافس مع الاخرين او يتعاون معهم وكيف يكون اتجاهات جديدة وكيف ينجح وكيف يفشل وما تلك إلاوسائل تعد له العدة ليتعلم كيف يتعامل مع العالم الخارجي عندما يخرج اليه[6].

3-1-2 خصائص المدرسة:

مادام للمدرسة وظائف تقوم بها فان هناك خصائص ومميزات تتميز بها وتنفرد بها عن غيرها من المؤسسات الاجتماعيةوهي:

1-المدرسة بيئة تربوية موسعة:فهي لم تعد مكانا للتعليم فقط حيث لم تعد تكتفي بنقل المعلومات الى الافراد وحشو عقولهم بالمعارف بقدرما تهتم بتربية الفردمن جميع مكوناته (العقل، الجسم، النفس، الروح) وهكذا تحاول المدرسة ان تكون بيئة تربوية ينشا فيها الفرد متزن الشخصية مضبوط العواطف عارفا ما عليه وماله من حقوق وواجبات قادرا على خدمة نفسه ومجتمعه كما تعمل المدرسة كذلك على توسيع أفق التلاميذ ومداركهم وتصل حاضرهم بماضيهم وتقدم إليهم في وقت قصير ما بلغته البشرية عبر الاف السنين[1].

6-محمد نعيمة ،التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية ،دار الثقافة العلمية،ط1 ،2002 ،ص.26.27.

1-مراد زعيمي،مؤسسات التنشئة الاجتماعية،بط،منشورات جامعة باجي مختار الجزائر،2006 ،ص.141

2-المدرسة بيئة تربوية:مبسطة فهي تبسط للتلاميذ المواد المعرفية والمهارات المدرسية المتشابكة وتسهل عليهم تحصيلها وتتبع بذلك تصنيف المواد وتدريجها من السهل الى الصعب ومن المعلوم الى المجهول ومن المحسوس الى المعلوم واما المهارات فيتطلب فيها من البسيط الذي تصله وتعمل على غرسها في الناشئ ليتمثل بها سلوكا يعيشه ويقوم به.[3]

3-المدرسة بيئة تربوية ظاهرة:فهي تسعى الى توحيد ميول واتجاهات التلاميذ وصهرها بوقفة واحدة حسب فلسفة المجتمع بما يخلق واقعا اجتماعيا مناسبا للحراك الاجتماعي القائم على التعايش والتفاهم واحترام الاخر وتفسح لهم مجال التواصل والتشابه الثقافي فيما بينهم[4].

3-ابراهيم ناصر،اسس التربية،ط5 ،دار عمار للنشر والتوزيع،عمان ،2000 ،ص174.

4- نفس المرجع،ص175.

3-1-3- وظائف المدرسة:

تحمل المدرسة رسالة اجتماعية مقدسة وتحقق أهداف استراتيجيه تحدد من خلالها واقع الأمة وحاضرها وترسم مستقبلها فالمدرسة المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تتوفر فيها الظروف لبناء شخصية الطفل المعرفية كما تعمل على بناء وتشكيل الثقافة الاجتماعية والنسيج الاجتماعي الذي يمثل البناء الاجتماعي المترابط بالرأي الاجتماعي والفكر الاجتماعي الذي يقوم على أساس وحدة الهدف والشعور وعلى أساس التعاون والترابط .والمدرسة كمؤسسة اجتماعية تمثل الرابط بين المجتمع والمؤسسات الرسمية الأخرى على أسس علمية وعملية فهي المؤسسة المكلفة بالعمل على معالجة المشاكل المهنية والاجتماعية ومشاكل الأطفال والمراهقين اللذين يحددون واقع الأمة ومستقبلها فالإنسان بالتالي هو أداة التطور والإنتاج والفكر هو أيضا أداة الأمن والأخلاق لذا نورد وظائف المدرسة في النقاط التالية:

-تعمل المدرسة على بناء القيم الأخلاقية لدى الأفراد بحيث تمثل للإنسان قيم المجتمع الاجتماعية والدينية والأخلاقية.

-بناء مهارات وخبرات التعليمية من خلال مهمة التعليم[1].

1 محمد طيطي واخرون، مدخل الى التربية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط2 ،عمان الاردن ،2009 ،ص263.

–تقوم المدرسة بوظيفة المحافظة على التراث الثقافي الذي يمثل مخزون الأمة من الانجازات العلمية والاجتماعية التي تحدد هوية هذه الأمة وتبرز معالم شخصيتها[2].

–تقوم المدرسة بوظيفة وطنية قومية دينية فهي تعمل على بناء الشعور بالانتماء للوطن والعروبة والدين.

–تقوم المدرسة بوظيفة اجتماعية فهي تقيم علاقات مع المجتمع المحلي والرسمي وتعمل على خدمة المجتمع في مجالات متعددة كالزراعة ونظافة البيئة وأعمال تطوعية أخرى.

–تقوم المدرسة بوظيفة نفسية وإرشادية فهي تقوم بدراسة حالة الطفل ومشاكله الشخصية والأسرية وتعمل على الاتصال بالأهل من اجل المعالجة لهذه المشاكل اكاديمية كانت أم نفسية أو أسرية.

–تقوم المدرسة بوظائف سياسية من خلال تدريس التلاميذ تاريخ أمتهم وحاضرها والأخطار المحيطة بها وتنمية الوعي الديني والوطني ليكون التلاميذ قادرين على مواجهة الحرب الثقافية والسياسية.

2–مرجع سابق ،محمد طيطي واخرون ،ص264.

3-1-4-المدرسة كنظام اجتماعي:

تعد المدرسة نظام اجتماعي تقوم على أسس ومبادئ معينة ،ومن أهم هذه الأسس بالنسبة للمدرسة السلطة المشروعة، فالتلاميذ تابعون لمعلميهم بحكم هؤلاء لديهم المعرفة والمهارة التي يحتاج إليها التلاميذ وينسحب مبدأ السلطة على العلاقات الداخلية التي تشكل المدرسة سواء بين التلاميذ وزملائهم أو بين المعلمين بعضهم ببعض كما أن المدرسة نظام اجتماعي بحكم كونها منظمة تقوم على الأفراد ولها أيضا طرائقها وتقاليدها الخاصة التي تشكل ثقافتها وبالتالي تحدد سلوك المعلمين والتلاميذ وغيرهم من المتصلين بالمدرسة ومع أن ثقافة المدرسة هي التي تحدد معايير السلوك الجيد والرديء والنجاح والفشل وما يتصل بذلك من أهداف ووسائل فان هذه الثقافة تحتوي على عناصر غير متجانسة بل متضاربة أحيانا فالتلاميذ على سبيل المثال قد تكون نظرتهم أن لا يجهدوا أنفسهم إلا بمقدار ما يكفل لهم الحد الأدنى للنجاح في حين نجد أن المعلم باعتباره جزءا من المجتمع ويحمل ثقافته يمارس نفس الأساليب التربوية كالتي يمارسها في بيته مع أولاده لأنه حسب رايه تمثل سلطة الأب الغائب ويتصرف وفق هذا الطرح وهذا قد يؤثر على التلميذ سلبا تبعا لنمط الحياة الأسرية التي كانت ولا زالت يعيشها[1].

1-شبل بدران،التربية والمجتمع رؤيا نقدية في المفاهيم والقضايا والمشكلات،ط3 ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ،2009 ،ص114.

ولذا نجد بان الأمر لا يتوقف على مجرد التناقض على مستوى السلوك بل يتعدى ذلك إلى طريقة التفكير والاستفادة من كم المعارف والمهارات التي تزود المدرسة بها الناشئ.

فالتربية المدرسية تحرص على تزويد الناشئ بطريقة التفكير السليم المعتمد على الملاحظة والتفسير وإتباع القوانين الفكر السليم بل يسود الأسرة والبيئة الاجتماعية خارج المدرسة في نمط التفكير العقلاني وفيمالا يتناقض عامة مع ما تثبته المدرسة في نفوس التلاميذ ويتولد عن ذلك تنازع وصراع قيمي يشتت الأفراد ويباعد بينهم وبين ما تحاول التربية المدرسية ان تزود به الناشىء.

وبناءا عليه فان المجتمع يقوم على مجموعة اتجاهات فكرية واجتماعية وعليه المشاركة في رسم سياسة شاملة على المستوى القومي تؤدي فيها الأسرة دورها التربوي والطبقة الاجتماعية وجماعة الرفاق ودور العبادة ووسائل الإعلام والأحزاب السياسية والمنظمات والنقابات المهنية وكل أطراف التربية إلى جانب المدرسة حيث أن المدرسة وحدها لا تستطيع ان تقوم بهذا الدور ومن ثم تشكل العلاقات بين التربية المدرسية والتربية المدرسية علاقة جدلية وتبادلية بمعنى أن نجاح التربية المدرسية يتوقف على النجاح في التربية المدرسية وان التربية المدرسية تواصل ما بداته التربية المدرسية ومن هنا وجب التنسيق والترابط بين كل من التربية المدرسية والتربية المدرسية للوصول إلى نجاح كليهما في تربية الناشئ وإعداده لخدمة مجتمعه[2].

2-مرجع سابق ،شبل بدران،ص115.

ثانيا: التحصيل الدراسي

3-2-1تعريف التحصيل الدراسي:

لقد تعددت تعاريف التحصيل الدراسي:

يعرفه" فؤاد أبو حطب": بأنه حدوث عمليات التعلم التي ترغب بها بشرطان تكون هذه النتائج من أثار برنامج خاص ببرنامج التعليم والتدريب.

ويعرفه "صلاح الدين علام"1971: بأنه مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات التحصيلية[1].

ويعرف "فاخر عاقل " التحصيل الدراسي بأنه الحصول على المعارف والمهارات.

ويعرف أيضا بأنه المعلومات و الخبرات التعليمية المفروض أن يحصل عليها التلاميذ في المدرسة.

كما عرف التحصيل الدراسي على انه المستوى الذي وصل إليه الفرد في تحصيله للمواد الدراسية والذي يقاس بالامتحانات التحصيلية التي تتم في نهاية العام الدراسي ويعبر عنه بالمجموع الكلي لدرجات الفرد في جميع المواد الدراسية[2].

1-رشاد صالح دمنهوري،التنشئة الاجتماعية والتاخر الدراسي في علم النفس التربوي الاجتماعي ،ط1 ،دار المعرفة الجامعية الاسكندرية،2006 ،ص85.

2-عمر عبد الرحيم نصر الله،تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي اسبابه وعلاجه ،ط1 ،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان الاردن،2004 ،ص401.

تعرف "مولاي بودخيلي محمد"2004: الثمرة التي يحصل عليها التلميذ او الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين وهي الثمرة التي يمكن تقييمها باللجوء الى اختبارات معينة تدعى باختبارات التحصيل. وهي الاختبارات التي تكتسي طابعا موضوعيا وذلك لما حرص القائمون على التقنين الموضوعي السليم لها وقد تكون على العكس من ذلك شاملة لكافة المقرر الدراسي الذي يراد به معرفة مدى احاطة التلميذ به. او معرفة مدى هضمه لمحتواه[3].

كما يعرف بانه التقدم يحرزه الطالب في تحقيق الاهداف التعليمية المدروسة والذي يقاس بدرجة علاماتة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي[4].

3-مولاي بودخيلي محمد،الطفولة المتاخرة،بط،دار المعرفة الجامعية،1985 ،ص326.

4-نعيم الرفاعي ،الصحة النفسية ،ط1 ،بيروت،1972 ،ص88.

3-2-2 أنواع التحصيل الدراسي: للتحصيل الدراسي نوعان هما

1)-التحصيل الدراسي الجيد: أثبتت دراسات من كني وفينيك والتي استخدم فيها قياسات موضوعية للشخصية يصفان المرتفع للتحصيل بأنه الشخص الذي يستطيع بسرعة تبويب معلوماته .أي يحللها إلى مختصر منظم يسهل عليه تذكره وهو الذي لديه دافع قوي لتنظيم عامله والربط باسمرار فيما بين المعلومات فهو الشخص الكفء[1].

2)-التحصيل الدراسي الضعيف:هو التقصير الملحوظ عن بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من اجله وهذا ما يعرفه نعيم الرفاعي بالتأخر الدراسي[2].

- شروط التحصيل الدراسي:

1-التكرار: يؤدي إلى نمو الخبرة وارتقائها بحيث يستطيع الإنسان ان يقوم بالأداء المطلوب بطريقة الية وسريعة، فالتكرار الآلي الأصم لا فائدة منه لان فيه ضياع للوقت ويؤدي إلى عجز المتعلم عن طريق الارتقاء بمستوى ادائه. أما التكرار المقيد فهو التكرار القائم على أساس الفهم وتركيز الانتباه و الملاحظة الدقيقة .فالتكرار وحده لا يكفي لعملية التعلم اذ لابد من أن يكون مقرونا بتوجيه المعلم نحو الطريقة الصحيحة والارتقاء المستمر بمستوى الأداء[3].

1-مرجع سبق ذكره،رشاد صالح منهري،ص89.

2-مرجع سابق ذكره،نعيم الرفاعي،ص439.

3-محمد جاسم محمد،سيكولوجية الادارة التعليمية،ط1 ،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،2004 ،ص191.

2-الدافع: لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرر الكائن الحي نحو النشاط المؤدي الى اشباع الحاجة وكلما كان الدافع لدى الكائن الحي قويا كلما كان نزوع الكائن الحي نحو النشاط المؤدي الى التعلم قويا ايضا، والمعروف في تجارب التعلم فقد ثبت ان اشباع دافع الجوع كان يؤدي الى شعور الحيوان بالرضا والارتياح فالثواب والعقاب لهما اثر بالغ في تعديل السلوك وضبطه لان الاثر سواء كان طيبا او ضار يؤدي الى حدوث تغير في السلوك[4].

3-**التدريب او التكرار الموزع والمركز:** يقصد بالتدريب المركز ذلك التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة تخللها فترات من الراحة او عدم التدريب المركزي يؤدي الى التعب و الشعور بالملل .كما ان ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة لنسيان وذلك لان فترات الراحة التي تخلل فترات التدريب الموزع تؤدي الى تثبيت ما يتعلمه الفرد هذا الى جانب تجدد النشاط المتعلم بعد فترات الانقطاع واقباله على التعلم باهتمام اكبر[5].

4-الطريقة الكلية والجزئية: اختلف العلماء في تفضيل احدى الطريقتين على الاخرى ولكن من المعروف ان لكل طريقة محاسنها ومساوئها .ولكن تفضل الطريقة الكلية اذا كانت غير مجزأة.

اما الطريقة الجزئية فيفضل استخدامها في حالة تعدد اجزاء المادة وصعوبتها.

-**نوع المادة ومدة تنظيمها:** كلما كانت المادة مرتبة منطقيا ومترابطة الاجزاء واضحة المعنى سهل حفظها ومراجعتها.

3-مرجع سابق،محمد جاسم محمد،ص192.

4-عبد الرحمان محمد العيسيوي،علم النفس الفسيولوجي،بط ،دار المعرفة الجامعية،1989 ،ص363.

5-بشير معمرية،بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس ،بط ،منشورات الجبر الجزائر،2007 ،ص182.

6-التسميع الذاتي: وهو محاولة استرجاع المعلومات أثناء الحفظ مما يساعد على تثبيت المعلومات والقدرة على استدعائها[1].

7-التوجيه والإرشاد: ثبت ان التحصيل الذي يقترن بالإرشاد و التوجيه أفضل من التحصيل بدونهما حيث ان المحصل يستطيع ان يعي اهمية المراد تحصيله[2].

ومن خلال ما سبق نستنتج ان توفر هذه الشروط للمتعلم تساعده على اكتساب خبرات ومعارف جديدة. أهداف التحصيل الدراسي. يهدف التحصيل الدراسي في المقام الاول الى الحصول على المعارف والمعلومات و الاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب الطلبة لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد وذلك من اجل الحصول على ترتيب مستوياتهم بغية رسم صورة لاستعداداتهم العقلية وقدراتهم المعرفية وخصائصهم الوجدانية الشخصية من اجل ضبط العملية التربوية.

لذا فالتحصيل الدراسي للطلاب في مختلف مستوياتهم التعليمية .الهدف الاساسي لكل فعاليات العملية التعليمية.

3-2-3 أهداف التحصيل الدراسي : وتتمثل في النقاط التالية:

-بواسطته يتمكن الطلبة من معرفة مستواهم الدراسي ورتبهم ومقارنة ذلك بمستوى اقرانهم ورتبهم[1].

-اذ بواسطته يعبر الطلبة عن مدى استيعابهم لما تعلموه من خبرات ومعارف في مادة دراسية مقرر بطريقة علمية منظمة.

-يعتبر وسيلة يلجا اليها الاستاذ لمعرفة الفروق بين الطلاب ذلك من خلال مستوياتهم في التحصيل (متفوق، عادي، ضعيف)[2].

-يعمل التحصيل على كفاءة العملية التعلمية وذلك لتحقيق مستويات واهداف واضحة لصالح الطلاب.

-يسمح التحصيل الدراسي بمتابعة سيرورة التعلم. وتقدير المكتسبات التي تمكن منها المتعلم والاشياء التي استعصت وصعب عليه ادراكها وهذا يساعد الكثير كل من الاستاذ والادارة التربوية .

-يسمح التحصيل الدراسي للطلاب بإعادة صياغة الاهداف التعليمية والتي ترتبط بخصائص نمو الطلاب اخدين بعين الاعتبار قدراتهم ومعارفهم وميولهم وكل هذه الجوانب يمكن الحصول عليها في عملية التحصيل على زيادة الدافعية للتعلم من حيث اعطاء النقاط والعلامات بعد اجراء الامتحانات فالتعليق الايجابي او السلبي على ادائهم يرتبط بسيكولوجية التقرير[3].

1-مرجع سبق ذكره،نعيم الرفاعي،ص455.

2-الجميل محمد عبدالسميع شعلة،التقويم التربوي،بط،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة،1960 ،ص113.

3-رائد خليل العابدين،الاختبارات المدرسية ،ط1 ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،ب ب،2006 ،67.

–تحديد الاستجابات الواجب تعزيزها فمن خلال نتائج التحصيل يتمكن المتعلم من التعرف على التحسينات والتقدم الذي طرا على سير اداء وتعلم الطالب وكذا الصعوبات التي تعترضه وتعيق سيرورة وصول المعلومات وتدفعه الى اختيار الحلول والبدائل المناسبة[4].

لذلك مما يزيد على اقبال متعلميه على التعلم ويكون بذلك عنصر محفز ومحبب للتعلم ، فالأستاذ الذي يعطي لطلابه علاماتهم وملاحظاته بصورة جماعية فان الطالب اذا ما شعر بان اداءه اقل وادنى من نتائج زملائه الذين تفوقوا عليه .وقد دعمهم وشجعهم وقدر مجهوداتهم، وكانوا محل اعجابهم وتقديره فيشجعه هذا بذل جهد احسن واكثر للحصول على هذه المرتبة الراقية .

اما من كان اداؤه جيد فيعمل للحفاظ على هذه الصورة المثالية التي هو عليها –الارشاد والتخطيط التربوي حيث يقوم الطالب بالتخطيط السليم للدراسة .اذا اختار ما يناسب قدراته واستعداداته الخاصة ولا توجد وسيلة تعرفنا بهذه العوامل سواء الاختبارات التربوية والنفسية. –الحصول على العلاقات لأتخاد قرارات ادارية مختلفة وهذه القرارات الترقية واتخاد اجراءات تحسينية وتدريسية.

–التشعيب اذا انتقل عدد كبير من الطلاب الى الجامعة فأنها قد تستعمل معدلات في المواد المختلفة لتوزيعهم على شعب متباينة من حيث القدرات.

4–مرجع سابق،رائد خليل العابدين،ص68.69.

-**أهمية التحصيل الدراسي:**تبرز اهمية التحصيل الدراسي من خلال ما يلي:

-معرفة القدرات الفردية والخاصة للمتعلم وامكانيته.

-تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل اليه المتعلم لاحقا وهذا يكون بالاعتماد على المعدل والتحصيل والنتائج التي تحصل عليها [1].

-تقرير نتيجة المتعلم لانتقاله الى مراحل تعلمية اخرى تليها.-يقوم التحصيل الدراسي بمساعدة المعلم على معرفة مدى استجابة المتعلمين لعملية التعلم وبالتالي مدى استفادتهم من طريقة التدريس والوقوف عند نواحي الضعف التي يعاني منها المتعلمون.

وقد ذكر في الاهمية الاجتماعية للتحصيل الدراسي بانه اي مجتمع يسعى للنمو و التطور لابد لابنائه من مواصلة التحصيل الدراسي لكي يكونوا قادرين على استيعاب عناصر هذا النمو و التطور .فلكي يحقق اي بلد التنمية ينبغي ان يكون سكانه العاملون قادرين على استعمال التكنولوجيات المعقدة وان يتمتعوا بالقدرة على الابداع والاكتشاف .هذا يرتقي الى حد كبير بمستوى الاعداد النفسي التي يتلقاه الافراد ومن ثم فان الاستثمار في مجال التعليم شرط لابد منه للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على المدى البعيد.

1-اماني محمد ناصر ،اطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية،التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتاخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة،دمشق سوريا،2006 ،ص72.

3-2-4 مبادئ و قياس التحصيل الدراسي: من بين المبادئ التي تتعلق بالتحصيل ما يلي:

1)-الجزاء: بينت الدراسات التي اجريت في الميدان التربوي مدى الاثر الفعال مبدا العقاب والجزاء في دفع التلاميذ نحو الدراسة او الامتناع عنها .فالتلاميذ انطلاقا من هذا المبدأ يقوم بسلوك معين ويبذل مجهود من اجل المشاركة في النشاط التعليمي فاذا كان يدرك انه سيجازى بالثواب فان تحصيله الدراسي يكون حسنا. وقد ادرك للجميع ان العقاب ليس هو الحل بالنسبة لتلاميذ الاشقياء بل يزيدهم تمردا في الدراسة وبالتالي الهروب منها وقد كان ذلك سببا فعالا في العديد من حالات الفشل و التسرب المدرسي [1] .

2)-**الحداثةوالتجديد:** ان الروتين والتكرار الممل يقتل روح الاكتشاف و الابداع والتجديد لدى الانسان ويمكن تطبيق ذلك في النشاط التعليمي اذا لابد على المعلمين والمربيين من اخضاع التلميذ مرارا وتكرارا لمسائل جديدة يتعرض لها لأول مرة بحيث يجد نفسه مضطرا لبدل جهد فكري ومحاولات حتى واذا كانت عشوائية لحل هذه المسائل ويعتبر تدريبا له ولجهازه العصبي على استعمال عقله والتفكير في حل المشكلات التي تعترضه و التقليل من استعمال ذاكرته في ذلك اذا ما تعرض دوما الى نفس المشاكل في كل مرة .فالحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي والمنطقي لدى التلميذ وتساعده على التحصيل الحسن.

1-عبلة بساط جمعة ، مهارات في التربية النفسية ،ط1 ،دار المعرفة ،بيروت ،2002 ،ص 331.332.

3)-**الاستعداد والميول:** من بين العوامل التي تساعد التلميذ على التحصيل وزيادة خبرته نجد الاستعدادات ونعني بها "وصول الفرد الى مستوى من النضج يمكنه من تحصيل الخبرة والمهارة عن طريق عوامل التعليم الاخرى المؤثرة" وعليه فان الاستعداد لتعلم الشيء يعني القدرة على تعلمه او القابلية لتعلمه فقدرة الفرد على التعلم يحددها عامل النضج و الخبرات السابقة .فالتلميذ الذي يملك استعداد لتعلم مادة او المشاركة في نشاط معين يجد سهولة في تعلمها وبالتالي يكون التحصيل فيها مرتفعا .ان التعرف الى ميول التلاميذ له دلالات ذات قيمة حقيقية سواء من قب المعلم او المرشد لان النجاح في المجال التربوي او اي عمل اخر لايعتمد على الاستعدادات والقدرات وانما يعتمد ايضا على الميل والدافعية لذلك العمل[2]. 4) -**المشاركةّ:** تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى التلميذ. كما تخلق روح المنافسة بين التلاميذ التي تمكنهم من اكتشاف اخطاءهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم العلمي والمعرفي وتحسين تحصيلهم الدراسي وبالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعد على رفع المستوى التعليمي والمعرفي.ان مشاركة التلاميذ داخل الصف تختلف من موقف تدريبي الى اخر اذ ان هذا الاشتراك يتوقف على الاهتمام كل متعلم بموضوع الدرس وعلى اقباله عليه وعلى تحرره من المؤثرات الخارجية، وتوجد عدة طرق لزيادة مشاركة التلاميذ فجميعهم يجذبهم الجو المدرسي الذي يتصف بروح الصداقةو ايضا منح المعلم الاعتبار الشخصي اللائق، وان يكلف كل تلميذ بإنجازات لها تقديرها وبأعمال لها وزنها النسبي، بحيث تحقق هذه الانجازات والاعمال حاجات التلاميذ واهتماماتهم الشخصية.

2-نفس المرجع،عبلة بساط جمعة،ص333.

5) –**الدافعية:**الدافع هو"اي حالة للكائن الحي تؤثرفي استعداده في البدء او الاستمرار في سلسلة معينة من السلوك".ويعد هذا المبدأ الاهم على الاطلاق، ولهذا ان التهيئة النفسية ارضية لأثارة الدافعية عند التلميذ والعكس صحيح، حيث ان التلميذ الذي لا يملك دافعية لدراسة مادة معينة يصعب على المعلم على اساس المستوى المعرفي له ويرتبط بطريقة تدريس اي مادة واعطاء معلوماتها، وعليه يصبح المام المعلم بالمادة عاملا مساعدا على تحسين منهجية بالشكل الذي يحرك معه عقول تلاميذه بالشكل المطلوب[3].

6) –**الواقعية:** يفترض ان تكون المادة الدراسية المقدمة للتلاميذ مرتبطة بحياتهم الاجتماعية حتى يسهل عليهم تعلمها وبالتالي يحصلوا على المعلومات بالشكل المطلوب، وامام هذه الاهمية فانه يفترض ان ترتبط اي مادة ارتباط وثيقا بالمجتمع حتى يستطيع التلميذ اضفاء طابع الواقعية على المعلومات التي يقدمها له الاستاذ في شكلها النظري وهذا من خلال توظيفها اثناء مختلف التفاعلات الاجتماعية مما يساعد على التكيف المطلوب انطلاقا من الهدف الاساسي الذي ترمي اليه مادة لتحقيقه.

7) –**الحفظ والاسترجاع:** حيث انه يرتبط التلميذ بالحفظ الذي يشير الى قدرة التلميذ على الاسترجاع لما تعلمه من معارف بعد فترة زمنية معينة وانه يقاس بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبارات المدرسية لان هذا يدل على مدى استيعاب الدروس والبرنامج الدراسي مما يساعده على تحصيل المعارف وتنمية القدرات الخاصة وعلى تحقيق نتائج دراسية وتحصيل دراسي جيد.

3–مرجع نفسه،عبلة بساط جمعة،ص333.

3-2-5 العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

يتأثر التحصيل الدراسي بعاملين اساسيين هما: العوامل الداخلية (الذاتية او الشخصية) والعوامل الخارجية (الاسرة والمدرسة).

1)-**العوامل الداخلية:**

ا)-**العوامل العقلية:** من العوامل التي لها تأثير فعال في التحصيل الدراسي حيث انه كلما زاد مستوى الذكاء زاد تحصيل المعارف والعكس صحيح وذلك من اشار اليه احمد زكي صالح حيث اكد على ان هناك علاقة بين القدرة على التحصيل والقدرات العقلية للتلاميذ ولقد اوضحت معظم الدراسات المختلفة ومن اهمها دراسات بيرت في انجلترا وبوند وتيرما في امريكا ان هناك ارتباط موجبا بين اختبارات الذكاء والتحصيل الدراسي بالإضافة الى تأثير عامل القدرات الخاصة كالقدرة اللغوية والعددية وعامل الضعف وقوة الذاكرة[1].

بالرغم من انخفاض مستوى الذكاء عند التلميذ الذي يؤدي به الى اهمال دروسه وعدم قدرته على مسايرة زملائه نتيجة عدم الاستيعاب وقلة الفهم الا انه لا يعد العامل الوحيد في تحديد التفوق الدراسي فهناك اسباب اخرى منها عدم وعي المعلم، وتسهيل الخبرات التي تسمح بنمو التفكير وتبسيط عناصر البيئة المحيطة وتقديمها بصورة تضمن تفاعل المراهق معها اضافة الى المستوى الثقافي للأسرة.

1-مرجع سابق، عبلة بساط جمعة ،ص335.

ب)–العوامل الجسمية: ان التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات صحية او عيوب في النظر او السمع او النطق اوحتى عاهات جسمية كل هذه العوامل بإمكانهاالتأثير على التحصيل الدراسي نظرا لتأثيرها السلبي على الشخص كالتعب وعدم القدرة على بذل الجهد والاستمرار

ان ضعف الصحة وسوء التغذية والعاهات الخلقية هي عوامل تحدد قدرة التلميذ على بذل الجهد ومسايرة زملائه داخل القسم .كما تتمثل هذه العوامل في ضعف حاستي السمع والبصر وعيوب النطق .وهي وسائل التعلم الاولى في مجتمع تعتمد فيه التربية على المقروء والمسموع في المواد التي تعتمد على القراءة ويحدث الشيء نفسه لضعفاء السمع في الدروس التي تعتمد على السمع مثل المطالعة اما عن عيوب النطق التي يمكن ملاحظتها عند التلميذ وتؤدي حالاتها القصوى الى عجزه تماما عن التحصيل وسوء التوافق مع نفسه ومع الاخرين ومن اهم عيوب النطق اضطراب في الصوت التأتأة .الحبسة[2].

ج) –العوامل النفسية: يتأثر التحصيل الدراسي بعوامل انفعالية مثل القلق وضعف الثقة بالنفس والخوف الذي يمنعه من المشاركة الايجابية والفعالة في القسم.ذلك لان هذا العامل يؤثر على طبيعة العلاقات البيداغوجية التربوية التي يعقدها التلميذ مع محتوى المادة الدراسية او مع المعلم او زملائه. وهذا كله ينعكس على تحصيله بالسلب او بالإيجاب. فكلما تحسنت حالة التلميذ النفسية يمكنه الحصول على نتائج ايجابية والعكس صحيح حيث انه لا فائدة ترجع من تلميذ لا يشعر بالارتياح مع طريقة التدريس التي يقدم بها الاستاذ المعلومات المدرسية او لا يتأقلم مع محتوى المادة لان هذا يؤدي الى التقليل من الدافعية للتعلم من هذه المادة وبالتالي تنخفض درجة تحصيله فيها.

2–صالح عبد العزيز،عبد المجيد عبد الحميد،التربية وطرق التدريس،ط9 ،دارالمعارف ،مصر ،1968 ،ص83.

2) -العوامل الخارجية:

1) -الاسرة: هي اهم الوسائط التربوية تتقاطع فيها الوسائط الاخرى وهي المدرسة الاولى فيها المعلم الأول،فتوضع البذور الاولى لتكوين الشخصية وما سيكون عليه الناشئ في المستقبل،وهنا توضع اسس الصحة العقلية تتضمن ما يلي: العامل الاسري الاجتماعي، يقصد بالجو المنزلي كل العلاقات التي تسود المنزل ويكون لها تأثير في حياة التلميذ. كسوء التوافق الاسري واساليب التربية الخاطئة والعلاقات الاسرية المضطربة كالمشاجرات التي تؤثر على الاستقرار النفسي للتلميذ مما ينعكس على اقباله على الدراسة وبالتالي على التحصيل المعرفي على اساس انه ينشغل بهذه المشاكل فيتأثر تبعا لذلك مردوده المدرسي لأنه في هذه الحالة لايجد الراحة النفسية للمذاكرة والتوجيه من قبل الوالدين ومن قبل المجتمع عوامل تشجع او تضبط الفرد في التحصيل.فالقيم والمبادئ التي تغرسها الاسرة في الفرد والسلوكيات والمهارات التي يتعلما من هذا المحيط تؤثر في مسار حياته الدراسي ولهذا نجد اختلاف بين التلاميذ فيما بينهم وهذا راجع الى اختلاف اسرهم فالسلوكيات في الاسر الغنية تختلف عنها في الاسر الفقيرة[1].

1- محمد منير مرسي ، الادارة التعليمية اصولها وتطبيقاتها، ،بط ،عالم الكتاب ،مصر،1984 ،ص22.

-المستوى الاقتصادي للأسرة، يقصد بها مستوى التعلم الداخلي ، نوعية السكن موقعه، حجم الاسر بحيث يؤثر ذلك على تكوين الشخصية العلمية للأبناء، فعلى الاسرة توفير الجو الايجابي للتلميذ بالإضافة الى توفير ما يحتاجه من الادوات المدرسية لتحقيق النجاح المدرسي فنجد ان الاسرة ذات المستوى الاقتصادي الجيد باستطاعتها ان توفر كل الاشياء المادية التي يحتاجها التلميذ اثناء الدارسة مثل الكتب والادوات ...الخ اما الاسر الفقيرة تعجز عن توفير هذه المستلزمات فيرى الباحث محمد مصطفى زيدان ان الفقرمن اقوى اسباب التخلف المدرسي زيادة على وجود بعض العوامل الاخرى كالمرض وسوء التغذية ولهذا وجب استغلال العوامل الاسرية لصالح التلميذ لبلوغه مستوى افضل[2].

2)-المدرسة :

-**المعلم:** يعد المعلم عنصرا فعالا في العملية التعليمية والتربوية ومن اهم مدخلات النظام المدرسي فبدونه لايحدث تعلم وان حدث فهو ضعيف. ولكي يقوم بوظائفه لابد ان يكون قادرا ومعدا اعدادا جيدا.واشار الباحث علي احمد لمين الى بعض الصفات التي يجب ان يتصف بها المعلم هي:

-**الصفات الشخصية:**ومن هذه الصفات ان يكون مهتما بمصلحة التلاميذ ومحترما لمهنته يتمتع بصحة جسمية ونفسية سليمة. له دراية بالخصائص الجسمية والنفسية والاجتماعية للتلاميذ.

2-مرجع سابق ،محمد منير مرسي ،ص25.

-**الصفات المهنية:** ومنها احترام العمل على تشجيعهم بالإسهام في النشاطات المدرسية ويراعي الفروق الفردية للتلاميذ وان يكون وسيطا في معاقبته للتلاميذ ويشجع على الادب وسمو الاخلاق والاجتهاد في الدراسة لكي ينجح المعلم في اداء رسالته فعليه ان يكون مرنا في التعامل مع التلاميذ ولديه القدرة على تأدية مهامه بأفضل الطرق فكلما احسن المعلم التعامل مع التلميذ ساهم ذلك في تكوين شخصية اكثر توازنا ونيل تحصيل افضل في الامتحانات وبالتالي فان الاسلوب المتبع من طرف المعلم يجب ان يتحلى بالوعي مع التلميذ وان يمنحه الثقة بنفسه وتقديم الدعم والتشجيع له والابتعاد عن المقارنة التي تثير العدوانية في نفسه دون ان ينسى المعلم نزع بذور الغرور لدى التلميذ الذكي والابتعاد عن الثناء عليه باستمرار .ولابد ايضا من التأكيد على دور النقاش في الصف والاستنتاج الجماعي كمحاولة لخلق روح التنافس الايجابي في التحصيل الدراسي اما التعنيف والتجريح فلا يزيد للتلميذ الا توترا وقلقا وينعكس سلبا على نتائجه الدراسية[3].

3-نفس المرجع،محمد منير مرسي ،ص28.

-**المنهج الدراسي:**المنهج هو عبارة عن خطة واضحة للعمل فيها الاهداف والغايات التي تنشد تحقيقها والوسائل التي يصل بها الى تحقيق هذه الاهداف والغايات والمعايير التي نحكم بها على مدى تحقق هذه الاهداف .فيعتبر المنهاج الدراسي عامل مهم غي العملية التربوية ويعد المعلم العامل الاساسي الذي يسعى الى تحقيق المنهاج الذي يتضمن الكم المعرفي لمحتوى معين اضافة الى كيفية توصيل هذه المعرفة بواسطة طرائق معينة للوصول الى الاهداف المرجوة منها وتنظيم تقويم هذه العملية واي خلل في المنهاج الدراسي لا يؤدي الهدف المنشود منه وهو الوصول الى مستوى معين في التحصيل الدراسي فعلى المعلم انجاز محتوى المنهج لكي تتحقق الغاية من التدريس[1].

-**الجو المدرسي العام:**وهو الجو الاجتماعي للمدرسة ويتمثل في العلاقات الاجتماعية والمعاملات بين افراد المجتمع المدرسي وهي العلاقات بين الاداريين والمعلمين والتلاميذ والجو السليم يحقق علاقات طيبة فيما بينهم ويحقق الهدف المراد وصوله وهو النجاح واي تعكر في الجو المدرسي يؤدي الى الفشل والكسل وانتشار ظاهرة التسرب المدرسي، قياس التحصيل الدراسي، تلجا المدرسة الى قياس مدى حدوث التغيرات في محتويات التحصيل من المعارف وخبرات والمهارات من خلال الاختبارات التحصيلية التي ترمي اساسا الى قياس نواتج التعلم المدرسي كلها كالقدرة على الفهم والاستيعاب والانتفاع بالمعلومات في حل المشكلات وتطبيق اثر التعلم على مواقف الحياة.

ثامناً : قياس التحصيل الدراسي:ومعلوم ان التحصيل الدراسي يقاس بالمدرسة بالاختبارات التحصيلية يعدها الاستاذ بنفسه وذلك نظرا لاختلاف الاهداف الخاصة المباشرة للتعليم عن قسم الى قسم او من استاذ الى أستاذ، لأنه مطالب بمعرفة ما اذا كان تلميذه قد اتقن المفاهيم والخبرات والمهارات التي قدمت له في حجرة الدراسة ام لا لذا يمكن القول ان الاختبارات التحصيلية التي يعدها الاستاذ بنفسه لايمكن استخدامها او الاعتماد عليها في كثير من الاغراض العملية .او اغراض البحوث النفسية والتربوية كما انه لا يمكن استخدامها او الاعتماد عليها في كثير من الاغراض العملية اواغراض البحوث النفسية والتربوية كما انه لا يمكن استخدامها في اصدار احكام مقارنة بين التلاميذ في المدارس ان الاقسام المختلفة ذلك ان معظمها ينقصها كثير من الشروط العلمية التي يجب توفرها في تقسيم الاختبارات والمعرفة بالصدق والثبات والقدرة على التمييز[1].

1-تغريد عبد الرحيم القدومي ،اثر التعلم عن طريق اللعب في التحصيل الدراسي والاحتفاظ في مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة الصف الرابع اساسي في مدارس مدينة نابلس الحكومية ،قدمت هذه الاطروحة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية الدراسات العليا بجامعة فلسطين 2007،ص43.

ومنه تعتبر عملية قياس التحصيل الدراسي عملية هادفة وبناءه والغرض منها معرفة مدى تحقيق المتعلم النتائج المتوقعة منه،ومن الوسائل قياس التحصيل الدراسي الاختبارات التحصيلية وبأنواعها التي سوف نتناولها في الفقرات التالية:

-**الاختبارات التقليدية:** وضعت لكي يتجدد من خلالها مدى تقدم العملية التربوية والتعليمية ومدى استيعاب المتعلم للمعلومات والمعارف والخبرات التي يتلقاها في مسيرته التعليمية،ويقصد بالامتحانات التقليدية إمتحان مقالي وانشائي يعطي فيه الفاحص بضعة أسئلة للتلميذ ويطلب منه ان يجيب عنها في حصة او اكثر وغالبا ما تبدأ بكلمات مثل عدد، أذكر، إشرح ، ناقش..... إلخ وتسمى الامتحانات التقليدية أحيانا الإنشائية أو المقالية،وتندرج تحت هذه الإختبارات.

-**الاختبارات الشفهية (الشفوية)** ويقصد بها أسئلة غير مكتوبة تقدم للتلاميذ ويطلب منهم الإجابة عنها دون كتابة والهدف منها معرفة مدى إستعاب وفهم التلاميذ المادة المتعلمة وقدراته على التعبير على نفسه والمقصود من هذه الاختبارات تقويم المتعلم وتوجيهه كما أنها غير مقننة بل هي من صنع المعلم[2].

2-مرجع سابق،تغريد عبد الرحيم القدومي.ص44.

-الإختبارات المقالية (التحريرية) وهي مجموعة من ردود الافعال السلوكية التي يسلكها التلميذ من خلال المواقف التي يتعرض لها وذلك عن طريق كتابة المقال لمعرفة قدرة التلميذ على فهم السؤال وتفسير المواقف وحل المشكلات وهي تعد من أقدم وسائل القياس المكتوبة في المجال التربوي واحيانا تمتد إجاباتها إلى عشرات الصفحات.

-**الإختبارات العملية:** وتعتمد على الآداء العلمي وتعتبر احدث من الاختبارات سابقة الذكر إلا أنها لازالت تعاني النقص فمثل هذه الإختباراتتفتقر إلى الآداء اللغوي والنظري والمعرفي.

-**الإختبارات الموضوعية:** إذا كانت الإختبارات التقليدية تعتمد على أسلوب الاجابة الحرة من قبل التلميذ حيث يحتمل اكثر من طريقة للجواب ويختلف فيها مصححان في وضع الدرجة ومنه فإن الختبارات الموضوعية هي .نذكر منها:

1-إختبار الصواب والخطأ: إذ يطلب من التلميذ تحديدها إذا كانت عبارة ما أو إ جابة لسؤال ما صحيحة أو خاطئة.

2-إختبار الاختيار من متعدد: يطلب من التلميذ اجابة واحدة من عدة اجابات معطيات لسؤال واحد على ان تكون بينها ايجابة واحدة فقط صحيحة.

-إختبار إعادة الترتيب يستخدمفي ترتيب بعض الحوادث أو الخطوات او الاعداد كما تستخدم في ترتيب بعض الجمل بعد قراءاتها وفهمها لتكوين القصة[1].

1-مرجع نفسه، تغريد عبد الرحيم القدومي ،ص45.

4-**إختبار التكملة:**تصاغ الأسئلة في صورة عبارات يطلب من تكملتها وعادة ما تكون ورقة الإجابة هي نفسها ورقة الاسئلة وتستعمل في قياس قدرة التلميذ على التذكر.

5-**إختبارات التصنيف:** حيث توضع للتلميذمجموعة أشياء مختلفة ويطلب منه أن يصنفها إلى مجموعات متجانسة أو مجموعة أفكار آراء ويطلب منه تحديد المدارس أو المذاهب أو الاتجاهات التي تنتمي إليها أو مجموعة شعراء ونطلب منهم تحديد الحقب الزمنية التي عاشوها

6-إختبارات متطابقة(المزاوجة):يقصد به الربط بين كل عبارة من عبارات قائمة الاسئلة بما يقابلها من عبارات قائمة الاجوبة ويعتبر مثل هذا الاختبار أقل شيوعا وذلك لمحدودية الفائدة من إستخدامها ومن خلال هذا العرض المختص لأنواع الوسائل المستخدمة في قياس التقسيم الدراسي لاحظنا ان الاختبارات الاكثر شيوعا في منظومتنا التربوية هي الاختبارات المقالية[2].

2-مرجع نفسه،تغريد عبد الرحيم القدومي،ص46.

خلاصة:

تعد المدرسة نسق إجتماعي تنهض عليه عملية التعليم التي تنمي القيم والمعارف والمهارات للتلميذ والتي تسعى في بناء شخصية لتحقق التكامل الاجتماعي للمحافظة على ثقافة المجتمع ومعاييره وقيمه وهذا يكون من خلال الوظائف التي تقوم بها المدرسة أي من خلال علاقات التفاعل داخلها خاصة بين التعلم والمعلم والتي تقوم بتقديم محتوى المنهاج التربوي من خلال الدروس حيث تقوم بتجسيد وتطبيق هذه المنهاج المقررة في شكل دروس وتبسيطها لاستيعاب التلميذ لها ومحاولة غرس هذه القيم المحتواة في هذه الكتب في التلميذ وسلوكاتهم متوقعون منهم ان يبذلوا قصارى جهدهم في تحصيل العلم.

ويمكن إعتبار التحصيل الدراسي نتاجا للتفاعل أطراف عديدة هي: التلميذ بإستعداده وميوله ودافعيته للدراسة. وكذا المنهاج الدراسي ومدى ملائمته وقدرات الطالب. والمحيط الدراسي بصفة عامة فالتحصيل الدراسي يتطلب توفر عوامل عديدة كالعوامل الجسمية والتقنية والعقلية والاقتصادية والاجتماعية والمدرسية وهو يقوم على مبادئ اساسية يرتكز عليها ويقاس انطلاقا من اختبارات تحصيلية مقننة.

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة.

1-الدراسة الاستطلاعية

2- منهج الدراسة

3-ادوات جمع البيانات

4-مجالات الدراسة

5-عينة الدراسة

تمهيد:

إن أهمية أي دراسة ودقتها تتعدى الجانب النظري المنطلق منه، ويتطلب تدعيمها ميدانيا من اجل التحقق من فرضيات الموضوع ، حيث تكمن قيمة هذه الدراسة في التحكم في المنهجية المتبعة فيها ومصطلح المنهجية يعني : مجموعة المناهج والطرق التي تواجه الباحث في بحثه وبالتالي فان الوظيفة المنهجية هي جمع المعلومات ، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من اجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها1. ما يتطلب الباحث توخي الدقة في اختيار المنهج العلمي الملائم والمناسب لموضوع الدراسة والأدوات المناسبة لجمع المعلومات التي يستخدمها وكذا حسب استخدام الوسائل الإحصائية وتوظيفها تساهم كلها في تسليط الضوء على إشكالية الظاهرة المدروسة في تقدم البحث العلمي بصفة عامة، وفي هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في الدراسة والأدوات والوسائل الإحصائية المستخدمة والمنهج العلمي المتبع حسب متطلبات الدراسة وتصنيفها كل هذا من اجل الحصول على نتائج علمية ليكن الوثوق بها باعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى كما هو معروف فانه يميز أي بحث علمي هو مدى قابليته للموضوعية العلمية وهذا لا يتحقق إلا إذا اتبع الباحث منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

أولا- الدراسة الاستطلاعية:

تمثل الدراسة الاستطلاعية الخطوة التي تسبق الاستقرار نهائيا على خطة الدراسة ويفضل القيام الأفراد بها. لذا تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث وإهمال الكتابة فيها ينقص البحث احد العناصر الأساسية فيه، ويسقط عن الباحث جهدا كبيرا قد بذله فعلا في المرحلة التمهيدية للبحث، والغرض من الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

-التعرف على ميدان الدراسة .

- تجربة أدوات الدراسة في الميدان .

- معرفة ملائمة أدوات الدراسة للبحث.

- اكتشاف صعوبات ميدان الدراسة لتجنبها في الدراسة الأساسية[1].

- التأكد من صلاحية أداة الاستبيان وذلك من خلال التعرف للجوانب التالية:

*وضوح البنود وملائمتها لمستوى العينة وخصائصها.

*التأكد من وضوح التعليمات المعرفة مسبقا لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شانها تواجهني وقد كانت أول دراسة استطلاعية في 17 أفريل 2019.

1-رجاء محمود ابو علام ،مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية،ط، دار النشر للجامعات ،القاهرة،2004 ،ص87.

ثانيا منهج الدراسة:

إن تعدد المناهج أدى إلى تعدد المواضيع واختلافها لكن لكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه وبداية يمكننا تعريف المنهج العلمي :بأنه الطريقة والإجراءات التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة من اجل التوصل إلى الحقيقة[1].

المنهج الوصفي التحليلي:

– المنهج هو الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب ، والى الخيط الغير المرئي الذي يشد البحث من بدايته إلى نهايته قصد الوصول إلى نتائج.

– هو عبارة عن استقصاء يصب في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها.

يرتبط استخدام المنهج الوصفي غالبا بدراسات العلوم الاجتماعية و الإنسانية ولكن هذا لا يعني إن استخدامه وتطبيقه يقتصر على هذه العلوم فحسب بل انه يستخدم أحيانا في دراسات العلوم الطبيعية لوصف الظواهر الطبيعية المختلفة.

ونظرا لطبيعة موضوعي العلاقة التربوية ودورها في التحصيل الدراسي لذى تلاميذ سنة رابعة متوسط وارتأت استخدام المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة وهو يعتمد على دراسة ووصف خصائص وأبعاد الظاهرة حيث يتم تجميع البيانات والمعلومات اللازمة عن هذه الظاهرة وتنظيم البيانات وتحليلها.

1–محمد الازهر السماك واخرون ،الاصول في البحث العلمي ،بط،دار الحكمة للطباعة والنشر ،العراق ،1980.ص42.

ثالثا أدوات جمع البيانات :

للقيام بأي بحث علمي يتطلب من الباحث إتباع منهج معين واستعمال وسائل معينة تمكنه من الوصول إلى المعلومات اللازمة التي تساعد على معرفة واقع وميدان الدراسة ومن المتفق عليه أن أدوات جمع البيانات تساعد الباحث على تحقيق هدفين أساسيين وهما:

– تساعد على جمع المعلومات والحقائق المتعلقة بموضوع الدراسة.

– تجعل الباحث يتقيد بموضوع بحثه وعدم الخروج عن أطره العريضة.

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة الاستبيان لقياس العلاقة التربوية ودورها في التحصيل الدراسي[1] .

الاستبيان:

يعد الاستبيان أداة لجمع البيانات وأكثرها انتشارا .حيث له تصميم خاص وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين بحيث تغطي كامل جوانبه مما يسمح لنا بالحصول على البيانات اللازمة للبحث من إجابات المبحوثين.

ويعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة يمكن بواسطتها التعرف على حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق[2].

1–رابح تركي،مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس ،بط ،المؤسسة الوطنية للكتاب ،1984 ،ص23.

2–رجاء محمود ابو علام،مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية،بط ،دار النشر للجامعات ،القاهرة،2004 ص87.

لقد اعتمدت على هذه الأداة لما لها من أهمية كبيرة فقد قمت بطرح مجموعة من الأسئلة التي تمكنني من جمع المعلومات الميدانية التي تخص موضوع الدراسة .

يحتوي هذا الأخير على مجموعة من الأسئلة تمت صياغتها لاختبار صحة فروض هذه الدراسة وأهداف البحث ويحتوي الاستبيان الذي تم إعداده على الأسئلة المغلقة: "نعم" أو "لا" ومن مزايا هذا النوع من الاستبيان انه يشجع على الإجابة عليها لأنه لا تتطلب جهدا ولا وقتا ويسهل عملية تصنيف البيانات وتحليلها وإحصائها.

2-) وصف أداة الاستبيان :

إن أي أداة تتم بعد عدة خطوات وعدة ترتيبات والتي من شانها أن تؤدي في الأخير إلى أداة قياس مناسبة للدراسة في شكلها النهائي ولقد تم الاعتماد في بناء هذه الأداة على مجموعة من الترتيبات والخطوات المتمثلة فيما يلي :

- التأكد من الموافقة على موضوع الدراسة وبعد الموافقة على موضوع الدراسة من خلال التشاور مع الأستاذ المشرف وصاحبة البحث ثم الوصول إلى إعداد هذه الأداة وذلك بالمراحل التالية:

- إعداد أبعاد الاستبيان والمتمثلة في ثلاثة أبعاد.

- إدراج مجموعة من الأسئلة تحت كل بعد من هذه الأبعاد .

- عرضها على الأستاذ المشرف.

- استعادتها وتصحيح ما تم تعديله وحذف ما هو غير مناسب للدراسة.

- بعد تصحيح الاستمارة تم وضع الاستبيان في صورته الأولية وصياغتها بصورة سهلة وواضحة.

- عرضه على مجموعة من المحكمين.

- استعادة الاستمارة تعديل ما يجب تعديله .

- وضع الاستبيان في صورة النهائية وتوزيعه على عينة من تلاميذ الرابعة متوسط.

رابعا:مجالات الدراسة

–الحدود الزمنية:

تم توزيع الاستبيان يوم **الأربعاء 17 افريل 2019** على عينة من تلاميذ سنة رابعة متوسط تلميذ وتلميذة.

الحدود المكانية:

تم إجراء هذه الدراسة على مستوى المتوسطات ولاية الوادي متمثلة في أربعة متوسطات: طير حسين– الأمير عبد القادر– مصباحي مصطفى –الأسود خليفة.

خامسا العينة:

تم اختيار عينة دراستنا بطريقة قصدية وهي التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم وخاصة وأنهم في فترة مراهقة كفترة حساسة يظهر من خلالها تغيرات فيزيولوجية وسيكولوجية التي قد تؤدي الى تغيير في سلوكياتهم وعلاقاتهم وتصرفاتهم وأيضا تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة.حيث شملت حجم عينة120 تلميذ وتلميذة من مختلف متوسطات ولاية الوادي.ومن خصائص عينة الدراسة:

– العلاقة القائمة بين التلميذ والمعلم.

– تلاميذ يدرسون سنة رابعة متوسط.

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق انه لا دراسة علمية بدون منهج .وكل دراسة علمية ناجحة ومفيدة لابد أن يتوفر لدى الباحث فيها أدوات البحث المختارة بدقة من عينة ومتغيرات واستبيان ...الخ تتماشى مع متطلبات البحث وتخدمه بصفة تسمح له بالوصول إلى حقائق علمية صحيحة ومفيدة للباحث وللمجتمع ومنه فان العمل بالمنهجية تعد أمرا ضروريا في البحوث العلمية الحديثة قصد ربح الوقت والوصول إلى النتائج المؤكدة إضافة إلى أن تكون المنهجية والأدوات المستخدمين واضحة في البحث واضحة وخالية من الغموض و التناقضات.

الفصل الخامس: عرض البيانات وتحليلها.

1-عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالبيانات الشخصية.

2- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الاولى.

3-عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية

4- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة.

5-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضيات.

أولا : عرض وتحليل نتائج :

1-البيانات العامة:

-**جدول رقم (01)**:يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية(%)
ذكور	60	50
إناث	60	50
المجموع	120	100

- نلاحظ من خلال الجدول رقم(01)والخاص بتوزيع المبحوثين حسب متغير الجنس حيث قدرت نسبة الذكور50%ونسبة الإناث 50%أيضا وعليه يمكن القول بأن أفراد العينة قيمهم متساوية.

-**جدول رقم(02)**: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:

السن	التكرارات	النسبة المئوية(%)
[15-14]	29	24.17
[17-16]	45	37.5
[19-18]	46	38.33
المجموع	120	100

- من خلال ملاحظة الجدول رقم(02) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن نجد أن24.17%من أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 14 و 15 سنة، تليها37.5%من الذين تتراوح أعمارهم ما بين 16 و17 سنة ثم 38.33%المتراوحة أعمارهم ما بين 18 و19 سنة.

من خلال قرأتنا لنتائج الجدول نلاحظ أن معظم أفراد عينتنا في عمق مرحلة المراهقة والتي تضم العديد من التغيرات البيولوجية والنفسية التي تمارس نوعا من الضغط والتوتر حيث يلجئ المراهق إلى محاولة التكيف من خلال بعض التصرفات والسلوكيات الغريبة عن المحيط الاجتماعي.

كما أن أعمار التلاميذ المتراوحة بين 14 و19 سنة كأقصى حد قد يضعف مستوى تحصيلهم الدراسي في هذه المرحلة مما يفرض عليهم الاهتمام الأفضل بمستقبلهم الدراسي.

– **الفرضية الأولى:** البعد الإنساني في العلاقة التربوية له دور في التحصيل الدراسي.

جدول رقم(03): يبرز علاقة المعلم الطيبة بتلاميذه تساعدهم في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي.

العلاقة الطيبة	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	100	83.34
لا	20	16.66
المجموع	120	100

من خلال ملاحظة الجدول أعلاه الذي يبرز هل العلاقة الطيبة بين المعلم وتلاميذه تساعدهم في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي، نجد ان نسبة 83.34% منهم أكدوا أن علاقة المعلم الطيبة مع معلمهم تساعدهم في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي .في مقابل16.66% من المبحوثين نفوا هذه العلاقة.

ومن خلال قرأتنا لنتائج الجدول يتبين لنا أن غالبية التلاميذ تربطهم علاقة طيبة بينهم وبين معلمهم وهذا أن دل على شيء فإنما يدل على حب المعلم لهم كأنهم أبناءه ومدى حرصه الشديد على مستقبلهم وان يكونوا تلاميذ متميزين في أخلاقهم وكذا في دراستهم .

ومن هنا يمكننا القول بان العلاقة الطيبة بين المعلم والتلميذ التي تكون مبنية على التعاطف ومراعاة المعلم لظروف تلاميذه وتفهمه لمشاكلهم مما يطمأن بال التلميذ ويمكنه من رفع مستوى تحصيله الدراسي.

جدول رقم(04): يبرز هل أن العلاقة المبنية على الاحترام بين المعلم والتلميذ لها تأثير إيجابي على نتائجه الدراسية.

العلاقة المحترمة	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	114	95
لا	06	5
المجموع	120	100

من خلال ملاحظة الجدول رقم(04) الذي يكشف هل أن العلاقة المبنية على الاحترام بين المعلم والتلميذ لها تأثير إيجابي على نتائجه الدراسية، نجد أن نسبة الذين قالوا نعم ب 95% في مقابل نسبة 5% تمثل نفوا هذه العلاقة.

ومن خلال قرأتنا لنتائج الجدول يتبين لنا أن غالبية المبحوثين يحرصون على الاحترام المتبادل بينهم وبين معلمهم فالاحترام سمة أساسية لنجاح أي علاقة لا سيما أن كانت علاقة تربوية مدرسية التي تعتبر أعظم وأسمى علاقة التي تحث على التربية الأخلاقية والسلوكية للتلميذ .

ومن هنا يمكننا القول بان الاحترام وسيلة من وسائل التربية خاصة المدرسية وهذا ما ينعكس بالإيجاب على نتائج التلميذ الدراسية، فالتلميذ المحترم في سلوكه وأخلاقه له دور إيجابي وفعال حسب المعلم في تحصيله الدراسي.

جدول رقم(05): يبرز معاملة المعلم بدون تمييز وتفرقة بين تلاميذه يمكنهم من زيادة تحصيلهم الدراسي.

المعاملة بدون تمييز	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	109	90.83
لا	11	9.17
المجموع	120	100

من خلال ملاحظة معطيات الجدول رقم(05) الذي يبرز معاملة المعلم بدون تمييز وتفرقة بين تلاميذه يمكنهم من زيادة تحصيلهم الدراسي نجد أن نسبة 90.83% منهم أكدوا معاملتهم بدون تمييز وتفرقة من طرف معلمهم يمكنهم من زيادة تحصيلهم الدراسي بينما 9.17% نفوا هذه العلاقة.

ومن خلال قراننا لنتائج الجدول يتبين لنا أن غالبية المبحوثين يحسون بان معلمهم يعاملهم معاملة واحدة ولا يوجد ميل لجماعة معينة فهذا يرجع إلى إخلاص المعلم لهم ولضميره المهني فهو يراعي الفروق الفردية ويقدر مهاراتهم وقدراتهم المختلفة. وعليه يمكننا القول بان اهتمام المعلم بجميع تلاميذه المتميزين وكذا الضعفاء منهم بعدل ومساواة يساعد التلاميذ على زيادة تحصيلهم الدراسي .

جدول رقم(06): يبرز العلاقة المبنية على أساس الثقة بين التلميذ والمعلم تساعد التلميذ في تحصيله الدراسي.

العلاقة المبنية بالثقة	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	113	94.16
لا	07	5.84
المجموع	120	100

من خلال ملاحظة الجدول رقم(06): الذي يبرز العلاقة المبنية على أساس الثقة بين التلميذ والمعلم تساعد التلميذ في تحصيله الدراسي نجد أن 94.16% منهم يثقون بمعلمهم مما يساعدهم في تحصيلهم الدراسي، في مقابل نسبة 5.84% من أفراد العينة نفو بعدم قدرتهم على التحصيل.

ومن خلال قرأتنا لنتائج الجدول يتبين لنا غالبية أفراد العينة يقتدون بمعلمهم ويحسبونه مثلهم الأعلى في مشوارهم الدراسي كون الثقة شيء أساسي لنجاح العلاقة خاصة التربوية .

و من هنا يمكننا القول بان مدى حرص المعلم لتلاميذه على فهمهم للدروس واستيعابهم لها بطريقة سهلة وبسيطة مما يجعلهم يستمدون ثقتهم بأنفسهم وتنعكس ايجابيا على نتائجهم الدراسية .

جدول رقم(07): يبرز علاقة التلميذ الطيبة بمعلمه تساعده على فهم الدروس واستيعابها.

العلاقة الطيبة بين التلاميذ	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	112	93.33
لا	08	6.67
المجموع	120	100

من خلال ملاحظة معطيات الجدول رقم (07) الذي يبرز علاقة التلميذ الطيبة بمعلمه تساعده على فهم الدروس واستيعابها يتبين لنا أن نسبة 93.33% منهم أكدوا أن علاقتهم الطيبة مع معلمهم تساعدهم على فهمهم للدروس واستيعابها، في مقابل 6.67% منهم اللذين نفوا هذه العلاقة.

ومن خلال قرأتنا لنتائج الجدول يتبين لنا أنا غالبية المبحوثين تجمعهم علاقة طيبة مع معلمهم وهذا يرجع إلى حبهم لمعلمهم كونه يعطف عليهم ويتعامل معهم بكل حب ومودة مما يشعرهم بأمان والراحة . ومن هنا يمكننا القول بان العلاقة الطيبة بين المعلم والتلميذ التي تكون شاملة على المحبة والعطف والحنان مما تجعل التلميذ مرتاح ويحس بأمان وتمكنه من استيعاب و فهم الدروس بطريقة صحيحة تعود على نتائجه الدراسية بالإيجاب .

جدول رقم(08): يبرز علاقة التلميذ السليمة بمعلمه تمكنه من تحقيق نتائج دراسية أفضل.

العلاقة السليمة	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	118	98.33
لا	02	1.67
المجموع	120	100

من خلال ملاحظة معطيات الجدول رقم(08) الذي يبرز علاقة التلميذ السليمة بمعلمه تمكنه من تحقيق نتائج دراسية أفضل، نجد أن نسبة 98.33% منهم أكدوا بأن علاقتهم السليمة مع أستاذهم تمكنهم من تحقيق نتائج دراسية أفضل،في مقابل نسبة 1.67% الذين نفوا هذه العلاقة.

ومن خلال قرأتنا لنتائج الجدول يتبين لنا أن غالبية المبحوثين تجمعهم علاقة سليمة مع معلمهم نتيجة الاحترام المتبادل بينهم وبين معلمهم وحبهم وتقديرهم لمعلمهم وحرصهم على توفير الجو الهادئ داخل القسم مما يوطد علاقتهم ويزيد من محبتهم يبعضهم البعض. ومن هنا يمكننا القول بان كلما كان الاحترام المتبادل و التعاون الدائم داخل الصف بين التلاميذ ومعلمهم كلما شجعهم ذلك على تحقيق نتائج دراسية أفضل.

جدول رقم(09): يبرز معاملة المعلم لتلاميذه بوجه بشوش يساعدهم على تحسين نتائجهم الدراسية.

المعاملة بوجه بشوش	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	115	95.83
لا	5	4.17
المجموع	120	100

من خلال ملاحظة معطيات الجدول رقم(09) الذي يبرز معاملة المعلم لتلاميذه بوجه بشوش يساعدهم على تحسين نتائجهم الدراسية ، نجد أن نسبة 95.83% منهم أكدوا على أن معاملة معلمهم لهم بوجه بشوش يساعدهم على تحسين نتائجهم الدراسية في مقابل نسبة 4.17% الذين نفوا هذه العلاقة.

ومن خلال قرأتنا لنتائج الجدول يتبين لنا أن غالبية المبحوثين يرون الابتسامة دائما على وجه معلمهم التي لا تفارقه وروحه المرحة داخل الفصل مما يشعرهم بالاطمئنان والراحة.
ومن هنا يمكننا القول بان الروح المرحة التي يتحلى بها المعلم والتي تظهر على وجهه وتصرفاته تجعل في نفسية التلميذ كحافز لتحسين نتائجه الدراسية فلقليل من المداعبة من حين لأخر كتغيير الجو العام داخل القسم من طرف المعلم بدلا من جو الملل هذا ما يخلق جو نشاط وفعالية بين التلاميذ ليدفعهم إلى تحسين نتائجهم الدراسية.

جدول رقم(10): يبرز إحساس المعلم بتلاميذه يؤدي إلى تحسين نتائجهم الدراسية.

الاحساس بالتلاميذ	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	96	80
لا	24	20
المجموع	120	100

من خلال ملاحظة معطيات الجدول رقم(10) الذي يبرز إحساس المعلم بتلاميذه يؤدي تحسين نتائجهم الدراسية نجد أن نسبة 80% منهم أكدوا أن إحساس المعلم بهم يؤدي إلى تحسين نتائجهم الدراسية في مقابل نسبة 20% الذين نفوا هذه العلاقة.

ومن خلال قرأتنا لنتائج الجدول يتبين لنا أن غالبية المبحوثين يدركون مدى إحساس المعلم بهم من خلال تفهمه لهم إذا تعرض احدهم لمشاكل أو إذا لم يفهم احدهم الدرس فيعيده له حتى يفهمه كل هذه الأفعال تدل على طيبة وحب المعلم لهم دون استثناء.

ومن هنا يمكننا القول بان كل الحب والعطاء الذي يغرسه المعلم في نفوس تلاميذه يساعدهم على تحسين مستواهم الدراسي فتعامل المعلم بقلب لين لتلاميذه مما يشعرهم بخوفه وحرصه عليهم وعلى مستقبلهم هذا ما يدفعهم إلى تحسين نتائجهم الدراسية.

جدول رقم(11): يبرز العلاقة بين المعلم والتلميذ المبنية على العطف والحنان تساهم في تحقيق نتائج جيدة.

العطف والحنان للتلاميذ	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	95	79.16
لا	25	20.84
المجموع	120	100

من خلال ملاحظة معطيات الجدول رقم(11) الذي يبرز العلاقة بين المعلم والتلميذ المبنية على العطف والحنان تساهم في تحقيق نتائج جيدة ، نجد أن نسبة 79.16% الذين أكدوا صحة هذه العلاقة ،في مقابل نسبة 20.84% منهم الذين نفوا هذه العلاقة.

ومن خلال قرأتنا لنتائج الجدول يتبين لنا أن غالبية أفراد العينة تربطهم علاقة بينهم وبين معلمهم قائمة على الحب والعطف والحنان المتبادل بين بعضهم مما يجعل الجو داخل القسم يغمره جو من الهدوء والمحبة.

ومن هنا يمكننا القول بان تعامل المعلم بأسلوب عاطفي ومسالم لتلاميذه يساعد التلميذ على الشعور بأهميته وبمدى حب المعلم له مما يمكنهم من تحقيق نتائج جيدة.

جدول رقم(12): يبرز حرمان التلميذ حق من حقوقه يؤدي إلى ضعف نتائجه الدراسية.

الحرمان من الحقوق	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	117	97.5
لا	03	2.5
المجموع	120	100

من خلال ملاحظة معطيات الجدول رقم(12) الذي يبرز حرمان التلميذ حق من حقوقه يؤدي الى ضعف نتائجه الدراسية حيث نجد أن نسبة 97.5%منهم أكدوا أن حرمانهم من حقوقهم يؤدي الى ضعف نتائجهم الدراسية في مقابل نسبة 2.5% منهم الذين نفوا هذا.

ومن خلال قرأتنا لنتائج الجدول يتبين لنا أن غالبية المبحوثين يصرون على أخد حقوقهم والتمتع بها رافضين كل أساليب العنف الموجه لهم من طرف معلمهم إذا ارتكبوا سلوك غير سوي.
ومن هنا يمكننا القول بان معاقبة المعلم لتلميذ وحرمانه من احد الأنشطة الصفية كعدم ممارسة الرياضة أو بالقيام بحصص الإعلام الآلي يجعل التلميذ يحس بالانطواء ويجرح مشاعره وأحاسيسه ويعكس في الأخير على نتائجه الدراسية بالسلب .فمن المفروض ان لا يكون المعلم متشدد في عقابه لتلاميذه وان يكون مسالما في التعامل معهم.

الفرضية الثانية: البعد الاجتماعي النفسي في العلاقة التربوية له دور في التحصيل الدراسي.

جدول رقم(13): يبرز صبر المعلم في تعامله مع تلاميذه يساهم في تحصيل دراسي جيد لهم.

الصبر في التعامل	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	97	80.83
لا	23	19.17
المجموع	120	100

من خلال ملاحظة معطيات الجدول رقم(13) الذي يبرز صبر المعلم في تعامله مع تلاميذه يساهم في تحصيل دراسي جيد لهم نجد أن نسبة 80.83% منهم أكدوا بأن التعامل بالصبر من طرف معلمهم يساهم في تحصيل جيد لهم ، في مقابل 19.17% منهم الذين نفوا هذه العلاقة.

ومن خلال قرأتنا لنتائج الجدول يتبين لنا إن غالبية المبحوثين يصلهم إحساس صبر المعلم عليهم من خلال تحمل مشاكلهم ومعالجتها بكل صدر رحب وكذا تنويعه لأساليب التدريس لهم كل مرة من اجل استيعابهم وفهمهم للدروس بشكل جيد. ومن هنا يمكننا القول بان كون المعلم مهنته غير مقتصرة إلا على إيصال المادة العلمية لتلاميذه بل تعتبر مهنة شاقة وتتطلب منه أن يكون صبورا ومتفهما لأحوال تلاميذه وهذا من اجل أن يلقى رد فعل ايجابي منهم مما يعكس على نتائجهم الدراسية بالإيجاب أيضا.

جدول رقم(14): يبرز التفاعل الايجابي بين المعلم وتلاميذه داخل القسم يعكس إيجابا على نتائجهم الدراسية.

التفاعل الايجابي	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	90	75
لا	30	25
المجموع	120	100

من خلال ملاحظة معطيات الجدول رقم(14) الذي يبرز التفاعل الايجابي بين المعلم وتلاميذه داخل القسم يعكس إيجابا على نتائجهم الدراسية نجد أن نسبة 75% منهم أكدوا أن تفاعلهم مع معلمهم داخل القسم يعكس إيجابا على نتائجهم الدراسية،في مقابل نسبة 25% الذين نفوا هذه العلاقة.

ومن خلال قرأتنا لنتائج الجدول يتبين لنا أن غالبية المبحوثين تجمعهم روح التعاون والنشاط بينهم وبين معلمهم من خلال ممارسة الأنشطة والأشغال التي تزيد من توسيع قدراتهم العقلية وتنشيطها وخلق روح المنافسة بينهم التي تعود بالإيجاب فالجو الحيوي داخل القسم يزيد نسبة التفاعل الايجابي. ومن هنا يمكننا القول بان معظم التلاميذ تربطهم علاقة قائمة على التنافس والتعاون والانضباط داخل حجرة الصف هذه السلوكيات كلها تعكس ايجابيا على الجو الدراسي القائم بينهم وبين معلمهم مما يمكنهم من نيل درجات جيدة في الدراسة.

جدول رقم(15): الذي يبرز اهتمام المعلم بتلاميذه يمكنهم من تحقيق النجاح في الدراسة.

الاهتمام باتلاميذ	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	88	73.33
لا	32	26.67
المجموع	120	100

من خلال ملاحظة معطيات الجدول رقم(15) الذي يبرز اهتمام المعلم بتلاميذه يمكنهم من تحقيق نتائج النجاح في الدراسة نجد أن نسبة 73.33% أكدوا أن اهتمام معلمهم بهم يمكنهم من تحقيق النجاح في الدراسة،في مقابل نسبة 26.67% منهم الذين نفوا هذه العلاقة.

ومن خلال قرأتنا لنتائج الجدول يتبين لنا أن غالبية المبحوثين يدركون مدى اهتمام المعلم بهم مما يدل على تفهم المعلم لهم وتعامله معم بكل محبة ورفق ولين مما يزرع في أنفسهم الطمأنينة والأمان. ومن هنا يمكننا القول انه من الضروري أن يهتم المعلم بتلاميذه اهتماما شاملا كونه المربي والمرشد لهم وان يراعي الفروق الفردية بينهم مقدرا قدراتهم ومهاراتهم الفكرية والعقلية مما يزرع في أنفسهم الدافعية من اجل تحقيق نتائج جيدة في الدراسة.

جدول رقم(16): الذي يبرز العلاقة المبنية على التسلط والقوة بين المعلم والتلميذ تؤثر سلبا على النتائج الدراسية للتلميذ.

التسلط والقوة في التعامل	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	93	77.5
لا	27	22.5
المجموع	120	100

من خلال ملاحظة معطيات الجدول رقم(16) الذي يبرز العلاقة المبنية على التسلط والقوة بين المعلم والتلميذ تؤثر سلبا على النتائج الدراسية للتلميذ فنجد أن نسبة 77.5% منهم أكدوا أن علاقتهم مع معلمهم المبنية على التسلط والقوة لها تأثير سلبي على تحصيلهم الدراسي،في مقابل نسبة22.5% منهم الذين نفوا هذه العلاقة.

ومن خلال قرأتنا لنتائج الجدول تبين لنا أن غالبية المبحوثين يرفضون المعلم العنيف والقاسي في تعامله معهم فهذا يجعل الجو الداخلي في القسم يسوده الخوف والرعب من معلمهم ويذبذب نفسية التلميذ مما تظهر عليه العديد من المشاكل النفسية التي تؤثر على مستقبله الدراسي.
ومن هنا يمكننا القول بان المعلم الاستبدادي في تعامله مع تلاميذه فيهابونه التلاميذ نتيجة العنف الموجه من طرفه مما يؤثر على حالتهم النفسية ويقلل من مستوى تحصيلهم الدراسي.

جدول رقم (17): الذي يبرز السلوك السوي للتلميذ داخل القسم يساعده على فهم الدروس والتحصيل الجيد.

السلوك السوي للتلميذ	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	87	72.5
لا	33	27.5
المجموع	120	100

من خلال ملاحظة معطيات الجدول رقم(17) الذي يبرز السلوك السوي للتلميذ داخل القسم يساعده على فهم الدروس والتحصيل الجيد نجد أن نسبة 72.5 % منهم الذين أكدوا أن سلوكهم

السوي داخل القسم يساعدهم على فهم الدروس والتحصيل الجيد ، في مقابل نسبة27.5% منهم الذين نفوا هذا.

ومن خلال قرأتنا لنتائج الجدول تبين لنا أن غالبية التلاميذ يمارسون سلوكيات حسنة داخل القسم من هدوء أثناء الاستماع للدرس واحترامهم لمعلمهم وكذا قيامهم بواجباتهم المنزلية مما يلطف جو الصف الدراسي.

ومن هنا يمكننا القول بان معظم السلوكيات السوية والايجابية الناتجة من طرف التلاميذ كانضباطهم داخل حجرة الصف والهدوء أثناء أخذ الدرس مما يمكنهم من الاستيعاب والفهم وكذا التصرفات الحسنة من احترامهم لمعلمهم هذا ما يساعدهم على زيادة في تحصيلهم الدراسي .

جدول رقم(18): الذي يبرز حب التلميذ لمعلمه وخوفه عليه يمكنه من رفع مستواه التحصيلي .

المحبة للتلاميذ	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	113	94.16
لا	07	5.84
المجموع	120	100

من خلال ملاحظة معطيات الجدول رقم(18) الذي يبرز حب التلميذ لمعلمه وخوفه عليه يمكنه من رفع مستواه التحصيلي فنجد أن نسبة 94.16% منهم أكدوا أن حبهم لمعلمهم وخوفه عليهم يمكنهم من رفع مستوى تحصيلهم الدراسي ،في مقابل نسبة5.84% منهم الذين نفوا هذه العلاقة.

ومن خلال قرأتنا لنتائج الجدول يتبين لنا أن غالبية التلاميذ يحبون معلمهم مثلما هو أيضا يحبهم ويسهر على راحتهم ويتفهمهم عند تعرضهم لمشكل معين فهو دائم الحرص وخوفه عليهم وعلى مستقبلهم الدراسي.

ومن هنا يمكننا القول بان المعلم كلما شعر بتلاميذه وأحس بهم كأنهم أبناءه هذا ما يغرس في نفسيتهم الشعور بالاطمئنان والأمان فيجعلونه مثلهم الأعلى مما يمكنهم من رفع مستواهم الدراسي .

جدول رقم(19)الذي يبرز تقرب المعلم من تلاميذه ومحاولة فهم مشاكلهم يساعدهم على تحسين نتائجهم الدراسية.

التقرب من التلاميذ	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	109	90.83
لا	11	9.17
المجموع	120	100

من خلال ملاحظة معطيات الجدول رقم (19) الذي يبرز تقرب المعلم من تلاميذه ومحاولة فهم مشاكلهم يساعدهم على تحسين نتائجهم الدراسية فنجد أن نسبة 90.83% منهم أكدوا أن تقرب معلمهم منهم ومحاولة فهم مشاكلهم يساعدهم على تحسين نتائجهم في مقابل نسبة 9.17% اللذين نفوا هذه العلاقة.

ومن خلال قرأتنا لنتائج الجدول يتبين لنا أن غالبية المبحوثين يثقون في معلمهم ويعتبرونه قدوتهم فعند تعرض احد منهم إلى مشكل معين فيجيده يقف معه ويتفهمه ويحاول جاهد للوصول إلى الحل المناسب مما يريح بال التلميذ ويريحه.

ومن هنا يمكننا القول بان كلما حاول المعلم التقرب من تلاميذه عند تعرض احد منهم لمشكل معين ويحاول جاهدا أن يساعده ويهون عليه مبديا كل الاهتمام والحرص وهذا ما يخلق باب الثقة المتبادل مما يساعد التلميذ على تحسين نتائجه الدراسية.

جدول رقم(20) الذي يبرز بناء علاقة قائمة على التعاون والتالف بين المعلم وتلاميذه في القسم تساهم في تحقيق نتائج دراسية أفضل لهم.

التعاون بين التلاميذ	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	105	87.5
لا	15	12.5
المجموع	120	100

من خلال ملاحظة معطيات الجدول رقم(20): الذي يبرز بناء علاقة قائمة على التعاون و التالف بين المعلم والتلاميذ في القسم تساهم في تحقيق نتائج دراسية أفضل لهم نجد أن نسبة 87.5% منهم أكدوا أن العلاقة بينهم وبين معلمهم القائمة على التعاون والتالف في القسم تساهم في تحقيق نتائج دراسية أفضل لهم في مقابل نسبة 12.5% منهم الذين نفوا هذه العلاقة.

ومن خلال قرأتنا لنتائج الجدول تبين لنا أن غالبية أفراد العينة تجمعهم علاقة تعاون وتالف بينهم وبين معلمهم داخل القسم مما يزيد من تفاعلهم الايجابي بين بعضهم البعض.

ومن هنا يمكننا القول بان خلق جو من التعاون والتالف بين المعلم وتلاميذه داخل حجرة الصف يزيد من مدى التفاعل الايجابي وتقوية رابط المحبة بينهم مما يجعل التلاميذ يطمحون لتحقيق نتائج دراسية أفضل .

جدول رقم(21): يبرز العلاقة القائمة على الود والتفاهم بين المعلم والتلميذ تؤدي الى تحصيل دراسي أكثر.

الود والاحترام بين التلاميذ	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	106	88.33
لا	14	11.67
المجموع	120	100

من خلال ملاحظة معطيات الجدول رقم(21) الذي يبرز العلاقة القائمة على الود والتفاهم بين المعلم والتلميذ تؤدي إلى تحصيل أكثر حيث نجد نسبة 88.33% منهم أكدوا أن العلاقة بينهم وبين معلمهم القائمة على الود والتفاهم تؤدي إلى تحصيل دراسي أكثر ، في مقابل نسبة 11.67% منهم الذين نفوا هذه العلاقة.

ومن خلال قرأتنا لنتائج الجدول يتبين لنا أن غالبية المبحوثين تربطهم علاقة ذات حب ومودة بينهم وبين معلمهم مما يزيد من تقوية العلاقة بينهم مما يدل على محبة المعلم لهم مما يزيد من دافعتيهم نحو التحصيل الجيد. ومن هنا يمكننا القول بان المعلم حين يبني علاقة بينه وبين تلاميذه قائمة على المحبة وحسن المعاملة فكلما كان رحيما عليهم

وعطوفا وكريما معم كلما احس التلاميذ بمدى حبهم لمعلمهم وتكون النتيجة ايجابية في تحصيلهم الدراسي.

جدول رقم (22): يبرز التعامل الحسن بين التلميذ والمعلم يساعد التلميذ على رفع مستوى التحصيلي الدراسي .

التعامل الحسن	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	113	94.16
لا	07	5.84
المجموع	120	100

من خلال ملاحظة معطيات الجدول رقم(22): الذي يبرز التعامل الحسن بين التلميذ والمعلم يساعد التلميذ على رفع مستوى التحصيلي الدراسي حيث نجد أن نسبة 94.16% منهم أكدوا أن التعامل الحسن بينهم وبين معلمهم يساعدهم على رفع مستواهم التحصيل، في مقابل نسبة 5.84% منهم الذين نفوا هذا.

ومن خلال قرأتنا لنتائج الجدول يتبين لنا أن غالبية التلاميذ يتعاملون بطريقة حسنة مع معلمهم مما يدل على العلاقة الحسنة القائمة على التقدير والعطاء من قبل معلمهم . ومن هنا يمكننا القول بأنه على المعلم أن يعمل على توفير الجو المناسب والحسن طيلة سيرورة الحصص المدرسية وهذا من اجل أن يحس التلميذ بالراحة والأمان وهذا ما يدفعهم إلى زيادة مستوى تحصيلهم الدراسي.

الفرضية الثالثة: البعد البيداغوجي في العلاقة التربوية ودوره في التحصيل الدراسي.

جدول رقم(23): يبرز بذل المعلم جهده في إيصال المعلومات وشرحها مما يساعد التلاميذ على تحقيق نتائج دراسية جيدة.

ايصال وشرح المعلومات	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	99	82.5
لا	21	17.5
المجموع	120	100

من خلال ملاحظة معطيات الجدول رقم(23) الذي يبرز بذل المعلم جهده في إيصال المعلومات وشرحها مما يساعد التلاميذ على تحقيق نتائج دراسية جيدة نجد أن نسبة 82.5% منهم أكدوا أن بذل المعلم جهده في إيصال المعلومات وشرحها يساعدهم على تحقيق نتائج جيدة في الدراسة ، في مقابل نسبة 17.5% منهم الذين نفوا ذلك.

ومن خلال قرأتنا لنتائج الجدول يتبين لنا ان غالبية التلاميذ لديهم القدرة على الفهم والاستيعاب الجيد لدروسهم وهذا يدل على ثمرة جهد المعلم عندما يبدل كل جهده في إيصاله للمعلومات بكل إخلاص وتفاني . ومن هنا يمكننا القول بان سعي المعلم جاهدا على إيصال المعلومات وشرحها حسب ضميره المهني هذا يساعد التلميذ على الاستيعاب والفهم الجيد للدروس وتحقيق نتائج جيدة في الدراسة.

جدول رقم(24): يبرز المدح والثناء في الإجابات الصحيحة للتلاميذ من قبل المعلم تمكنهم من النجاح في الدراسة.

المدح والثناء للتلاميذ	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	89	74.16
لا	31	25.84
المجموع	120	100

من خلال ملاحظة معطيات الجدول رقم(24) الذي يبرز المدح والثناء في الإجابات الصحيحة للتلاميذ من قبل المعلم يمكنهم من النجاح في الدراسة نجد أن نسبة 74.16% منهم أكدوا أن مدح وثناء المعلم لهم في إجاباتهم تمكنهم من النجاح في الدراسة في مقابل نسبة 25.84% منهم الذين نفوا هذه العلاقة.

ومن خلال قرأتنا لنتائج الجدول يتبين لنا أن غالبية التلاميذ يتلقون كل الدعم والتحفيز من طرف معلمهم عندما يجيبون إجابات صحيحة مما يزيد من تقوية روح الحماس بينهم .

ومن هنا يمكننا القول بان تقديم المعلم الدعم والتشجيع لتلاميذه عند إجاباتهم الصحيحة هذا يعمل كحافز لهم من اجل تحسين نتائجهم نحو الأفضل وزيادة روح الحماس والنشاط لديهم لتحقيق نتائج دراسية أفضل.

جدول رقم(25): يبرز فتح باب النقاش بين المعلم والتلميذ يزيد من تحقيق نتائج دراسية أفضل.

النقاش بين التلميذ ومعلم	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	111	92.5
لا	09	7.5
المجموع	120	100

من خلال ملاحظة معطيات الجدول رقم(25) الذي يبرز فتح باب النقاش بين المعلم و التلميذ يزيد من تحقيق نتائج دراسية أفضل نجد أن نسبة 92.5% منهم أكدوا أن فتح باب النقاش بينهم وبين معلمهم يزيد من تحقيق نتائج جيدة في الدراسة، في مقابل نسبة7.5% منهم الذين نفوا هذا .

ومن خلال قرأتنا لنتائج الجدول تبين لنا أن غالبية التلاميذ يحبون أن يستفسروا بطرح تساؤلات ومناقشتها مع معلمهم كأسلوب ناجح من أساليب التدريس القائم على المناقشة والحوار بينهم وبين معلمهم .

ومن هنا يمكننا القول بان التلميذ عند إحساسه بأهمية إجاباته ودوره داخل القسم من طرف المعلم هذا ما يجعله يكن بمدى التقدير والامتنان من قبل معلمه ويدفعه إلى تحسين نتائجه نحو الأفضل.

جدول رقم(26): الذي يبرز العلاقة بين المعلم والتلميذ في إطار التوجيه والنصح تساعد التلميذ على تحسين نتائجه الدراسية.

التوجيه والنصح للتلميذ	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	106	88.33
لا	14	11.67
المجموع	120	100

من خلال ملاحظة معطيات الجدول رقم(26) الذي يبرز العلاقة بين المعلم والتلميذ في إطار التوجيه والنصح تساعد التلميذ على تحسين نتائجه الدراسية نجد أن نسبة 88.33% منهم أكدوا أن علاقتهم مع معلمهم في إطار التوجيه والنصح تساعدهم على تحسين نتائجهم الدراسية في مقابل نسبة 11.67% منهم الذين نفوا هذه العلاقة.

ومن خلال قرأتنا لنتائج الجدول يتبين لنا أن غالبية التلاميذ يلتزمون بنصائح والإرشادات التي يقدمها لهم معلمهم حول دراستهم ويحرصون على العمل بها من اجل تحقيق نتائج ايجابية في نتائجهم الدراسية. ومن هنا يمكننا القول بان المعلم عند قيامه بالنصح البناء والمهذب في توعية تلاميذه وتحفيزهم على الدراسة كون الدراسة أساس الحياة وهذا ليكونوا في المستقبل إطارات بناءة وفعالة في المجتمع فالتوجيه والنصح يحفز التلميذ ويخلق له روح المنافسة من اجل تحصيل جيد في الدراسة.

جدول رقم(27): يبرز فسح المعلم المجال لتلاميذه في إبداء أرائهم حول الدروس يمكنهم من تحصيل دراسي جيد.

الاراء حول الدروس	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	105	87.5
لا	15	12.5
المجموع	120	100

من خلال ملاحظة معطيات الجدول رقم(27) الذي يبرز فسح المعلم المجال لتلاميذه في إبداء أرائهم حول الدروس يمكنهم من تحصيل دراسي نجد أن نسبة 87.5% أكدوا أن فسح المعلم المجال لهم لإدلاء بآرائهم حول الدروس يمكنهم من تحصيل دراسي جيد في مقابل نسبة 12.5% منهم الذين نفوا هذا.

ومن خلال قرأتنا لنتائج الجدول يتبين لنا ان غالبية التلاميذ يتمتعون بمجال من الحرية في إبداء أرائهم حول الدروس من قبل معلمهم مما يدل على ان معلمهم يقدر أفكارهم المختلفة ويدلي إليها كل الاهتمام.

ومن هنا يمكننا القول بان المعلم داخل القسم عند تعامله مع تلاميذه بكل صدر رحب متقبلا أرائهم المختلفة حول الدرس متفهما طريقة تفكير كل تلميذ هذا كله يساعد التلميذ على تحصيل جيد في الدراسة.

جدول رقم(28): يبرز شخصية المعلم السوية والمتزنة تساعد التلميذ على رفع مستواه التحصيلي.

الشخصية المتزنة للمعلم	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	102	85
لا	18	15
المجموع	120	100

من خلال ملاحظة معطيات الجدول رقم(28) الذي يبرز شخصية المعلم السوية والمتزنة تساعد التلميذ على رفع مستواه التحصيلي نجد أن نسبة 85% منهم أكدوا على أن شخصية معلمهم المتزنة والسوية تساعدهم على رفع مستواهم التحصيلي ،في مقابل نسبة 15% منهم الذين نفوا ذلك .

ومن خلال قرأتنا لنتائج الجدول يتبين لنا ان غالبية المبحوثين يرون بان معلمهم لديه شخصية متوازنة ومتفهمة وتظهر على تصرفاته السليمة التي يحبونها فيه من تقدير ومحبة واحترام لهم.

ومن هنا يمكننا القول

بان المعلم كلما كان ذا كفاءة وقدوة من خلال تصرفاته السليمة والأخلاقية هذا ما يدعو بتلاميذ باقتدائه ويعكس إيجابا على نتائجهم الدراسية.

جدول رقم (29): يبرز العلاقة بين المعلم والتلميذ المبنية على أسس تعليمية واضحة تؤدي إلى تحقيق نتائج جيدة.

الاسس التعليمية	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	108	90
لا	12	10
المجموع	120	100

من خلال ملاحظة معطيات الجدول رقم(29) الذي يبرز العلاقة بين المعلم والتلميذ المبنية على أسس تعليمية واضحة تؤدي إلى تحقيق نتائج جيدة نجد أن نسبة 90% أكدوا أن علاقتهم مع معلمهم المبنية على أسس تعليمية واضحة تؤدي إلى تحقيق نتائج جيدة ، في مقابل نسبة10 % منهم الذين نفوا هذه العلاقة.

ومن خلال قرأتنا لنتائج الجدول يتبين لنا ان غالبية التلاميذ يطبقون الأسس التعليمية بينهم وبين معلمهم القائمة على الاحترام المتبادل والتآزر والمحبة والتقدير. ومن هنا يمكننا القول بان الأسس التعليمية من احترام وتعاون وتقدير وتفاهم بين المعلم والتلميذ داخل القسم تمكن التلميذ من نيل نتائج دراسية جيدة.

جدول رقم(30): يبرز الطريقة الجيدة في التدريس من قبل المعلم للتلاميذ تساعدهم على تحقيق نتائج دراسية أفضل.

الطريقة الجيدة في الدرس	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	90	75
لا	30	25
المجموع	120	100

من خلال ملاحظة معطيات الجدول رقم (30) الذي يبرز الطريقة الجيدة في التدريس من قبل المعلم للتلاميذ تساعدهم على تحقيق نتائج دراسية أفضل نجد نسبة 75% أكدوا أن طريقة معلمهم الجيدة في التدريس تساعدهم على تحقيق نتائج دراسية أفضل،في مقابل نجد نسبة 25% الذين نفوا ذلك.

ومن خلال قرأتنا لنتائج الجدول يتبين لنا ان غالبية المبحوثين صرحوا بان طريقة معلمهم الجيدة في التدريس كاستخدامه طريقة حل المشكلات مثلا من أساليب التدريس المفيدة في العملية التعليمية.

ومن هنا يمكننا القول بان المعلم يبرز دوره الكبير عند إلقاء الدرس لتلاميذه بطريقة سهلة ومبسطة تسهل للتلميذ فهمها وحفظها مما يجعله يحقق نتائج جيدة في الدراسة.

جدول رقم(31): يبرز علاقة التلميذ بالمعلم الجيدة تساعده على تحسين مستواه الدراسي.

العلاقة الجيدة في التعامل	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	96	80
لا	24	20
المجموع	120	100

من خلال ملاحظة معطيات الجدول رقم (31) الذي يبرز علاقة التلميذ بالمعلم الجيدة تساعده على تحسين مستواه الدراسي نجد أن نسبة 80% الذين أكدوا أن علاقتهم الجيدة بمعلمهم تساعدهم على تحسين نتائجهم الدراسية،في مقابل نسبة 20% منهم الذين نفوا هذه العلاقة.

ومن خلال قرأتنا لنتائج الجدول يتبين لنا أن غالبية التلاميذ تربطهم علاقة جيدة بمعلمهم مما يجعل العلاقة التربوية ناجحة بينهم .

ومن هنا يمكننا القول بان علاقة التلاميذ الجيدة مع معلمهم من خلال الاحترام المتبادل بينهم وبين معلمهم والتعاون القائم داخل القسم مما يمكنهم من تحقيق نتائج دراسية أفضل.

جدول رقم (32): الذي يبرز الثقة الكبيرة للمعلم ولقدراته تساعد التلاميذ على زيادة نتائجهم الدراسية.

الثقة في قدرات المعلم	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	103	85.83
لا	17	14.17
المجموع	120	100

من خلال ملاحظة معطيات رقم(32) الذي يبرز الثقة الكبيرة للمعلم ولقدراته تساعد التلاميذ على زيادة نتائجهم الدراسية نجد أن نسبة 85.83%منهم أكدوا أن الثقة الكبيرة لمعلمهم ولقدراته تساعدهم على زيادة نتائجهم الدراسية في مقابل نسبة 14.17% الذين نفوا هذا.

ومن خلال قرأتنا لنتائج الجدول يتبين لنا أن غالبية أفراد العينة يقتدون بمعلمهم ويحسبونه مثلهم الأعلى في مشوارهم الدراسي.

ومن هنا يمكننا القول بان حرص المعلم لتلاميذه على فهمهم للدروس واستيعابها بطريقة سهلة وبسيطة وهذا ما يجعلهم يثقون فيه أكثر ويساعدهم على الحصول على درجات أكثر دراسيا.

ثانيا :عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضيات:

1)عرض الفرضية العامة:

التي تنص على (هل للعلاقة التربوية دور في التحصيل الدراسي).

المتغيران	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
العلاقة التربوية	120	54.28	4.77	0.97	دالة عند 0.01
التحصيل الدراسي		13.77	1.81		

جدول رقم(33):يمثل قيمة معامل إرتباط بيرسون بين العلاقة التربوية والتحصيل الدراسي.

من خلال الجدول رقم (33) يتضح أن قيمة معامل الإرتباط بيرسون بين العلاقة التربوية و التحصيل الدراسي للتلميذ قدرت ب0.97 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) فهناك دلالة إحصائية بين العلاقة التربوية لتلاميذ سنة الرابعة متوسط ،إذ توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائية بين درجات العلاقة التربوية للتلميذ والتحصيل الدراسي.

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

تم صياغة الفرضية العامة على النحو التالي (للعلاقة التربوية دور في التحصيل الدراسي) لدى

تلاميذ سنة الرابعة متوسط. توصل هذا البحث من خلال نتائج الجدول رقم (33) إلى وجود علاقة موجبة بين العلاقة التربوية و التحصيل الدراسي ، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0.97) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) ، ما يؤكد وجود إرتباط موجب بين العلاقة التربوية ذات فعالية إيجابية تمكن التلاميذ من تحصيل إيجابي في الدراسة ، وهذا يعود إلى أسباب من بينها العلاقة الإيجابية بين المعلم والتلميذ القائمة على أساس الاحترام والتفاهم تعكس بالإيجاب على نتائج التلميذ الدراسية وكذا علاقتهم القائمة على المحبة والتفاهم والتعاون والتالف بينهم وبين معلمهم وأيضا تفاعل التلاميذ فيما بينهم في إطار التعاون الدراسي يمكنهم من تحقيق نتائج دراسية جيدة خلال السنة الدراسية.

2)عرض الفرضية الجزئية الأولى :

تنص على (للبعد الانساني في العلاقة التربوية دور في التحصيل الدراسي)

جدول رقم (34):معامل إرتباط بيرسون بين البعد الإنساني في العلاقة التربوية والتحصيل الدراسي

المتغيران	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
البعد الإنساني في العلاقة التربوية	120	18.90	1.34	0.64	دالة عند 0.01
التحصيل الدراسي		13.77	1.81		

تشير نتائج الجدول رقم (34)أن قيمة معامل ارتباط بيرسون تقدر (0.64) ،وهي قيمة ذات دلالة إحصائية بين البعد الإنساني في العلاقة التربوية ودوره في التحصيل الدراسي.

-تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تقر الفرضية بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الإنساني في العلاقة التربوية والتحصيل الدراسي فيما يخص تلاميذ قسم سنة الرابعة متوسط. للتأكد من وجود علاقة أو عدم وجودها بين

البعد الإنساني في العلاقة التربوية والتحصيل الدراسي ،استخدمنا معامل الإرتباط بيرسون ،وبعد التحليل الإحصائي الذي عرضناه في الجدول رقم(34)توصلنا إلى قيمة معامل إرتباط بيرسون التي قدرت ب (0.64)أكبر من (0.01)وهي موجبة ، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الانساني في العلاقة التربوية التلميذ والتحصيل الدراسي .

ويعزى هذا إلى سبب العلاقة الطيبة والحسنة القائمة بين المعلم وتلاميذه مما تساعدهم على تحقيق نتائج إيجابية في الصف الدراسي ،فالتعاليم والأسس العلمية الواضحة في العلاقة التي تربط المعلم بتلاميذه لها تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي للتلميذ ، وهذا يدل على وجود علاقة بين البعد الإنساني في العلاقة التربوية والتحصيل الدراسي

3)عرض الفرضية الجزئية الثانية:

تنص على (للبعد الاجتماعي النفسي في العلاقة التربوية دور في التحصيل الدراسي)

-جدول رقم (35):معامل إرتباط بيرسون بين البعد الاجتماعي النفسي في العلاقة التربوية و التحصيل الدراسي.

المتغيران	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
البعد الاجتماعي النفسي في العلاقة التربوية	120	17.64	2.24	0.85	دالة عند 0.01
التحصيل الدراسي		13.77	1.81		

تشير نتائج الجدول رقم (35) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون تقدر ب(0.85) ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) ، أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الاجتماعي النفسي في العلاقة التربوية والتحصيل الدراسي.

-تفسير الفرضية الجزئية الثانية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الاجتماعي النفسي في العلاقة التربوية وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، استخدمنا معامل إرتباط بيرسون ، وبعد التحليل الإحصائي الذي عرضناه في الجدول رقم (35) توصلنا إلى قيمة معامل إرتباط بيرسون التي قدرت (0.85) أكبر من (0.01) وهي موجبة مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الاجتماعي النفسي في العلاقة التربوية والتحصيل الدراسي .

وهذا يعود إلى الأسباب التالية فالعلاقة المبنية على أساس التعاون والتفاعل الايجابي بين التلاميذ والمعلم داخل القسم تساهم في تحقيق نتائج جيدة لدى التلاميذ ، فكلما كانت هذه العلاقة ذات فعالية إيجابية ، وساهم المعلم بدوره اللازم حقق ذلك إيجابيات في نتائج التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وهذا ما جعل وجود ارتباط علاقة بين البعد الاجتماعي النفسي في العلاقة التربوية والتحصيل الدراسي.

3)عرض الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص على (للبعد البيداغوجي في العلاقة التربوية دور في التحصيل الدراسي)

-جدول رقم(36):معامل إرتباط بيرسون بين البعد البيداغوجي في العلاقة التربوية والتحصيل الدراسي.

المتغيران	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
البعد البيداغوجي في العلاقة التربوية	120	17.74	2.20	0.84	دالة عند 0.01
التحصيل الدراسي		13.77	1.81		

-تشير نتائج الجدول رقم (36) أن قيمة معامل بيرسون تقدر(0.84)وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد البيداغوجي في العلاقة التربوية التلميذ و دوره في التحصيل الدراسي.

-تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد البيداغوجي في العلاقة التربوية ودوره في التحصيل الدراسي فيما يخص تلاميذ سنة رابعة متوسط.

وللتأكد من وجود علاقة أو عدم وجودها بين البعد البيداغوجي في العلاقة التربوية التلميذ والتحصيل الدراسي ، استخدمنا معامل الإرتباط بيرسون ،وبعد التحليل الإحصائي الذي عرضناه في الجدول رقم (36) توصلنا إلى قيمة معامل الإرتباط بيرسون التي قدرت(0.84)أكبر من (0.01)وهي موجبة ،مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد البيداغوجي في العلاقة التربوية ودوره التحصيل الدراسي.

وهذا يعود إلى عدة أسباب من بينها المدح والثناء من طرف المعلم للتلاميذ في الصف يوفر لهم الجو المناسب ،في استيعاب الدروس وفهمها مما يؤثر إيجابيا على نتائجهم الدراسية ،فكلما كانت العلاقة بين التلاميذ والمعلم قائمة على أساس النصح والتوجيه الدراسي تعود بالإيجاب على نتائج التلاميذ الدراسية ، أفضل في التحصيل والعكس صحيح كلما ضعفت العلاقة قلت نتائجهم الدراسية ، وهذا ما جعل وجود ارتباط وعلاقة بين البعد البيداغوجي في العلاقة التربوية ودوره في التحصيل الدراسي.

نتـائـج الدراسة

- ✓ **أولا: نتائج الفرضية الأولى.**
- ✓ **ثانيا: نتائج الفرضية الثانية.**
- ✓ **ثالثاً: نتائج الفرضية الثالثة.**
- ✓ **النتيجة العامة للدراسة.**
- ✓ **التوصيات والاقتراحات.**

نتائج الدراسة

أولا:نتائج الفرضية الأولى:

تفسر الجداول أرقام(12،11،10،09،08،07،06،05،04،03)،تحليل الفرضية الأولى التي مفادها :البعد الإنساني في العلاقة التربوية ودوره في التحصيل الدراسي.

حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- العلاقة الطيبة بين المعلم والتلاميذ تساعدهم في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي.
- العلاقة المبنية على الاحترام بين المعلم والتلميذ لها تأثير إيجابي على نتائج التلميذ الدراسية .
- المعاملة بدون تمييز وتفرقة من قبل المعلم للتلاميذ يمكنهم من زيادة تحصيلهم الدراسي .
- العلاقة المبنية على أساس الثقة بين التلميذ والمعلم تساعد التلميذ في تحصيله الدراسي.
- العلاقة الطيبة بين التلميذ والمعلم تساعد التلميذ في فهم الدروس واستيعابها.
- العلاقة السليمة بين التلميذ والمعلم تمكن التلميذ من تحقيق نتائج دراسية أفضل.
- المعاملة بوجه بشوش من طرف المعلم تساعد التلميذ على تحسين نتائجه الدراسية
- إحساس المعلم بتلاميذه يؤدي إلى تحسين نتائج التلميذ الدراسية.
- العلاقة بين المعلم والتلميذ المبنية على العطف والحنان تساهم في تحقيق نتائج جيدة .
- حرمان التلميذ حق من حقوقه يؤدي إلى ضعف نتائجه الدراسية .

ثانيا:نتائج الفرضية الثانية:

تفسر الجداول أرقام (22،21،20،19،18،17،16،15،14،13) ،تحليل بيانات الفرضية الثانية التي مفادها البعد الاجتماعي النفسي في العلاقة التربوية ودوره في التحصيل الدراسي.

ومن خلال تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى :

– صبر المعلم في تعامله مع تلاميذه يساهم في التحصيل الدراسي الجيد لهم .

– التفاعل الايجابي بين المعلم وتلاميذه داخل القسم يعكس إيجابا على نتائجهم الدراسية .

– اهتمام المعلم بتلاميذه يمكنهم من تحقيق النجاح في الدراسة.

– العلاقة المبنية على التسلط والقوة بين الإدارة المدرسية والتلميذ تؤثر سلبا على نتائج التلميذ الدراسية .

–السلوك السوي للتلميذ داخل القسم يساعده على فهم الدروس وتحصيل جيد.

– حب المعلم لتلميذه وخوفه عليه يمكنه من رفع مستواه التحصيلي.

– تقرب المعلم من تلاميذه ومحاولة فهم مشاكلهم يساعدهم على تحسين نتائجهم الدراسية.

– بناء علاقة قائمة على التعاون والتالف بين المعلم والتلميذ في القسم تساهم في تحقيق نتائج أفضل.

– العلاقة القائمة على الود والتفاهم بين المعلم والتلميذ تؤدي إلى تحصيل دراسي أكثر. – التعامل الحسن بين المعلم والتلميذ يساعد التلميذ على رفع مستوى تحصيله الدراسي.

ثالثاً:نتائج الفرضية الثالثة:

تفسر الجداول أرقام(23،24،26،27،28،29،30،31،32) ، التي تنص على البعد البيداغوجي في العلاقة التربوية و دوره في التحصيل الدراسي .

ومن خلال تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى :

– بذل المعلم جهده في إيصال المعلومات وشرحها مما يساعد التلاميذ على تحقيق نتائج دراسية جيدة .

– المدح و الثناء في إجابتي الصحيحة من المعلم لتلاميذه يمكنهم من النجاح في الدراسة.

– فتح باب النقاش بين المعلم والتلميذ يزيد للتلميذ من تحقيقه نتائج أفضل.

– العلاقة بين المعلم والتلميذ في إطار التوجيه والنصح تساعد التلميذ في تحسين نتائجه.

– فسح المعلم المجال لتلاميذه في إبداء أرائهم حول الدروس يمكنهم من تحصيل دراسي جيد.

– شخصية المعلم السوية والمتزنة تساعد التلميذ في رفع مستواه التحصيلي .

– العلاقة بين المعلم والتلميذ المبنية على أسس تعليمية واضحة تؤدي إلى تحقيق نتائج جيدة .

–الطريقة الجيدة في التدريس من قبل المعلم تساعد التلميذ على تحقيق نتائج دراسية أفضل

– العلاقة الجيدة بين التلميذ و المعلم تساعده على تحسين مستواه الدراسي .

– الثقة الكبيرة للمعلم ولقدراته تساعد التلاميذ على زيادة نتائجهم الدراسية.

النتيجة العامة للدراسة:

–العلاقة المبنية على الاحترام بين المعلم والتلميذ لها تأثير إيجابي على نتائج التلميذ الدراسية.

– العلاقة الفعالة بين التلميذ والمعلم تمكن التلميذ من تحقيق نتائج دراسية أفضل .

– العلاقة المبنية على أسس تعليمية واضحة بين المعلم والتلميذ تمكن للتلميذ من تحقيق نتائج دراسية جيدة .

– توتر العلاقة بين التلميذ والإدارة المدرسية تؤثر سلبا على نتائج التلميذ الدراسية .

– العلاقة المبنية على الاحترام بين التلاميذ والمدير في المدرسة تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

– العلاقة القائمة على الإنسجام والتفاهم بين التلميذ وجماعة رفاقه تساعد التلميذ على تحصيل دراسي جيد.

– التفاعل الإيجابي بين التلميذ وجماعة أقرانه يوفر للتلميذ المناخ الأفضل من أجل تحصيل دراسي جيد.

–العلاقة الإيجابية بين التلميذ وزملائه تنعكس إيجابا على نتائج التلميذ في الصف الدراسي

– العلاقة السلبية بين التلميذ وجماعة أقرانه في الصف تؤثر سلبا على نتائجه دراسية.

– العلاقة المبنية على الود والاحترام بين التلميذ وزملائه تساعده في تحصيل دراسي جيد.

– العلاقة بين الزملاء المبنية على التعاون الدراسي تمكن من رفع مستوى التحصيل الدراسي.

-التوصيات والاقتراحات:

- إهتمام الأستاذ بتلاميذه في الصف الدراسي يساهم في التحصيل الدراسي الجيد.

- دعم التعاون بين التلاميذ الذي من شأنه أن يخلق روح التعاون والمنافسة بينهم يشجعهم على رفع مستوى تحصيلهم الدراسي .

- إعتبارالتلميذ مركز إهتمام وبؤرة النشاط وقلب العملية التربوية .

- إعطاء أهمية بالغة لمرحلة المراهقة بإعتبارها مرحلة أساسية لترسيخ الخبرات والمكتسبات .

- تحفيز التلاميذ على العمل الجماعي لبعث روح المنافسة.

- إدراك أهمية النشاطات المدرسية ودورها في تطوير شخصية التلميذ.

-إقامة جلسات وملتقيات منظمة بين التلاميذ والأساتذة حتى يتمكن لهم توجيه التلاميذ.

-التحلي ببعض السلوكات التي تساعد المعلم على الصبروالتشجيع والعدالة بين التلاميذ والتسامح.

-الحوار والمناقشة بين المعلم والتلميذ ومدى اهميته بدل تقديم الدرس جاهزا.

خاتمة:

إن تطبيق العلاقة التربوية بين المعلم والتلاميذ في القسم تساهم في رفع الروح المعنوية بينهم وتزيد من دافعيتهم نحو تحصيل دراسي أفضل فكلما كانت هذه العلاقة قائمة على أساس التفاهم والاحترام والود والتقدير كان لها أثر إيجابي على النتائج الدراسية للتلميذ .

فالتحصيل الدراسي للتلميذ يتأثر بالبيئة الاجتماعية المدرسية إذ تمارس فيه مختلف عناصرها الأثر الواضح في هذا ما يقتضي ضرورة العمل على إدراج آليات وإحداث علاقات ذات فعالية وتكون قائمة على أساس التعاون والاحترام ،كون التلميذ يعد محور العملية التربوية وهذا هو هدفها الأساسي.

فالتفاعل الاجتماعي المدرسي في ظل العلاقات بين التلميذ و المعلم ، يؤثر بصفة مباشرة على عملية تمدرسه وتحصيله الدراسي ،فكلما كانت العلاقة إيجابية وقوية كلما زاد التحصيل الدراسي للتلاميذ والعكس صحيح ، كلما كانت العلاقة سلبية وضعيفة كلما نقص التحصيل الدراسي للتلاميذ.

وأخيرا نشير إلى ضرورة بناء العلاقة التربوية ، بإعتبار نجاح أي مؤسسة تربوية مرهون بنجاح وفاعلية هذه العلاقة وهذا للوصول وتحقيق الهدف المنشود في العملية التربوية.

قائمة المراجع:

أولا: الكتب:

1)- الجميل محمد عبدالسميع شعلة (1960), لتقويم التربوي,بط,مكتبة النهضة المصرية,القاهرة.

2)- الصرف قاسم (2003)،القياس والتقويم في التربية والتعليم ،ب ط، دار الكتاب الكويت .

3)- العيسوي محمد عبد الرحمان (1974)،القياس والتجريب في علم النفس والتربية،ط1 ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

4)-احمد إسماعيل دحي (2000),الادارة التعليمية المدرسية,دار الفكر العربي,ب ط ,القاهرة.

5)- –احمد شبشوب (1991)،علوم التربية،المؤسسة الوطنية للكتاب ،الدار التونسية للنشر.

6)- إبراهيم ناصر(1983) التربية والثقافة والمجتمع ،دار الفرقان ، ط 1،عمان .

7)- إبراهيم ناصر (1998),علم الاجتماع التربوي,دار الجبل بيروت,مكتبة الرائد العلمية,ب ط ,عمان.

8)- ابراهيم ناصر(2000)،اسس التربية،ط5 ،دار عمار للنشر والتوزيع،عمان .

9)- بشير معمرية (2007),بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس ,بط ,منشورات الجبر الجزائر.

10)- جابر عبد الحميد جابر(1979)،الطبعة الاولى،دراسات في علم النفس التربوي.

11)- جان كلود فيلو،تر:علي اسعد وطفة(2008) ،علم الاجتماع التربوي المدرسي ،سوريا.

12)- حارث عبود(2006)، الاتصال التربوي ،دار وائل للنشر والتوزيع،ط1،عمان الأردن.

13)- حسن شحاتة ومحبات أبو عميرة(1993)،المعلمون والمتعلمون وأنماط سلوكهم وأدوارهم ،مكتبة الدر العربية للكتاب،القاهرة.

14)- حسين عبد الحميد احمد الرشوان (2007)،العلم والتعليم والمعلمين منظور علم الاجتماع،ب ط، مؤسسة شباب الجامعة.

15)- خير الله العصار(1958)،مدخل الى قضايا التعليم في العلوم الاجتماعية الجزء الاول،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية.

16)- -رجاء محمد أبو علي(1982)، علم النفس ،دار القلم ،ب ط ،دمشق سوريا.

17)- -رجاء محمود أبو علام(2004) ،مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية،بط، دار النشر للجامعات ،القاهرة.

18)- -رابح تركي(1984)،مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس ،بط ،المؤسسة الوطنية للكتاب.

19)- -رشاد صالح دمنهوري،(2006)التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي في علم النفس التربوي الاجتماعي ،ط1 ،دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.

20)- رائد خليل العابدين(2006)،الاختبارات المدرسية ،ط1 ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

21)- -زيدان محمد مصطفى(1981) ،الكفاية الإنتاجية للمدرس ،دار الشروق ،ط1 ،جدة.

22)– سميرة احمد السيد(1993)، علم اجتماع التربية،دار الفكر العربي، ط1،مصر.

23)- سامي محمد ملحم(2001) ،سيكولوجية التعلم والتعليم،دار المسيرة للنشر والتوزيع،ط1، عمان.

24)- سيد ابراهيم الجبار(2000)،دراسات في تاريخ الفكر التربوي ،ب ط، دار الهناء للنشر والتوزيع،بيروت لبنان.

25)- شوق محمود وسعيد مالك(2001)،معلم القرن الحادي والعشرين ،دار الفكر العربي ،القاهرة.

26)– شبل بدران(2009)،التربية والمجتمع رؤيا نقدية في المفاهيم والقضايا والمشكلات،ط3 ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية.

27)- صالح عبد العزيز(1968)،عبد المجيد عبد الحميد،التربية وطرق التدريس،ط9 ،دارالمعارف ،مصر.

28)- عبد الله الرشدان(1999)،علم اجتماع التربية،ط1،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان الاردن.

29)- عبد الله الرشدان ونعيم جعيني(2006)،المدخل الى التربية والتعليم،دار الشروق للنشر والتوزيع،ط2،عمان.

30)- علي عبد المجيد احمد،التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية،ب ط،مكتب حسين المصرية.

31)- عمر عبد الرحيم نصر الله،(2004)تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي اسبابه وعلاجه ،ط1 ،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان الاردن.

32)- عبد الرحمان محمد العيسيوي(1989)،علم النفس الفسيولوجي،بط ،دار المعرفة الجامعية.

33)- عبلة بساط جمعة(2002) ، مهارات في التربية النفسية ،ط1 ،دار المعرفة ،بيروت.

34)– علي راشد(2002)،خصائص المعلم العصري وادواره ،ط1 ،دار الفكر العربي ،عمان.

35)- -فرانسو هاغيت(2000)،ترجمة:شاهين لطفي ،علم النفس المدرسي،ط1، دار الشروق،عمان الاردن.

36)– –قمبر واخرون،(1999)دراسات في اصول التربية،ط6،دار الثقافة للنشر والطباعة.

37)– مارسيل بوستيك(1986) ،العلاقة التربوية ترجمة :محمد بشير النحاس،تونس ،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

38)- مارسيل بوستيك ،مترجم:محمد ايت موحى ،العلاقة التربوية.

39)- مولاي بودخيلي، نقط التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، بط، ديوان المطبوعات الجامعية.

40)- محمود السيد ابو النيل (2003)،علم النفس الاجتماعي،ط1،مكتبة أنجلو المصرية .

41)- محمد احمد الزغبي(2005)، مشكلات الاطفال النفسية والسلوكية والدراسية اسبابها وسبل علاجها ،دار الفكر ،سوريا.

42)- مجدي العزيز ابراهيم(2006) ،تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين ضرورة تربوية في عصر المعلومات.

43)- محمد السرغيني والمهشري محمد (1963)،علم النفس وادائه للمهنة ،ب ط،مكتبة الرساء ،الدار البيضاء ،المغرب.

44)- مراد زعيمي(2007)،مؤسسة التنشئة الاجتماعية ،ط1،دار قرطبة للنشر والتوزيع ،المحمدية الجزائر.

45)- مراد زعيمي(2006)،مؤسسات التنشئة الاجتماعية،بط،منشورات جامعة باجي مختار الجزائر.

46)- محمد نعيمة(2002) ،التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية ،ط1،دار الثقافة العلمية.

47)- محمد طيطي واخرون(2009)، مدخل الى التربية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط2 ،عمان الاردن.

48)- مولاي بودخيلي(1985) محمد،الطفولة المتاخرة،بط،دار المعرفة الجامعية.

49)- محمد جاسم محمد،(2004)سيكولوجية الادارة التعليمية،ط1 ،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان.

50)- محمد منير مرسي(1984) ، الادارة التعليمية اصولها وتطبيقاتها، ،بط ،عالم الكتاب ،مصر.

51)-محمد الازهر السماك واخرون (1980)،الاصول في البحث العلمي ،بط،دار الحكمة للطباعة والنشر ،العراق.

ثانياً: الرسائل والاطروحات الجامعية:

52)- أماني محمد ناصر(2006) ،أطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية

،التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتاخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة،دمشق سوريا.

53)- تغريد عبد الرحيم القدومي(2007) ،اثر التعلم عن طريق اللعب في التحصيل الدراسي والاحتفاظ في مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة الصف الرابع اساسي في مدارس مدينة نابلس الحكومية ،قدمت هذه الاطروحة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية الدراسات العليا بجامعة فلسطين.

54)- فرحاتي العربي(1998)،التفاعل الصفي بين المعلم والتلاميذ وعلاقته بالتحصيل والاتجاه نحو الدراسة،رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة الجزائر،كلية الاداب والعلوم الانسانية،قسم علم النفس وعلوم التربية.

55)- نادية مصطفى الزقاي(2001)،مساهمة البيئة التعليمية في تعزيز السيادة المخية،رسالة دكتوراة.غير منشورة ،جامعة السانيا ،كلية الاداب والعلوم الانسانية ،قسم علم النفس وعلوم التربية،وهران.

ثالثاً- المجلات:

56)- بيتر فرتستناو(1976).مساهمة في التحليل النفسي للمدرسة كمؤسسة .مجلة الفكر العربي.

57)- علي وطفة(1993) ،التفاعل التربوي بين الطلاب واعضاء الهيئة التدريسية :دراسة مقارنة بين جامعتي الكويت ودمشق،المجلة التربوية،جامعة الكويت ،عدد27 ربيع.

الملاحق

جامعة حمة لخضر بالوادي

كلية العلوم الإجتماعية ولإنسانية

قسم علم الإجتماع

إستبيان خاص بـ:
العلاقة التربوية ودورها في التحصيل الدراسي
دراسة ميدانية على عينة تلاميذ سنة رابعة متوسط بولاية –الوادي-

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم إجتماع تربية والتي تحمل عنوان(العلاقة التربوية ودورها في التحصيل الدراسي)

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان ونأمل منكم الإجابة على الأسئلة المطروحة فيه والإدلاء بآرائكم،وهذا بوضع علامة(×)في الخانة المناسبة والمعبرة عنك ،كمانرجو منكم عدم ترك عبارة بدون إجابة وأعلم عزيزي التلميذ والتلميذة بأن هذه المعلومات ذات سرية تستعمل في حدود دراستنا لاغير ،وأنها تستغل إلا لغرض البحث العلمي فحسب.

وفي الأخير نشكركم على حسن تعاملكم معنا.

من إعداد الطالبات: إشراف الأستاذ(الدكتور:

رابح بن عيسى

فايزة ببه

2019/2018م:

بيانات شخصية:

الجنس: العمر :

المتوسطة :

الرقم	العبـــــــــــــارات	نعم	لا
	(1) البعد الانساني في العلاقة التربوية له دور في التحصيل الدراسي		
01	علاقة المعلم الطيبة بتلاميذه تساعدهم في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي		
02	العلاقة المبنية على الإحترام بين المعلم والتلميذ لها تأثير إيجابي على نتائجه الدراسية		
03	معاملة استاذي بدون تمييز وتفرقة بيني وبين زملائي يمكنني من زيادة في تحصيلي الدراسي		
04	العلاقة المبنية على أساس الثقة بين التلميذ و المعلم تساعد التلميذ في تحصيله الدراسي		
05	علاقتي الطيبة مع معلمي تساعدني على فهم الدروس و إستعابها		
06	علاقتي السليمة باستاذي تمكنني من تحقيق نتائج دراسية أفضل		
07	تعامل معلمي بوجه بشوش يساعدني على تحسين نتائجي الدراسية		
08	احساس المعلم بتلميذه يؤدي الى تحسين نتائجه الدراسية		
09	العلاقة بين المعلم والتلميذ المبنية على العطف والحنان تساهم في تحقيق تنائج جيدة		
10	حرمان التلميذ حق من حقوقه يؤدي الى ضعف نتائجه الدراسية		
	(2)البعد الاجتماعي النفسي في العلاقة التربوية له دور في التحصيل الدراسي		
01	صبر المعلم في تعامله مع تلاميذه يساهم في تحصيل دراسي جيد لهم		
02	التفاعل الايجابي بين المعلم وتلاميذه داخل القسم يعكس إيجابا على نتائجهم الدراسية		
03	اهتمام المعلم بتلاميذه يمكنهم من تحقيق النجاح في الدراسة		
04	العلاقة المبنية على التسلط والقوة بين المعلم والتلميذ تؤثر سلبا على نتائجه الدراسية		
05	سلوكي السوي داخل القسم يساعدني على فهم الدروس وتحصيل جيد		
06	حبي لمعلمي وخوفه عليا يمكنني من رفع مستوى تحصيلي الدراسي		
07	تقرب المعلم من تلاميذه ومحاولة فهم مشاكلهم يساعدهم على تحسين نتائجهم الدراسية		
08	بناء علاقة قائمة على التعاون والتالف بيني وبين معلمي في لقسم تساهم في تحقيق نتائج أفضل		
09	العلاقة القائمة على الود و التفاهم بين المعلم والتلميذ تؤدي إلى تحصيل دراسي أكثر		
10	كلما زاد التعامل الحسن من أستاذي يساعدني ذلك على رفع مستوى التحصيل الدراسي لدي		
	(3)البعد البيداغوجي في العلاقة التربوية ودوره في التحصيل الدراسي		
01	بذل المعلم جهده في إيصال المعلومات وشرحها مما يساعد التلاميذ على تحقيق نتائج		

		دراسية جيدة	
		المدح والثناء في إجابتي الصحيحة من معلمي يمكنني من النجاح في دراستي	**02**
		فتح باب النقاش بيني وبين معلمي يزيد من تحقيق نتائج أفضل	**03**
		العلاقة بين المعلم والتلميذ في إطار التوجيه والنصح تساعد التلميذ في تحسين نتائجه	**04**
		فسح المعلم المجال لتلاميذه في ابداء اراءهم حول الدروس يمكنهم من تحصيل دراسي جيد	**05**
		شخصية المعلم السوية والمتزنة تساعدني في رفع مستوى تحصيلي	**06**
		العلاقة بين المعلم والتلميذ المبنية على أسس تعليمية واضحة تؤدي إلى تحقيق نتائج جيدة	**07**
		الطريقة الجيدة في التدريس من قبل المعلم تساعدني في تحقيق نتائج دراسية أفضل	**08**
		علاقتي الجيدة مع معلمي تساعدني في تحسين مستواي الدراسي	**09**
		الثقة الكبيرة للمعلم ولقدراته تساعد التلاميذ على زيادة نتائجهم الدراسية	10